

مدارات	
18	الى اين ستفضي المباحثات بين المغرب وبوليزاريو؟
رأي	
19	هل تصبح الرسألمالية جوهر «الاقتصاد الاسلامي»؟



alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة التاسعة عشرة - العدد 5805 السبت/الاحد 3 / 2 شباط (فبراير) 26/25 محرم 1429هـ

المنفذون كانوا يعتمرون عمامات سوداء.. جهروا بالتكبير والتهليل ثم بدأوا باطلاق النار.. وفروا بعد اشتباكات مع الحراس

هجوم بالاسلحة على سفارة اسرائيل بنواكشوط بعد رفض الحكومة دعوات لقطع العلاقات

للبرلمان، بمراجعة ما وصفه بـ«العلاقات المشينة مع الكيان الغاصب»، وكانت المحدثه باسم الكتلة النسائية لحزب الجمع الوطني للإصلاح والتنمية (التيار الإسلامي) قد ذكرت أن عضوات موريتانيات في الحزب طالبن الرئيس الموريتاني «بقطع العلاقة مع إسرائيل، والوفاء لوعده بالانحياز للحق الفلسطيني».. وفي أواخر كانون الأول (ديسمبر) قتل موريتانيون يشتبه في أنهم أعضاء في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، أربعة سائحين فرنسيين وبعض الجنود في هجومين منفصلين.. وقال مركز «انتل»، ومقره الولايات المتحدة الذي يراقب رسائل الجماعات الاسلامية على الإنترنت أن أيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة دعا إلى شن هجمات على السفارة في شباط (فبراير) 2007.

وجاء الهجوم بعهد اسابيع من الغاء رالي لشبونة- دكار بسبب مخاوف أمنية في أعقاب هجومي كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

(تفاصيل من 7 وراي القدس من 19)

ووصف السفير الوضع بأنه «بالغ الخطورة»، قائلا «لا أحد يجهل أن في موريتانيا من ينظر اليها كاعداء».. وقال راديو إسرائيل أن مسؤول دفاع ستيوجه الى موريتانيا لتلقف الاجراءات الامنية في حين وضعت السفارات الاسرائيلية في انحاء العالم في حالة تأهب. وأكد موريتانيون عدة من أعمار وأجناس مختلفة سألتهم «القدس العربي» في سوق العاصمة نواكشوط «فقههم» للهجوم على السفارة، وتقع سفارة إسرائيل في حي سكني ضيق وسط العاصمة نواكشوط وتحيط بمقرها مطاعم و نواد ليلية ومناجر.. ويأتي الهجوم عليها بعد اسبوعين شدد فيهما السياسيون الموريتانيون على مطالبة الحكومة بقطع العلاقات مع إسرائيل. ونسبت وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية قبل أيام لرئيس البرلمان الموريتاني مسعود ولد بلخير، دعوته إلى مراجعة العلاقات مع إسرائيل فيما يعد ولد ذكر لإسرائيل في خطاب رسمي من مسؤول موريتاني على هذا المستوى.

وطالب ولد بلخير في خطاب افتتح به الدورة الاستثنائية

واكدت انها «ستبذل ما في وسعها» لتوقيف منفذيه ومحاكمتهم. وقال وزير الاتصال الموريتاني محمد فال ولد الشيخ ان موريتانيا «تدين بشدة هذا العمل الإجرامي وستبذل ما في وسعها لتوقيف منفذيه واحالتهم الى القضاء».. وأضاف ان «عمليات البحث والتحقيق تتواصل لكشف حقيقة هذا الهجوم»، الذي اسفر عن ثلاثة جرحى جميعهم فرنسيون. وأوضح الوزير الموريتاني ان «المهاجمين ثلاثة مسلحين (وكانت شهاداتهم اولى تحدثت عن ستة مهاجمين) كانوا يستقلون سيارة واطلقوا النار قبل ان يفروا على وقع نيران حرس السفارة وهم جنود موريتانيون». ويرى المصدر الأمني أن الهجوم يحمل في ثناياه رسالة واضحة دالة على أن العركة التي تستهدف إغلاق سفارة إسرائيل قد انتقلت من البيانات السياسية والتصريحات الصحافية إلى زناد الرشاشات وربما حتى التفجيرات.

وضرح السفير الاسرائيلي بنواكشوط ان الهجوم لم يسفر عن وقوع جرحى من موظفي السفارة.

وواجهات المتاجر المحيطة بالسفارة، واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية برنار كوشنير سيزور نواكشوط الخميس والجمعة المقبلين. وأشار مصدر قريب من التحقيق الى اصابة ثلاثة مواطنين فرنسيين كانوا في جوار مطعم ومرقص «في أي بي» ببعد عشرات الامتار عن السفارة. واصيب صاحب المطعم برصاصة طائشة جراء الهجوم بحسب المصدر نفسه، فيما كسر شخص ثان ساقه وهو يحاول الهرب. وتعمل جريحة فرنسية (ثلاثون عاما) في منظمة غير حكومية في موريتانيا. ووقع الهجوم بعيد الساعة الثانية فجرا بالتوقيت المحلي. ونقل مصدر أمني عن أحد حراس السفارة قوله إن المهاجمين كانوا يرتدون دراعات موريتانية (الثوب التقليدي الموريتاني) ويعتزمون عمامات سوداء، وأكد أنهم جهروا بالتكبير والتهليل ثم بدأوا باطلاق النار.

وفي رد فعل رسمي، دانت الحكومة الموريتانية «بشدة» الهجوم،

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله مولود:

أسفر هجوم بالأسلحة النارية على السفارة الاسرائيلية بنواكشوط فجر الجمعة عن عدة اصابات بين رواد مطعم مجاور لبني السفارة. ووقع الهجوم في أعقاب دعوات علنية صدرت في الأونة الأخيرة عن أحزاب سياسية في موريتانيا للرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله لقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل لظهور غضب موريتانيا بسبب الاحداث الاخيرة في غزة التي تخضع لحصار اسرائيلي. ولغاية مساء الجمعة، لم تعثر السلطات الموريتانية على أثر لنفذي الهجوم. وكان المهاجمون قد لانوا بالفرار بعد أن أطلقوا النار على بوابة السفارة فيما كان السفير الاسرائيلي بو عز بوسميث موجودا في مكتبه، حسب مصادر موثوقة. وقد جرى تبادل لإطلاق النار بين حراس السفارة والمهاجمين استمر ربع ساعة وتسبب في جرح سبعة أشخاص بينهم ثلاثة فرنسيين. كما تضررت جراءه سيارة كانت واقفة بالقرب من المكان

الصدريون الى تمديد الهدنة.. واعادة فتح منافذ الفلوجة بعد اغلاقها

انتكاسة امنية في بغداد: 64 قتيلا بهجومين لانتحاريتين



عراقيون امام جثث لقاربهم من ضحايا هجوم الجمعة في سوق الغزل ببغداد (ا ف ب)

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

شهدت بغداد اخطر تفجيرين منذ بدء الخطة الامنية في العام الماضي بما يرشح الوضع الى مزيد من التدهور الامني مع تحركات عسكرية لبدء تنفيذ عملية في الموصل.

وبلغت حصيلة التفجيرين 64 قتيلا و176 جريحا، وفق ما اعلنه العميد قاسم الموسوي الناطق باسم خطة فرض القانون في بغداد. وقال ان «انتحاريتين ترتديان حزامين ناسفين نفختا الهجومين في سوق الغزل وبغداد الجديدة»، وأكد ان «أحدى الانتحاريتين ليست من الجنسية العراقية».

أكد ضابط في الجيش العراقي في موقع الحادث ان الانتحارية التي نفذت العملية

في الساعة العاشرة صباحا (السابعة نغ) كانت مصابة بالعمه المتفجولي.

واضاف المصدر الامني ان «تفجييرا اخر وقع بصورة متزامنة واستهدف سوقا شعبية في حي بغداد الجديدة ما اسفر عن مقتل نحو عشرين شخصا واصابة العشرات».

وأشار المصدر الى ان «التفجير وقع ايضا بالقرب من سوق لبيع الحيوانات والطيور في بغداد الجديدة و الذي يقع وسط سوق شعبي كبير».

وأفاد المصدر ان الضحايا نقلوا الى ثلاثة مستشفيات هي ابن النفيس والكندي (وسط) ومدينة الطب (شمال).

بدوره، أكد مصدر في مستشفى الكندي ان «المستشفى تسلم 34 جثة و43 جريحا معظمهم من الشباب».

واضاف ان «المستشفى تسلم ايضا اشلاء ضحايا يقدر عددها بنحو 15 شخصا

على الاقل ولا يمكن التعرف عليهم لاختفاء معظم ملامحهم» مشيرا الى ان «الضحايا هم نتيجة تفجير سوق الغزل وبغداد الجديدة».

ومن جهته، أكد مصدر من مستشفى ابن النفيس ان «المستشفى تسلم ستة قتلى وأكثر من 25 جريحا من تفجير بغداد الجديدة، فيما لم يتبين عدد الضحايا الذين نقلوا الى مستشفى مدينة الطب.

وأفاد مراسلون ان «اشلاء الضحايا اختلطت باشلاء الطيور النافقة بسبب الانفجار، فيما غلت بقع الدماء ارض سوق الغزل».

من جهة أخرى قال جنرال امريكي للجمعة ان رجل الدين الشيعي العراقي صاحب النفوذ مقتدى الصدر سيمدد الى الأرجح وقفا لاطلاق النار ساعد على تقليص العنف في العراق.

وقال البريغادير جنرال جوزيف اندرسن رئيس الاركان للقوات المتعددة بالعراق

ان امر الصدر في اب (أغسطس) لميليشيا جيش المهدي التابعة له بوفف الانشطة

لسنة أشهر كان «مقيدا» في تحسين الامن في بغداد واماكن أخرى، واضاف اندرسن

من الواضح انه ساعد في تحقيق ذلك ونحن نود أن يبقى ذلك قائما».

ونذكر مصدر في الشرطة العراقية ان الشرطة العراقية رفعت بعد ظهر الجمعة

حظر التجوال عن الأشخاص والمركبات في مدينة الفلوجة، مشيرا في الوقت ذاته

الى ان الشرطة قامت ايضا بإعادة فتح جميع منافذ الفلوجة الثلاثة، وكانت الشرطة

العراقية فرضت حظرا للتجوال الى كامل مدينة الفلوجة واغلقت منافذها الثلاثة،

صباح الجمعة، بعدما كانت قد فرضت حظرا جزئيا، الخميس، في أعقاب إعطاب

عجلة أمريكية بانفجار عبوة ناسفة.

(تفاصيل من 3)

مصرع جنديين امريكيين وجرح ثالث بهجومين

■ بغداد- يو بي آي: قال الجيش الأمريكي في بيانين منفصلين الجمعة ان جنديين قتلا وأصيب ثالث بجروح في هجومين ببنيران غير مباشرة و عبوة ناسفة في تكريت وبغداد يوم الخميس. وقال الجيش الامريكي في بيانه الاول «لقي جندي من العاملين ضمن قوات الدعم مصرعه في تكريت، مركز محافظة صلاح الدين (200 كم شمال بغداد) جراء تعرض قافلته لنيران غير مباشرة وإن جنديا اخر صيب بجروح».

كما ذكر الجيش الامريكي في بيان ثان «لقي جندي مصرعه في انفجار عبوة ناسفة قرب مركبته في بغداد امس» دون تحديد مكان الانفجار.

نعمان جمعة يحاول تجفيف الموارد المالية بعد الحكم ببطلان فصله

الغموض يكتنف مصير حزب الوفد المعارض في مصر بعد تجدد الصراع على رئاسته

ان الحكم الاخير لم يسفر عن اي مشاعر بالقلق داخل الحزب، وشدد على ان عودة جمعة لمنصبه السابق من رابع المستحيلات.

ونفى ان تكون هناك اي مخاوف مترتبة على ذلك الحكم مؤكدا على انه لا توجد آثار متعلقة على صدره حتى الآن وفي ذات السياق تسود روح التعاون بين محوري الضعيفة الناطقة بلسان الحزب حيث يرفض جميعهم السماح لجمعة بالعودة مهما كانت اللابسات او الوعود التي يطلقها. ويشير هؤلاء الى ان الايام التي قضاهم جمع في موقع لم تكن جيدة على الاطلاق بالنسبة لجميع الوفديين.



استدعاء سفير ايران في باريس اثر تصريحات نجاد ضد اسرائيل

■ باريس-ا ف ب: استدعي السفير الايراني في باريس على اهانتي الجمعة الى وزارة الخارجية الفرنسية حيث تم ابلاغه بـ«ادانة (فرنسا) الشديدة» لتصريحات معادية لإسرائيل صدرت عن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد. وقالت المحدثه باسم الخارجية باسكال اندرياني ان السلطات الفرنسية عبرت للدبلوماسي ايضا عن «شجبها الحاد واستنكارها الكبير»، وكان احمدي نجاد هاجم اسرائيل مجددا في كلمة القاها الاربعاء امام حشد في مدينة بوشهر (جنوب) مؤكدا ان «الكيان الصهيوني القذر، سيسقط عاجلا ام آجلا».

وتابعت اندرياني «لم نغف انتباه السفير مرة جديدة الى ان مثل هذا الكلام المعادي لدولة اخرى عضو في الامم المتحدة غير مقبول».

الاسبق الدكتور عبد الكريم الإيراني الذي يحتل حاليا منصب المستشار السياسي للرئيس علي عبدالله صالح، ووقعه عن حركة الحوثيين صالح أحمد علي هير.

وقال عبد الملك سعيد «لقد تم الاتفاق على برنامج تنفيذي يقوم على نفس الأفكار السابقة التي قدمتها الوساطة القطرية، بين الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين، بعد جولة جديدة من المفاوضات في العاصمة اليمنية والمتمردين الحوثيين يومي الخميس والجمعة في أعقاب تجدد المواجهات الدامية في محافظة صعده في أقصى شمال اليمن. وبدأت المفاوضات بين الطرفين في تموز (يوليو) الماضي إلا انها وصلت الى طريق مسدود في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، بسبب إصرار الطرفين على مواقفهما، وأدى ذلك إلى انسحاب أعضاء الوساطة القطرية من اليمن وعادوا إلى الدوحة، واستؤنفت حالة من المواجهات المتقطعة بين القوات الحكومية وعناصر حركة الحوثي خلال الشهرين الماضيين أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وكان رئيس الوزراء اليمني علي محمد مجور قام بزيارة قصيرة لقطر قبل ثلاثة أيام حمل خلالها رسالة خطية من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إلى أمير دولة قطر حمد بن خليفة آل ثاني.

القاهرة - غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قرر قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي ان الجيش رفع حالة التأهب على الحدود مع مصر وتعزيز البلدات المحيطة بغزة والقرية من الحدود. وجاء القرار في نهاية جلسة تقييم للاوضاع الامنية عقدت الجمعة بمقر القيادة الجنوبية وذلك بدعوى مواجهة تعاطف المخاوف من استغلال مجموعات فلسطينية مسلحة الثغرة التي أحدثها الفلسطينيون في جدار الحدود للتسلل الى داخل الاراضي الاسرائيلية وتنفيذ عمليات مسلحه فيها، وقام مقاتلو حماس يوم امس بتوسيع ثغرة في الجدار على معبر رفح لتسهيل مرور الشاحنات، بينما كان الحراس المصريون يراقبون عن بعد. وأكدت مصادر فلسطينية ان القوات المصرية ستبقى على الوضع الراهن حتى يوم الاحد المقبل، حيث ستقوم بسد الثغرات بالجدار، جاء ذلك فيما أكد رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية إن الأمور في قطاع غزة لن ترجع إلى ما كانت عليه قبل عبور الجماهير الفلسطينية الحدود المصرية «حتى لو فشلت مباحثات القاهرة الأحادية بين القيادة المصرية وحركتي فتح وحماس».

وأكد أن وفد حركة حماس ذهب إلى القاهرة

صنعاء - «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

وَعَت الحكومة اليمنية بالدوحة الجمعة اتفاقا لوقف إطلاق النار مع حركة الحوثي التمردية المسلحة، بواسطة قطرية، في حين أميط اللثام في مصءاء الجمعة عن اتفاق بين اليمن وباكستان يتضمن سعيًا يمنيًا لإنتاج قطع عسكرية تقليدية.

وأعلن السفير اليمني في قطر عبد الملك سعيد قيام الحكومة اليمنية بالتوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار مع مندوب حركة الحوثيين التمردية المسلحة، التي تتخذ من محافظة صعده مقرا لعمليات عسكرية ضد السلطة.

ونسبت المصادر إلى السفير اليمني قوله إنه تم التوقيع الجمعة «اتفاق على برنامج تنفيذي، للمبادرة القطرية لوقف المعارك بين القوات الحكومية وعناصر حركة الحوثي في ختام محادثاتهما في العاصمة القطرية الدوحة.

وأشارت المصادر المتعددة إلى أن ولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حضر مراسم التوقيع على وثيقة تطبيق اتفاق المصالحة، الذي وقعه عن الجانب الحكومي اليمني رئيس الحكومة

محمد بن راشد يعين نجله حمدان وليا لعهد دبي ونجله مكتوم وشقيقه حمدان نائبين لحاكم الامارة

ابوظبي – «القدس العربي»

– من جمال المجايدة:

قرر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء بصفته حاكما لامارة دبي في مرسوم اصدره امس تعيين نجله الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم وليا للعهد في اماره دبي اعتبارا من يوم الجمعة الموافق لاول من شباط (فبراير) 2008.

كما اصدر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مرسوما آخر بتعيين نجله الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم الذي يرأس حاليا مؤسسة دبي للاعلام والمنطقة الحرة للاعلام والشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائبين لحاكم اماره دبي اعتبارا من يوم الجمعة.

ويشغل الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم منصب رئيس المجلس التنفيذي لامارة دبي وهو المجلس العنفي بمتابعة شؤون الامارة والدوائر الحكومية العاملة فيها.

وقد تمكن المجلس بفضل اشرافه ومتابعيته من تحقيق مجموعة من الانجازات المهمة من أبرزها خطة دبي الاستراتيجية التي تم اعلان ملامحها في شباط (فبراير) 2007 لتضع اساسا عمليا دقيقا لنهج التطوير والتحديث في دبي حتى عام 2015.

ويولي الشيخ حمدان بن محمد اهتماما كبيرا لمتابعة تنفيذ خطط العمل ويحرص على مباشرة تنفيذ ما جاء في خطط الدوائر من مشروعات وبرامج وفقا للجدول الزمني التي اقراها المجلس..كما يقوم ايضا بالاشراف على اللجان القطاعية التابعة للحكومة دبي ويقوم بمتابعة سير العمل في الدوائر التابعة للحكومة المحلية سواء من خلال استعراض التقارير الدورية التي تم رفعها للمجلس التنفيذي للامارة أو من خلال زيارته الميدانية ومن ثم التوجيه بما يلزم من قرارات من اجل تعزيز مستويات الاداء فيها.

والشيخ حمدان بن محمد من مواليد الرابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 1982 وقد تلقى دراسته، الثانوية في مدرسة راشد الخاصة قبل التوجه الي بريطانيا لاستكمال دراسته حيث تخرج في اكااديمية ساندهيرست العسكرية الملكية وازافة الى دراسته العسكرية حصل على عدد من الدورات التدريبية الاقتصادية التخصصية في كلية لندن للاقتصاد وكلية دبي للادارة الحكومية.

والي جانب مسؤولياته السياسية يرأس الشيخ حمدان

بن محمد بن راشد مجلس دبي الرياضي كما يرأس مركز دبي

للتوحد، ولي عهد دبي الجديد هو ايضا فارس وله العديد من

الانجازات الرياضية حيث حصد الميدالية الذهبية في البطولة

الاولية للالعاب الاسيوية ومن هواياته الاداب والشعر.



الشيخ حمدان بن راشد

دبي- «القدس العربي»

– من جمال المجايدة:

أعلنت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بدبي امس عن تعيين الدكتور ريماء خلف الساعدة للأمين العام للأمم المتحدة ومديرة المكتب الإقليمي للدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي سابقاً، في منصب المدير التنفيذية للمؤسسة حيث ستتولى العمل على تفعيل مشروعات وبرامج المؤسسة لبناء القدرات المعرفية للمنطقة وتنشيرها لخدمة أهداف التنمية الشاملة فيها.

وأعربت الدكتورة ريماء خلف عن سعادتها باختيارها لتولي منصب المدير التنفيذية للمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم.. وقالت «يشرفني أن يكون لي دور ضمن واحدة من أهم المجالس العديدة من الدبلوماسية في العالم مع المواقف الأمريكية عموما، ولهذا السبب فإن العمليات التجارية والصفات الضخمة مع الدول الأوروبية ما زالت تجري املا في استمرارية العلاقة الجيدة بأوروبا.

وتخشي السعودية حسب قوله، ليس فقط ضربة

عسكرية امريكية لايران، بل حدوث عكس ذلك ايضا،

اي عقد صفقة امريكية- ايرانية على حساب السعودية

والدول الخليجية.. كما تخشى السعودية التقارب

الشديد بين سورية وايران على حساب علاقة سورية

بالسعودية وباقي الدول العربية.. وكانت العلاقة

السعودية-الصربية سيئة في الماضي، عندما كانت مصر

تحت قيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، اما الآن وديك

فهناك تعاون في مجالات حل القضايا الصعبة كفسلطين

ولبنان وسورية وايران.. وقد حسنت السعودية

علاقتها باليمن، ودعمت الحكومة اليمنية ماديا والسبب

المعرفية والفكرية والاهتمام بنشر التعليم.. وأضافت «أتطلع حثيثا إلى التعاون مع فريق العمل في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للعمل على تحقيق جملة من الأهداف الاستراتيجية المهمة التي رصدتها القيادة العليا للمؤسسة ومن أهمها بناء مجتمعات المعرفة في منطقتنا والتي استقبلت القول التي ستكون لها آثارها الواضحة في دعم قدرة النخلة العربية على مواجهة التحديات التي تحيط بها في ظل الأوضاع العالمية المتغيرة، ومن ثم استكشاف آفاق تنموية جديدة يمكن من خلالها تحويل تلك التحديات إلى فرص للنمو وتركز في ركن كبير وأساسي منها على عنصر المعرفة».

وتتمتع الدكتورة خلف برصيد ضخم من الخبرات في مجال التنمية العربية كونها السؤول الأول عن إصدار تقرير التنمية الإنسانية العربية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال فترة عملها كمديرة إقليمية للبرنامج، حيث أصدر المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة تحت قيادتها تقرير

في ندوة مغلقة عقدت في مركز ابحاث بريطاني وتطرقت الى السياسة الخارجية السعودية

مسؤول في منظمة دولية: السعودية تؤيد الحلول التفاوضية في فلسطين ولبنان وسورية ومع ايران، ولكنها تمتنع عن تحدي المشيئة الامريكية

لندن – «القدس العربي»

– من سمير ناصيف:

في ندوة مغلقة جرت في معهد ابحاث بريطاني تحدث مسؤول في منظمة دولية غير حكومية عن سياسة المملكة العربية السعودية في الشرق الاوسط استنادا الى خبرته كباحث ومعرفة للمنطقة عن كثب.

واشار المسؤول الى ان القيادة السعودية تضع علاقتها مع امريكا في موقع رئيسي، ولكنها في الوقت عينه تختلف مع نظام بوش الابن في بعض القضايا، واولاها انها لا ترغب بعزل منظمة «حماس» سياسيا بسبب التأييد الشعبي الذي تملكه حماس لدى الرأي العام السعودي، ولان السعودية قامت بمبادرات مئة الف لعلو على حلول للخلاف ما بين «حماس» والسلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس، وتاثيراتها ان السعودية لا تؤيد ضربة عسكرية ضد ايران من جانب امريكا، او اي جهة أخرى، بسبب الانعكاسات الخطيرة مثل هذه الضربة على دول الخليج عموما واما ان ضرب المناطق النفطية فيها من الجانب الايراني كردة فعل انتقامية، وثالثة ان السعودية شجعت الحل التوافقي في لبنان بالنسبة لاخيار العماد ميشال سليمان مرشحا لوقفها لرتاسة البلد مع ان الدول الغربية وامريكا كانت تعارض هذا الخيار بسبب

علاقات سليمان الوثيقة مع سورية وحلفائها في لبنان. بيد ان الخير نفسه قال ان حلفاء آل سعود في النظام من علماء الدين المنتمين الى الوهابية، ظهر بعضهم وكان خلافهم مع الشيعة وايران وحزب الله هو لي راس اجندتهم، فخلال الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف عام 2006 مال بعضهم الى القاء اللوم في حدوث هذا الغزو على حزب الله اللبناني، وقد تبدل هذا التوجه فيما بعد، حسب قوله، بعدما قررت القيادة السياسية العليا في البلد ترطيب الاجواء مع ايران وتمثل ذلك في زيارة الرئيس محمود احمدي نجاد الى السعودية للقيام بفرضية الحج واستقباله من قبل المسؤولين، وهذا، يراي المتحدث، شكل تكلمة لسياسة سابقة استقبل فيها العاهل السعودي الحالي مسؤولين ايرانيين كبارا بينهم الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني ومن بعده الرئيس محمد خاتمي.

ولدى سؤال المتحدث عما اذاكان الملك السعودي يقوم

بهذه المبادرات من دون التنسيق مع حلفاءه الامريكيين،

ايران وتمثل ذلك في زيارة الرئيس محمود احمدي

الله يتمتع باستقلالية تفوق استقلالية بعض اخوانه

الذين سبقوه الى رأس السلطة، ولذلك لعلاقاته

افضل مع قيادات جبراته من الدول الخليجية الاخرى،

والباب لم يبق بقل بينه وبين بعض قيادات المنظمة التي

تختلف مع مواقفها عن مواقف السعودية.

واشار الباحث الى ثلاث ظواهر في السياسة

الخارجية السعودية، واولها، ان القرارات بشأنها محصورة بمجموعة صغيرة من الامراء، وعلى رأسهم الملك، اي ان القرارات التي حد ما شخصية، والمجموعة حاليا تضم الملك عبد الله ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل والمقرين جدا منهما، هذا على الرغم من ان الامير بندر بن سلطان يظهر وكأنه يقوم بمبادرات مستقلة بسبب قربه الشديد من الادارة الامريكية. وأعطى الباحث مثلا على ذلك بقوله ان السفير السعودي في لبنان يتشاور مباشرة مع الملك عبد الله في القضايا الرئيسية بالنسبة للعالم العربي اللبناني. وتاثيراتها، ان السعودية تقوم بمبادرة اساسية في احد الشؤون (فلسطين، لبنان، وغيرها) بعد اتفاق الاقرباء الخاصين حول معالجة خصوماتهم فيما بينهم، وتفضل ان تقوم جهة ثالثة بدور الوساطة، كما يحصل الآن في دور الجامعة العربية في لبنان.

وثالثها، ان القيادة السعودية لا تصر على التمسك

بمواقفها ومتابعتها اذا وجدت انها لا تلاقي تاييدا

سواء في فلسطين او لبنان او ايران رد قائلا: الملك عبد

لهذه المبادرات شديد الاهمية كبادرة القمة العربية

عام 2002 التي انطلقت ببادرة من العاهل السعودي،

اي ان ضغط امريكا السلبية عبر بوش الابن او ديك

تشيني نائب الرئيس الامريكي على موقف سعودي

ناجح يؤرخ كثيرا على استمرار هذه المبادر او تلك او

وضعا جانباً،

الغفو الدولية تدعو السلطات السعودية للإفراج الفوري عن مدوّن

■ لندن- يو بي آي: دعت منظمة الغفو الدولية السلطات السعودية للإفراج الفوري عن مدوّن

مروّر أكثر من شهر على اعتقاله من قبل مجلته الإلكترونية». وأضافت «أن أفراداً من قوات الأمن المشروط عن المدوّن فيؤاد أحمد الفرحان والسماح له بالزيارة العائلية والإصلاص بحمام والنجوى للقضاء للتلعب بقرار اعتقاله». وقالت المنظمة ان المدون الفرحان «لا يزال محتجزاً بمعزل عن العالم الخارجي في سجن ذهبان بمدينة جدة ويُعرض لخطر التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة على الرغم من

محام مفرج عنه؛ يتعين على مشرف ان يتنحى

مقتل ستة في هجوم انتحاري بشمال غرب باكستان

■ ميران شاه (باكستان) - لاهور- رويترز: قال مسؤول أممي ان مهاجما انتحاريا هاجم سبارة معلومة نقطة تفتيش لقوات أمن باكستانية في منطقة شمال وزيرستان القبلية المضطربة فقتل ستة رجال. ووقع الهجوم قرب بلدة مير على الحدود التي ملائ تشددي تنظيم القاعدة، وقتل اربع البثب الليبي القيادي الكبير في القاعدة في هجوم بصاصورخ في المنطقة أطلقته على ما يبدو طائرة أمريكية بدون طيار هذا الاسبوع. وقال مسؤول أممي «قتل اثنان من قوات الامن الاتحادية واربعه من رجال الشرطة». واكد المتحدث باسم الجيش وقوع الهجوم على الموقع الذي تدير الشرطة وقوات الامن الاتحادية لكنه قال ان التقارير التي وردت اليه تشير الى مقتل ثلاثة فقط. وتصادع العنف في شمال غرب باكستان في الاسابيع الاخيرة حيث هاجم متشددون قوات الامن التي ردت بنش هجمات مضادة. ولجأ كثير من أعضاء القاعدة وحركة طالبان الى المنطقة القبلية التي تتمتع بحكم شبه ذاتي على الجانب الباكستاني الحدود بعدما أطاحت القوات التي تقودها الولايات المتحدة بالحركة من السلطة في أفغانستان عام 2001. وتصادعت هجمات الباكستانيين المؤيدين لطالبان في البلدات والمدن واستهدف منها قوات الامن وغيرها من الاهداف الحكومية.

وفي حادث منفصل قال متحدث باسم الجيش ان قنبلة زرعت على الطريق انفجرت مستهدفة قافلة عسكرية في منطقة جنوب وزيرستان الجاورة مما أسفر عن اصابة جنديين اثنتين. وأضاف «أن أفراداً من قوات الأمن البروي مشرف من السجن الذي استمر حوالي ثلاثة أشهر بنشف الحندي والاصرار على ان يتنحى مشرف. وكان اعزاز أحسن العضو السابق في البرلمان الذي كان وزيرا في عهد رئيسة الوزراء السابقة الفرحلة بنازير بوتو احتجز بموجب قانون الطوارئ الذي يفرض مشرف في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر). وأقرح عنه في وقت متأخر الخميس وتوجه لوقفه لمقابله مئات من أنصاره من الحاميين الذين كانوا ينفقون «أرجل حيا مشرف» في المحكمة العليا بمدينة لاهور شرق البلاد.

وقال أحسن للمحاميين «السجن لا يمكن أن يوهن عزيمتنا. لا يمكن أن نتناحى عما يحدث في بلادنا».

وأضاف «أول مشرف ان يتعن عليه الرحيل ويعتق على الجيش أن يعود إلى ثكناته»، وتولى مشرف القائد السابق للجيش السلطة في انقلاب عام 1999 وانغضب القضاة وأثار حملة معارضة ضده عندما حاول رئيس المحكمة العليا في آذار (مارس) الماضي.

وكان أحسن كبير مستشاري القاضي افشار تشودري الذي عزل عندما أعلن مشرف حالة الطوارئ مع عشرات من القضاة الاخرين الذين كان ينظر اليهم على أنهم رافضون لاعادة انتخاب مشرف في تشرين الاول (أكتوبر) في الوقت الذي كان لا يزال يشغل فيه

دراسة: البنताغون غير مستعد للاستجابة لهجوم داخل أمريكا

بعد هجمات 11 من ايلول (سبتمبر) عام 2001. وقالت ان هذا يعود جزئيا الى التورات التاريخية بين الحكومة الاتحادية والولايات، ويقول مسؤولون دفاعيون ايضا ان الجيش يرى دوره في حالات الطوارئ الداخلية هو في جانب كبير منه دعم الوكالات المدنية. ولم يقرب مسؤولون بالقيادة الشمالية على تقرير اللجنة قاتلين ان وزارة الدفاع ستراجع كل توصيات اللجنة البالغة نحو مئة توصية. وبمك الحرس الوطني والاحتياط تفويضا مزدوجا للقتال في الخارج والخدمة في ادوار الدفاع المحلية.

ويقود حكام الولايات قوات الحرس الوطني في اوقات السلم وتحتكم استعدادها للعمل في حالات الطوارئ المحلية. ويمكن للرئيس استخدام قوات

الحرس الوطني في مهام احتادية مثل حرب العراق، وخلال الحرب الباردة

كان ينظر اليها على انها «احتياطي استراتيجي، جاهز لتقديم تعزيزات

على وجه السرعة لحجم دول الجيش العاملة من أجل حرب كبيرة مع الاتحاد

السوفيتي. غير أنه منذ التسعينات استخدمت قوات الحرس الوطني

والاحتياط بشكل أكثر انتظاما في القتال.

وقالت اللجنة ان كون تلك القوات متاحة سمح ل واشنطن بنش حرب

العراق وأفغانستان على سبيل المثال

من الحاجة الى تجنيد قوات، وسبب تكرار نشر تلك القوات من أجل الحربين

في اجهاد قوات الاحتياط وعنادها واسرهم ودفع اللجنة الى دعوة وزارة

الدفاع والكونغرس الى اصلاح مهمة القوات وادارتها وتدريبها.

الرئيسي حسب الحاضر، هو للتعاون مع اليمن في مكافحة الارهاب. والخاصة بالنسبة لموقف السعودية من الدور الامريكي في الخليج، حسب قول الخير وطروحات، هي ان القيادة السعودية ترغب باستمرار الدور الرئيسي لامريكا في المنطقة ولكن على الابدعي هذا الدور خطا واعيا في حماسته، كما تعتمد السعودية على امريكا، في حال صنعت ايران القنبلة النووية، لكي تزدها واشتطن بما يؤهلها للدفاع عن نفسها. ولكن اهتمامها الحالي، حسب قوله، هو في الطاقة النووية السلية.

وبالنسبة لامكان وجود دور امريكي معرقل لمبادرات السعودية في فلسطين مع سورية ولبنان، فان القيادة السعودية حسب قوله لا تتحدى مثل هذا الدور، بل تنتظر ان يتبدل الموقف الامريكي من «حماس»، مثلا ومن سورية وحلفائها، ثم تعود للقيام بمبادراتها، اي انها تجازف في علاقتها بامريكا اكثر مما يجب، على الرغم من ان السعودية نظرت بايجابية ازاء مشاركة سورية في مؤتمر انابوليس الذي سهل عليها بدورها المشاركة في هذا المؤتمر.

واكد المتحدث بان اي شخصية سعودية بارزة تتبالغ في مواقفها التصعيدية ازاء فلسطين ولبنان وسورية اكثر مما يريد الملك عبد الله، توضع في مكانها من جانبها، وهذا ينطبق على الامراء ايضا.



الملك عبدالله بن عبد العزيز

الحكومة البريطانية تدرس قطع وتأخير برامج تسليحية ضخمة

■ لندن- يو بي آي: ذكرت صحيفة «الغارديان» الصادرة الجمعة أن وزراء ومسؤولي الحكومة البريطانية يضمن خططا لتخفيض البرامج التسليحية الضخمة وتأخير تنفيذها بسبب الأزمة التي تعاني منها ميزانية الدفاع. وقالت نقلا عن مصادر حكومية وأخرى مستقلة إن طلبات ضخمة من حمالات الطائرات والسفن الحربية والمقاتلات والعربات المصفحة المزودة بتقنية عالية تكسده في وقت تتزايد فيه تكاليف تشغيلها جراء العمليات العسكرية الشاقة وارتفاع أسعار الوقود الأمر الذي يضع وزراء الحكومة البريطانية أمام خيارات مؤلمة الشهر المقبل. وأضافت أن سلاحي الجو البحرية المتكئين يصران على تخفيض عقود تسليمها قيمتها عشرات المليارات من الجنيهات الإستراتيجية لتزويدهما بحاملات طائرات جديدة ومقاتلات متطورة من طراز (يوروفايتر) فيما يصارع قادة الجيش للحصول على عربات مدرعة أفضل من الجيل المستخدم حاليا ومروحيات قتالية حديثة لحماية ودعم قواتهم في العراق وأفغانستان.

وزير العلوم الإيراني يقول إن طهران وصلت إلى مرحلة بيع التكنولوجيا

■ طهران- يو بي آي: قال وزير العلوم والأبحاث والتكنولوجيا الإيراني محمد مهدي زاهدي الجمعة إن بلاده وصلت إلى مرحلة بيع التكنولوجيا لدول العالم. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «أرنا» عن زاهدي قوله على هامش زيارة رئيس الجمهورية محمود أحمدي نجاد ووزراء إن مدته بوشهر، جنوب إيران، «إن مركز العلم والتكنولوجيا في مدينة تبريز باع تكنولوجيا تصميم الجرارات الذكية بحوالي 26 مليون دولار إلى شركة ألمانية.

وتابع أنه من المقرر أن تحصل الشركة الإيرانية على 29 مليون دولار إضافي من بيع هذه التكنولوجيا. كما قال أنه تم تخصيص ميزانية تبلغ 288 مليون يورو لشؤون الأبحاث و 26 مليون دولار لشراء الأجهزة الخاصة بالأبحاث و 161 مليون يورو

كميزانية لوزارة العلوم.

وزير بريطاني يحذر من خطورة الأوضاع في أفغانستان

■ لندن- يو بي آي: حذّر وزير الدولة البريطاني اللورد مارك مالوك براون من أن الأوضاع الصعبة في أفغانستان جراء تفاقم أعمال العنف تهدد بتفجير أزمة إنسانية. وأبلغ اللورد مالوك براون اللجنة الإذاعية الرابعة التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة أن بريطانيا تتخذ خطوات للتعامل مع المشاكل التي تعاني منها أفغانستان، مشددا على أن دول التحالف في منطقة حلف شمال الأطلسي (ناتو) ستساعد الرئيس حامد كرزاي على البقاء في منصبه بالرغم من المؤشرات الأخيرة حول حدوث إنشقاقات في صفوف الحكومة الأفغانية.

وقال ان الحكومة البريطانية «اعادت تقييم الاحتمالات في أفغانستان واجرت محادثات مع نظيراتها الأمريكية والكندية والهولندية حول الصعوبات التي تواجه قواتها في أفغانستان وترتيب استراتيجياتها كي تتوافق مع تلك الاحتمالات.

سجين سابق في غوانتانامو يتلقى عرضا بـ 15مليون دولار لقاء مقابلات صحافية

■ سيدني- رويترز: قالت وسائل اعلام محلية ان الاسترالي ديفيد هيكس السجين الوحيد في معتقل غوانتانامو الذي ادين بتهم الارهاب هو الآن محور اهتمام وسائل الاعلام العالمية التي تتنافس على الفوز بقصته بعروض مالية قد تصل الى مليون دولار استرالي (89200 دولار). وقال محاميه لصحيفة «ذا استراليان» ان هيكس (32 عاما) تلقى 30 عرضا من محطات تلفزيونية ودور نشر في استراليا والولايات المتحدة وإيطاليا. وذكرت الصحيفة الجمعة ان محلي وسائل الاعلام يقولون ان قصة هيكس يمكن ان تصل الى مليون دولار استرالي لكن القانون الاسترالي الذي يمنع الناس من الاستفادة من جرائهم بما يحول دون حصول هيكس على أي أموال. وأبلغ تيري واما هيكس الصحيفة ان معظم الأموال التي ستدفع لقصة ابنه سيتم التبرع بها لامال خيرية لكن ينبغي له ان يحتفظ لنفسه ببعض المال تعويضا عن السنوات الست التي قضاه في السجن.



تظاهرة للصديين تطالب باطلاق سراح المعتقلين من سجون القوات الامريكية

■ بغداد - اف ب: تظاهر المئات من انصار رجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر، في جانب الكرخ ببغداد الجمعة مطالبين باطلاق سراح ذويهم المعتقلين لدى قوات الاحتلال ممن لم توجه تهم بحقهم.

وانطلقت التظاهرة التي نظمها مكتب التيار الصدري في حي ابو دشير (جنوب غرب بغداد) بمشاركة رجال دين وشيوخ عشائر ونساء واطفال من ذوي المعتقلين.

وقال رشيد الكعبي عضو مكتب الصدر ان «اعتقالات عشوائية كثيرة طالت ابناء منطقتنا معظمهم من ابناء التيار الصدري، رغم عدم وجود تهم بحقهم».

واضاف ان «التيار يطالب الحكومة بالكف عن الاعتقالات العشوائية والعمل على حماية حقوق الانسان التي ضمنها الدستور».

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «الى متى تبقى الحكومة صامته امام الانتهاكات والفترات لقوات الاحتلال» و«تطالب باطلاق سراح المعتقلين من قبل القوات الامريكية».

وهتف المتظاهرون الذين جابوا شوارع الحي الشيعي «كلا كلا اعتقالات، وكلا كلا اهراب».

واكد الكعبي ان «الاعتقالات العشوائية لا تخدم استقرار الاوضاع الامنية».

بدورها، قالت ام قيس (48 عاما) التي كانت ترتدي ملابس سوداء وتشارك في التظاهرة «الجيش الامريكي اعقل زوجي منذ سنتين قرب سامراء (شمال) ولا نعرف مصيره حتى الان».

فيما قال الحاج حسين (60 عاما) «ابني رضا اعتقل عندما كان يحضر حفل زواج في منطقة الشعلة (شمال بغداد) وهو الان في معسكر (بوكا) دون معرفة سبب اعتقاله».

وتشارك عناصر جيش المهدي التابع للمصرد في عمليات ضد القوات الامريكية، ويتهم مسؤولون امريكيون عناصر منشقة منهم بقتلي تدريبات ودعم من قبل قوة القدس التابعة للحرس الثوري الايراني.

541 عراقيا قتلوا الشهر الماضي في ادنى حصيلة منذ شباط 2006

■ بغداد - اف ب: اظهرت حصيلة تستند الى ارقام ثلاث وزارات عراقية الجمعة ان 541 عراقيا قتلوا في كانون الثاني (يناير) 2008 في هجمات واعمال عنف في جميع انحاء العراق، وهي الادنى منذ 23 شهرا.

وهذه الحصيلة هي الادنى منذ شباط (فبراير) 2006 الذي اندلعت فيه اعمال العنف الطائفية بعد تفجير صريح الامامين في سامراء.

واشارت الحصيلة التي اعدها وكالة «فرانس برس» استنادا الى ارقام وزارات الدفاع والداخلية والصحة الى «مقتل نحو 541 شخصا في اعمال عنف متفرقة وقعت خلال الاسابيع الاربعة من كانون الثاني (يناير) 2008، في عموم العراق».

واوضحت الحصيلة ان 463 مدنيا قتلوا واصيب 656 اخرون بجروح خلال الفترة ذاتها، كما اشارت الى «مقتل 78 من عناصر الامن هم 22 عسكريا و56 شريطا واصابة 154 آخرين منهم بجروح».

وكانت اعمال العنف ادت الى مقتل نحو 637 شخصا خلال شهر شباط (فبراير) 2006، وفقا لحصيلة سابقة اعلنتها المصادر نفسها.

وبلغت حصيلة القتلى في كانون الاول (ديسمبر) 2007، 568 عراقيا، وفقا للمصادر ذاتها.

الى ذلك، اكدت المصادر مقتل 229 «ارهابيا» واعتقال 1225 آخرين خلال عمليات جرت في مختلف المحافظات العراقية واستهدفت تنظيم القاعدة خلال الاسابيع الاربعة الاخيرة من 2007.

وينفذ الجيش الامريكي والقوات العراقية من الجيش والشرطة عمليات امنية متواصلة في عموم العراق للاحقة عناصر تنظيم القاعدة.

احالة جنود اترك احتجزهم الانفصاليون الاكراد على المحكمة العسكرية

■ انقرة - اف ب: مثل ثمانية جنود اترك كان الانفصاليون الاكراد احتجزوهم رهائن طوال اسبوعين في شمال العراق قبل الافراج عنهم، الجمعة امام محكمة عسكرية بتهمة العصيان، على ما افادت وكالة انباء الاناضول.

وجاء في مذكرة الاتهام ان احد الجنود وهو من اصل كردي وقد يصدر بحقه حكم بالسجن المؤبد، منهم «تواطؤ يهدف الى المس بوحدة وسيادة التراب الوطني والدولة».

واسر عناصر حزب العمال الكردستاني الجنود الثمانية في كمين نصبوه في 21 تشرين الاول (اكتوبر) في جنوب شرق تركيا قرب الحدود العراقية واسفر عن مقتل 12 جنديا وجرح 17 آخرين.

وافرج المتمردون عنهم في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر)، لكن الجيش اعقلهم بعد اسبوع.

وتشتبه القيادة في ان الجندي من اصل كردي كان اول من استسلم للمتمردين وانه حرض الآخرين على القاء السلاح.

ويواجه الجنود السبعة الاخرون احكاما بالسجن قد تصل الى خمس سنوات لعصيان الامور.

واثار الكمين الذي نصب في 21 تشرين الاول (اكتوبر) استنكارا في تركيا ودفع بانقرة الى التحرك عسكريا في شمال العراق لقتال متمردي حزب العمال الكردستاني.

ويخش حزب العمال الكردستاني من شمال العراق قاعدة خلفية يشن منها هجماته على جنوب شرق الاناضول حيث اغلبية السكان من الاكراد.

وشن الجيش التركي خلال الاشهر القليلة الماضية عدة غارات استهدفت مواقع لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

انقصاد مؤتمر اتحاد علماء المسلمين بمشاركة شخصيات عربية واسلامية

■ بغداد - «القدس العربي»:

يعد في بغداد الاقيل المقبل، المؤتمر الأول لاتحاد علماء المسلمين في العراق، بمشاركة علماء دين من الطائفتين، وشخصيات إسلامية من عدد من الدول العربية والإسلامية.

وقال الشيخ محمود الصمديعي: تم اختيار العاصمة بغداد بدلا من السليمانية، بعد التحسين الأمني المحوط، منوها بان الرسالة التي سببعتها المؤتمر من بغداد ستكون ابلغ.
واضاف ان الهدف من المؤتمر هو اجماع علماء الدين على الفكر المعتدل وترك التطرف، مؤكدا انه (المؤتمر) مستقل وغير خاضع لضغوطات أي جهة ولا ينتمي إلى طائفة معينة ويعيد عن السياسة، وكان نموذج (يوليو) الماضي قد شهد انعقاد المؤتمر الأول لعلماء الدين في العراق.

الصمديعي اكد في تصريح صحافي، مشاركة شخصسيات اسلامية من دول (السعودية ومصر والاردن ولبنان وايران) في المؤتمر، لافتا الى انه يستتبع عن المؤتمر عدة لجان ابرزها لجنة الافتاء العامة.

في غضون ذلك كلف مجلس النواب رئيس لجنة الصالحة البرلمانية وثاب شاكور باجراء اتصالات مع القوى والحزاب التي تقف خارج العملية السياسية، لتحثها على تبني المصالحة الوطنية.

وقال شاكور: ان نجاح هذه السماعي يتوقف على اتفاق السلطات التنفيذية بالعمل مع القوى العراقية خارج العملية السياسية في سبيل الوصول إلى حلول مرضية لجميع الأطراف، وأن تقدم جميع الجهات تنازلا متبادلا للتوصل إلى حلول وسط.

وأوجز شاكور في تصريح نقله راديو سوا، مطالب القوى العراقية خارج العملية السياسية باطلاق سراح المعتقلين، والرجوع إلى الحياة السياسية، وتعويض المتضررين، ووضع جدول زمني لخروج القوات متعددة الجنسيات من العراق.

انتحارية دخلت السوق وقالت ان لديها طيورا تريد بيعها ثم فجرت نفسها

اكبر هجومين في بغداد منذ 6 شهور يوقعان اكثر من مئتي قتيل وجريح



عراقيون خارج مستشفى الكندي يبكون اقارب لهم سقطوا في التفجير الجمعة في بغداد (رويترز)

الهاشمي لن يصادق على قانون البعث لأنه «مدمر للمصالحة»

مجلس الرئاسة المكون من الرئيس ونائبه «رفض التوقيع على القانون الجديد». ويتألف المجلس من الرئيس جلال الطالباني وهو كردي ونائبه الشيعي عادل عبد المهدي ونائبه السني الهاشمي.

ويتعين ان يصادق المجلس على جميع القوانين التي اقراها البرلمان والاتحاد الى البرلمان مرة أخرى.

لكن الكثير من البعثيين السابقين انضموا بالفعل الى الجيش والخدمات المدنية في غياب هذا القانون وهناك احتمالات بانه قد يتم التخلص منهم مرة ثانية.

المصالحة الوطنية.

وقال الهاشمي ان مشروع القانون الذي اقراه البرلمان مليء بالعيوب لانه يعني ان الكثير من امريكيين من أن يصادق على الأرجح على قانون جديد يتيح لآلاف من أعضاء حزب البعث السابق الذي كان يتزعمه صدام حسين العودة الى وظائفهم القديمة.

وستكون هذه الخطوة بمثابة ضربة لرئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي والولايات المتحدة التي أضافت بالموافقة على القانون في 12 كانون الثاني (يناير) ووصفته بأنه خطوة مهمة لدفع جهود

بغداد - «القدس العربي»:

قال طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي ان مجلس الرئاسة الهاشمي لن يصادق على الأرجح على قانون جديد يتيح لآلاف من أعضاء حزب البعث السابق الذي كان يتزعمه صدام حسين العودة الى وظائفهم القديمة.

وستكون هذه الخطوة بمثابة ضربة لرئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي والولايات المتحدة التي أضافت بالموافقة على القانون في 12 كانون الثاني (يناير) ووصفته بأنه خطوة مهمة لدفع جهود

بوش: لا بد من النجاح في العراق كي لا تظهر امريكا ك «نمر من ورق»

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - اف ب: رسم الرئيس الأمريكي جورج بوش مساء الخميس مشهدا ايجابيا للوضع في العراق محذرا من انه لن يجازف بالتقدم الذي انجزه بالاسراع في سحب القوات الذي قد يظهر الولايات المتحدة بأنها «نمر من ورق».

واكد بوش في خطاب القاه في لاس فيغاس (نييفادا، غرب) نجاح الاستراتيجية التي انتهجت في 2007 مع ارسال ثلاثين الف جندي امريكي اضافي رغم انها اثارت جدلا.

ارتفاع معدلات الانتحار في صفوف الجيش الامريكي

وارفعت نسبة الانتحار بين الجنود النظاميين بنسبة 17.5 بالمئة لكل 100 الف جندي بنهاية عام 2006، بارتفاع نسبته 12.8 لكل 100 الف جندي عند الانتحار بشكل عام، ليست ناجبة بشكل مباشر من المعارك.

واشارت الى عامل اخر في هذه العمليات وهو الراقاق الذي يعانيه بعض الجنود لدى عودتهم والذي قد يؤدي الى تشويش علاقاتهم الشخصية.

في 72 جنديا لم يكونوا في الخارج و27 كانوا في العراق وثلاثة في افغانستان.

ومعظم الجنود الذين انتحروا هم من الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و24 عاما ولكن الخبراء بدأوا يتحدثون عن ارتفاع عمليات الانتحار لدى الاكبر سنا وفي صفوف النساء.

وانتشرت 11 امرأة في 2006 في صفوف الجيش الامريكي، واعتبرت ريتشي انه «اكبر رقم في عدد النساء على الاطلاق».

وارفعت نسبة الانتحار بين الجنود النظاميين بنسبة 17.5 بالمئة لكل 100 الف جندي بنهاية عام 2006، بارتفاع نسبته 12.8 لكل 100 الف جندي عند الانتحار بشكل عام، ليست ناجبة بشكل مباشر من المعارك.

واشارت ريتشي الى ان فريقا اعاد النظر هذا الخريصات باجرائات الوقاية من الانتحار لدى العسكريين المنتشرين بعد ان اثار الليفنقات جنرال رايموند اودينرو في وقت سابق هذا الزهان المقلق.

واوضحت ان عمليات الانتحار مرتبطة بشكل كبير بعمليات الطلاق او الانفصال ولكن ايضا واجراء اقل بسبب الصعوبات المالية او لاسباب أخرى شرعية.

■ واشنطن - اف ب: سجلت معدلات الانتحار بين الجنود الامريكيين ارتفاعا كبيرا خلال السنوات الثلاث الماضية ووصلت في 2006 الى مستويات لم يشهدها الجيش منذ اكثر من ربع قرن، حسب ارقام نشرها البنتاغون الخميس.

ودلت ارقام الجيش على ان اكثر من الفلي جندي حاولوا الانتحار خلال عام 2006.

وبلغ عدد الجنود الذين انتحروا 102 خلال عام 2006 اي ضعف عددهم عام 2001، وهو العام الذي بدأت فيه الولايات المتحدة حروبها التي وضعت ضغوطا على الجيش الامريكي، حسب ارقام الجيش.

وقالت الكولونيل اليرابيث ريتشي، المستشارة النفسية في الجيش «انه مؤشر على مستوى الازهاق في صفوف القوات، مضيفة ان «العائلات متعبة جدا».

وتزيد هذه الارقام عن عدد المنتحرين عام 2005 الذي تاكثت فيه 89 حادثة انتحار بينما وقعت 32 وفاة اخرى ينتظر تاكيد ما اذا كانت نتيجة الانتحار.

بغداد - من بول تيت:

هز انفجاران سوقين مزحمتين للحيوانات الاليفة في بغداد الجمعة واسفرا عن مقتل 72 شخصا في اشد الهجمات دموية بالعاصمة العراقية منذ ستة اشهر. وقالت الشرطة ان مهاجمة انتحارية قتلت 45 شخصا عندما فجرت نفسها في سوق للحيوانات الاليفة في وسط بغداد.

واضافت 82 شخصا آخرين اصيبوا بجراح في الانفجار الذي وقع في سوق الغزل للحيوانات الاليفة والذي تعرض للتفجير ثلاث مرات على الاقل في العام الماضي.

وفي هجوم اخر وقع بعد فترة وجيزة قاتل الشرطة ان 27 شخصا قتلوا واصيب 67 في سوق للطيور بجنوب بغداد نتج عن انفجار قنبلة زرعت على الطريق او هجوم انتحاري اخر نفذته امرأة.

وعلى الرغم من استمرار انخفاض الهجمات في انحاء العراق الا ان الهجومين الاخيرين يسلطان الضوء على تحذيرات الجيش امريكي من احتمال عودة العنف الذي دفع العراق الى حافة الحرب الاهلية الطائفية.

وقال شاهد يدعى ابو حيدر الذي غطته الدماء بينما كان يقف وسط الاشكاش المدمرة وجثث الطيور وغيرها من الحيوانات «جثث لكي استمتع.. لا اعرف كيف نجوت، كنت اقف هناك في الموقع عندما حدث الانفجار. طرحتني أرضا. وعندما تمكنت من النهوض شاهدت عشرات الجثث والجرحى».

وقال اخر ان المهاجمة الانتحارية دخلت السوق وقالت ان لديها طيورا تريد بيعها. واضاف ان العشرات تجمعوا حولها وعندئذ انفجرت قنبلة اخفقتها تحت ملابسها.

وقالت الشرطة ان الهجوم الثاني نتج عن انفجار قنبلة زرعت على الطريق. غير ان العميد قاسم موسى المتحدث باسم الجيش العراقي في بغداد قال انه في كلا الهجومين حملت امرأة متفجراتا ثم جرى تفجيرها عن

بغداد - «القدس العربي»:

قال حارث العبيدي النائب عن جبهة التوافق العراقية، الجمعة، إن عودة الجبهة إلى الحكومة غير مطروحة حاليا، وإن المفاوضات جارية حول الآلية التي بموجبها يتحدد قرار العودة والتي تشمل على الالتزام بتطبيق التمثيل الحقيقي والشراسة للتوافق في اتخاذ القرارات.

واوضح العبيدي أن «جبهة التوافق تدرس حاليا سبل تفعيل دورها في الحكومة العراقية ضمن المشاركة في اتخاذ القرارات في الدولة العراقية، وأن العودة غير مطروحة حاليًا من قبل

مسؤولون حكوميون متهمون بالتورط في قضايا فساد

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت عضو لجنة النزاهة في مجلس النواب غفران الساعدي عن وجود لائحة لدى اللجنة بأسماء عدد من المسؤولين التورطين في قضايا الفساد، مؤكدة انه سيتم استدعائهم امام مجلس النواب خلال العام الجاري فور استكمال الأدلة والوثائق.

واضافت الساعدي «انا اقول لهؤلاء المسؤولين ان الاستجوابات قادمة عندما تتكتم الادة على تورط أي منهم، لن ننوقف وهذا ما تعاهدنا عليه في لجنة النزاهة».

وقالت الساعدي ان دعم الكتل السياسية لمثلثيها في الحكومة يمثل عائقا أمام استجواب عدد من الوزراء

مصدر أمني: طائرات تركية تخترق اجواء اقليم كردستان

دهوك - «القدس العربي»:

ذكر مصدر أمني مسؤول أن طائرات حربية تركية اخترقت، الجمعة، اجواء اقليم كردستان دون ان تهاجم اي منطقة وعادت إلى الاجواء التركية مرة أخرى.

واوضح مصدر مسؤول في قوات جرس الحدود في دهوك، أن «طائرة حربية تركية اخترقت اجواء منطقة نينوى وريكان التابعتين لقضاء العمادية ظهر الجمعة وبعد قيامها بعدة جولات في اجواء المنطقة عادت الى داخل الاجواء التركية دون ان تقصف اي منطقة».

واضاف المصدر ان «طائرة حربية تركسية أخرى اخترقت اجواء المنطقة ذاتها بعد ذلك بوقت قصير الا انها لم تقم ايضا بأي اعمال قصف».

ولم يدل المصدر بتفاصيل اخرى.

من جانبه قال محمود نهيلي من اهالي ناحية بربلوك انه «في الساعة الواحدة من بعد ظهر (الجمعة) اخترقت طائراتا حربيئتان اجواء منطقة قضاء العمادية وجابت المقاتراتان مدة ساعة على الاقل اجواء مناطق (نينوة وريكان ونهيلي) والتي تبعد نحو (4) كم من الحدود العراقية-التركية».

وقامت القوات التركية في الفترة الاخيرة بقصف المناطق الحدودية في دهوك دون وقوع خسائر بشرية. وكانت حكومة انقرة حصلت العام الماضي على تفويض من البرلمان التركي بالتدخل في الاراضي العراقية بدعى مطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني في المناطق الحدودية من اقليم كردستان.

انتقدت تلكؤ البرلمان في المصادقة على موازنة 2008 وسيطرة أنصاف الكفاءات على الواجهة السياسية

صحف العراق تنتقد ايران لاستيلائها على 15 بئراً للنفط ووزارة الدفاع لعقدها صفقة أسلحة امريكية فاسدة



جنود عراقيون في موقع الهجوم الانتحاري بسوق الغزل في بغداد الجمعة (رويترز)

البرلمانية لا يودون انتهاء هذه المشكلة وكأنهم يحاولون وضع العصي في العجلات لكي لا تنجز الحكومة وعومها أو ربما انها مسألة مدبرة مع الحكومة لكي لا يظهر العجز في تادية الاعمال والمشاريع والتقصير في اجرائها وتكون مسألة تأجيل اقرار الموازنة شعامة يعلق عليها الجميع اسباب فشلهم وتقصيرهم..

وتسألت الصحيفة في ختام مقالها «إذا كانت اسباب التأجيل حقيقية ولا يوجد ما هو مخفي تحت الطاولة وأن كانت هذه الاسباب واقعية.. فلماذا لم يتم الاتفاق عليها مسبقا بين قادة الكتل السياسية..؟ أو ليست هذه المشاكل هي نفسها التي واجهتها موازنة 2007..؟ ايعقل ان تمر سنة كاملة ولا نستطيع الاتفاق على حل مشكلة بسيطة تتعلق بامور ادارية..؟ كيف نجد الحلول لمشاكل العراق الانتحاجية... وكيف يستطيع الساسة ان يبنوا الاتحاد والتي وعدوا المواطنين بها في عام الاسمر والبناء عام 2008 وموازنة هذا العام لم تقر بعد ضعي شهر منه.. وحتى ان اقرت في جلسة الاثنين المقبلة فאלله وحده يعلم كم سوف تبقى في اروقة وزارة المالية حتى يتم صرفها الى الجهات المعنية».

وفي سياق متصل، انتقدت صحيفة «الدى» (يومية مستقلة) سلوكية بعض مواقع المسؤولين في شوارع بغداد، وقالت الصحيفة في مقال لها بعنوان (شوارع وطائرات للاستخدام الخاص) «ما يميز المواطن عن مواطن آخر في المسؤولية الحكومية أو البرلمان هو الوصف والدور الوظيفي وليس امتيازات اعتبارية يوفرها ويفرضها المنصب الوظيفي لصاحبه على حساب السواد الاعظم من المواطنين.

واضافت (دار السلام) قائلة «ان هذا القانون افرغ من محتواه الحقيقي، ومن الأهداف التي سوغت تقديمه الى مجلس النواب خطوة مهمة للتقدم في الصالحة الوطنية، واعطاء فرصة مناسبة لعراقيين يستحقون هذه الفرصة للانخراط في الاعمال والتنمية والبناء الوطني، وتعويض الأبرياء الذين اخذوا عن طريق الخطأ أو البلباغات الكبيرة أو الاستفاد الطائفي، فلا يعقل ان تطلق سراح بريء وتعتبر ذلك مكرمة، بل الانصاف هو تعويضه عن خطأ.. سواء كان مقصودا ام لا، ليكون ذلك قانونا ثابتا تكون فيه الدولة ملزمة بتصحيح أخطاء السلطة التنفيذية التي أدت الى سلب الحرية من يستحقونها من دون أي سوغات قانونية».

شوارع وطائرات للاستخدام الخاص

من جانبها انتقدت صحيفة «كل العراق» (يومية مستقلة) في مقالها الافتتاحي تلكؤ مجلس النواب في المصادقة على موازنة العراق العامة لعام 2008 والامتيازات التي وصفتها بـ«الخاصة» لاعضائه وقالت الصحيفة «مرة بعد أخرى نشاهد جلسات مجلس النواب التي يتم فيها تأجيل اقرار الموازنة المقررة لعام 2008 التي كان من الواجب وحسب الدستور ان تقر في الشهر التاسع من عام 2007 فإذا بما تؤول إلى الشهر الثاني من عام 2008».

واضافت الصحيفة ان «هذا التأجيل ليس بالاول ولن يكون الاخير، نحن اننا لسنا موازنة 2008 صعبة الحل وربما مستحيلة لا انها مشكلة مستعصية من الناحية الفنية أو الادارية، بل لان السادة الاعضاء في الكتل

التي توجد بها منظمات الامم المتحدة، يارك الله فيها! حال العراقيين لم يتغير الا نحو الأسوأ سواء هبط سعر برميل النفط الى عشرة دولارات ام ارتفع الى مائة دولار، وسواء حكمت العراقيين حكومة ديمقراطية ام دكتاتورية، وسواء دخل العراق حروبا تاكل الاخضر واليابس ام تفكك جيشه حتى غدا بلدا بلا مخالب ولا انياب، وسواء حكم العراق حزب واحد ام حكمته احزاب يعرف الناس اسماءها اما اهدافها وارتباطاتها فليست تعرف! عاش النفط وليمت الفقراء والدفعون والايام والمسحوقون جوعا».

وحول الجدل الدائر بشأن مشروع قانون (العفو العام)، كتبت صحيفة (دار السلام) اليومية التي تصدر عن الحزب الاسلامي العراقي، موضوعا بعنوان (الانصاف لا التفضل غاية البري)، جاء فيه «قانون العفو العام الذي تمت قراءته الأولى في مجلس النواب، جاءت صيغته المقدمة للتصويت مخالفة لما اتفق عليه بان يكون الحوافز، وليس عفوا مقيداً، فضلاً عن أن الاختلافات، في مسائل جوهرية تمس هذا الموضوع تسببت في زيادة الاستثناءات من أحكام المشرع، بحيث لم تعد نسب المستفيدين منه (15 ٪) من المعقطين في أحسن الأحوال.. وأشارت الصحيفة إلى أنه «اعطيت إلى لجنة أريد منها اقتراح الحلات المشوشة فصلا صلاحيات واسعة، فضيقت واسعا، فضلاً عن تزيثها على موضوع الإرهاب وتعريفه، وعلى أي أحوال تطلق هذه الصفة، وهي نظرة قد لا يتفق بشأنها الكثير من النواب».

حسب الكميات المصدرة منه! كل يوم يرتفع سعر برميل النفط في البورصة العالمية ومع كل ارتفاع نسعم ان الطاقة التصديرية للعراق ارتفعت، ونسعم ان النفط الأبيض ازداد شحّة في العراق وكذلك البنزين، وأن الموظف العراقي لم يعد بإمكانه ان يملأ سيارته بالوقود بسبب ارتفاع اسعاره وبقاء مرتبه ثابتاً وأن زاد ذلك المرتب قليلاً فإن تلك الزيادة مأكولة مسبقا بسبب ارتفاع الاسعار وغياب الكهرباء وزيادة اسعار الكاز التي تترتب عليها زيادات في اسعار الامبير الكهربائي الذي يتحكم به اصحاب المولدات الى آخر حلقات السلسلة الترابية! صار ارتفاع اسعار النفط يزعج العراقيين ويثير حفيظتهم بدلا من ان يفرحهم لانهم يرون في تلك الزيادة افسقاراً لهم وهدراً لثرواتهم وانتفاخاً لجيوب وكروش الساسة الذين تشرشوا حتى عادوا بلا رقاب لفرط السمنة كما يرسم ذلك بنحو مفعج شاعر عراقي مناضل!

مع كل زيادة في سعر البرميل تزداد بيوت الصفيح وتتناقل سفوف المدارس المبنية من طين وسعف وقصب فيقتل اجساد التلاميذ الغضة من المطر، وتزداد نسبة البطالة ويهبط معدل دخل الاسرة العراقية وتشجع مواد الخصة المتنوعة ويرتفع عدد الشحاذين والمسولين في شوارع المدن العراقية ويبقى الالتزام مهضومين من غير ان تقدم لهم يد رجيعة تربت على اعقابهم لتزيل عنهم قسوة اليتيم وشقاء الفقر، اما التمرلات فيهن حطب النفط الذي يبيقي النار الازلية مشتعلة تنير حياة المترفين من الساسة وتحرقا ما تبقى للمدعفين والفقراء من بقايا اسمال دقيقا أو معقولا أو مقفلا ليرادات النفط منّ عليهم بها الا جانب وفق حصص المساعدات

رسمية يتسلمهم الشحنة، اما المشتقات الواصلة من مصفى الشعيبة فتنتقل بخطن من الانابيب هما خط الناصرية- السماوة- البوالميات التي وصفتها بـ«الخاصة»- ويمعد المهريون الى ثقب هذين الخطن وسحب الشتقات منهما».

واكد «احالة قضاياء السرقاات في المنطقة الممتدة بين الناصرية والبصرة على القضاء» لافتاً الى ان «الهيئة حصلت على اسماء المهريين والمتواطئين معهم من قوة حماية المنشآت في البصرة وحددت مواقع التهريب والمرافق غير الشرعية باستخدام التصوير الجوي».. وقال «قدما دراسة مفصلة الى مجلس الوزراء فيها كل المعلومات عن السرقاات والتهريب، وآليات المعالجة مثل الاستعانة بوزارة الدفاع لتخريب مواقع التهريب في منطقتي ابي الخصبين وأم قصر والسيطرة على السسافن (ورش تصنيع وتصليح السفن) وملاحقة المهريين».

في صعيد آخر، كشف فرج صفقة اسلحة «فاسدة»، أبرمتها وزارة الدفاع مع الولايات المتحدة تضمنت شراء بنادق للجيش، واكد ان صفقة المسؤولة في تسليم البنادق «وجدت ان عمر البنادق 35 سنة، وهي قديمة وغير صالحة للاستخدام، أعيد صبغها وبيعت للعراق من جديد».

وشدد على ان اللجنة «رفضت تسلمها وثيبت ملاحظاتها الا ان الصفقة تمت»، ولم يوضح قيمة الصفقة او اسماء ومناصب المواطنين فيها. الا انه اكد ان التحقيق في مراحلها النهائية في هذه القضية، وأشار الى ان «وزارة الدفاع سعت خلال الاشهر الماضية الى استصدار قانون المحاكمات الجزائية العسكري، ما يعني اخضاع كل القضايا المتعلقة بعمل الوزارة لحاكم عسكرية حصراً وجبب المعلومات والوثائق التي تطلبها هيئة الزمالة أو أي دائرة رقابية أخرى».

أنصاف الكفاءات

من جانب اخر قالت صحيفة (الدستور)، وهي يومية مستقلة، في مقال كتبه رئيس تحريرها باسم الشيخ بعنوان (مضى يكشف أمر هؤلاء) انه «لا أحد ينكر أن هناك من الى الواجهة السياسية ممن لا يستحق ما وصل اليه، اما لعدم املاكه الكفاءة والمقدرة اللازمة، أو لأنه أصلا غير مهيا للقيام بهذا الدور..» متملا لا خلاف بين اثنين على أن هناك من تبنوا موقعا ومنصبا اداريا وهو ليس باحسن حال من السياسيين الذين عنيتاهم، وفي السالكتين تم السكوت أو المداينة أو البيلش».

وتسأل الكاتب قائلا «ولكن ما الحل...؟.. وما هي الاضرار الناجمة عن هذه المعضلة المعقدة،.. ضفيقا بأن «هناك لغطا يدور في اروقة الرأي العام بكل مؤسساته، مثلما

تكتشف بين الحين والآخر أوراق قضاياء شخوص نفاعا بما نعرفه عنهم، ومع ذلك نحل ونجد سوغات لأننا نعرف أن ما نمر به هو مرحلة انتقالية تكتنفها الشوائب، وأن عملية العفو كفيل بتوفير لها كل القومات ستفر خلا هنا وربما كيو هناك».

ويتابع الشيخ قائلا «لقد بات الأمر شبه مقبول، أن العراقيين يعزرون بطبيعتهم.. اما ما لا يمكن السكوت عنه فهو أن يتمادى هؤلاء اصحاب انصاف الكفاءات او مدعوها في مامم ساردون عنهم، اما لصالح مشتركة او خشية من

■ بغداد-«القدس العربي»: انتقدت صحيفة بغدادية تلكؤ مجلس النواب في المصادقة على موازنة العراق العامة لعام 2008 والامتيازات التي وصفتها بـ«الخاصة»- لاعضائه، فيما طالبت صحيفتان عراقيتان بالحكومة، بضرورة الاعتماد على الكفاءات في تسنم مناصب الدولة وابعاد العناصر غير الكفوة أو ومحاسبة العناصر المخرفة والتي تحمل افكارا عقائدية غير منضبطة، فيما طالبت صحيفة ثالثة باعتماد المعايير الانسانية في اقرار قانون العفو العام.

سرقه في وضع النهر

وقالت صحيفة (صوت العراق) مستقلة، في تقرير: كشفت هيئة الزمالة العراقية «استيلاء ايران على أكثر من 15 بئراً للنفط في منطقة الطيب الحدودية جنوب البلاد».. وأشارت الى «استمرار عمليات السرقة والتهريب في القطاع النفطي، خصوصاً في البصرة»، واكدت ان السرقاات تشمل المنشآت النفطية المستوردة ايضا، لكن مصدرا في وزارة النفط الايرانية نفى ذلك، موضحا ان طهران تسحب النفط عنر أنبوب خاص من البصرة الى مصافي عبادان لتكريره واعادته، بناء على اتفاق مع بغداد، واكد ان بلاده تعاني من تهريب نفطها الى العراق.

في صعيد آخر، افاضت هيئة الزمالة ان وزارة الدفاع «أبرمت صفقة اسلحة فاسدة مع الولايات المتحدة».

واكد رئيس الهيئة فرج موسى المقال ان «تقرير عراقية وثقت الاعدادات الايرانية على الابار العراقية، بالبحر المائل، وتجاوز الحدود والاستيلاء على الابار النفطية بعد طرد الكوادر الهندسية العراقية والعاملين فيها».

واضاف ان الثروة النفطية العراقية «تعرض للسرقة والتهريب اليومي باستخدام الصهاريج العائمة»، وقال ان «مهربي النفط انتشلوا العراق الفة التي خلفتها حربا الخليج (1980 و 1991) في شط العرب».

وأوضح ان في محافظة البصرة «أكثر من 1000 بئر للنفط موصولة بـ12 أنبوبا، ستة منها للنفط الخام وستة للمشتقات وتؤلف مجموعا حرمة واحدة في منطقة قريبة من معتقل بوكا».. وزاد «ان مهربي النفط يلجأون الى ثقب الانابيب وجر النفط الى برك ليعاون بعده الى سحبه باستخدام مضخات خاصة ونقله الى الصهاريج العائمة التي تنقله بدورها الى بواخر متوقفة عند مرافئ غير شرعية في شط العرب».

ولفت فرج الى ان وزارة النفط «عاجزة عن معرفة كمية النفط في الابار لعدم انفاقة او ما هو مستخرج من الابار لاعداد املاكها عدادات».

وشدد على ان «الادعاء المتواصلة لوزارة النفط بوجود عدم العدادات غير صحيحة»، مؤكدا ان «السيطرة على عمليات التهريب والسرقة تتطلب وجود عدادات في البئر وفي الابارات، ومسحات الضخ من المستودعات ومحطات التصدير».

ولفت الى ان السرقاات لا تقتصر على النفط الخام، بل «تشمل المشتقات النفطية المستوردة، خصوصاً عبر بلدة صفوان النامخة للحدود الكويتية، إذ تعود المناقالت المملعة ومشقات والداخلة عبر هذا المنفذ من حيث أتت بكامل محولتها».

وأوضح ان مدبري المستودعات والمصافي «المتواطئين سابقا في سائفت النافقة انهم

الاحداث حكومات تلك الدول، والإعلام فيها بوساثة لهم، إلى ضمان حصول المواطنين المسلمين فيها على حقوقهم الكاملة بما في ذلك حقهم في التعبير وممارسة الشئائر الدينية.

واعاد الاتحاد التاكيد على دعوته الى احياء المصالحة الشاملة بين فعاليات الأمة كافة، الحكومية والشعبية، والعلماء والدعاة، الهيئات والمنظمات على أساس من كرامة الحقوق والحريات وتوسيع قاعدة المشاركة والازام النهج السلمي قولا وعملا.

واعرب الاتحاد مجددا عن قلقه العميق لا يلاحظه من توقف جهود الإصلاح التي كانت قد بدأت فعلا في بعض الدول العربية والإسلامية، ومن مخوف الدعوة إلى الإصلاح في غيرها. وبلغ الاتحاد في التذكير بضرورة السعي الجاد في هذا السبيل وعدم الوقوف فيه عند إطلاق الشعارات دون العمل الحقيقي، في مجالات التربية والتعليم والاقتصاد والسياسية والاجتماع، بما يحفظ على الأمة ثوابتها الدينية والوطنية، ويؤكد هويتها الثقافية، وخصوصيتها الحضارية.

وحذر الاتحاد من السياسات الرامية إلى تغيير المناهج التربوية بما يتالن من الهوية الإسلامية للأمة. ورحب الاتحاد بالجهود الدائية التي تبذل في بعض الأقطار العربية لتحقيق المصالحة بين جميع الفئات السبيلة لخدمة الفكرة الإسلامية، ولا سيما أولئك الذين اتجهوا سبيل العنف والتغيير بالقوة عدد من السنين، ثم فاءوا إلى كلمة الحق عادوا إلى المنهج السبيلة الإسلامية الذي يتبناه الاتحاد ويدعو اليه. ويؤكد الاتحاد في هذا السياق على ضرورة الإسراع في تعزيز عمن سائر التيارات السياسيةيين في جميع دول العالم الإسلامي، واستيعاب الجميع في الحياة العملية، وفي النشاط الدعوي السلمي، استحضارا لطاقتهم، واستفادة من تجربتهم في الصلولة بين الشباب المسلم وبين القوق في برائن دعاة الغلو والعنف والتكفير، ودعاة التمييز والتحلل التزاماً بمنهج الوسطية التي تبناها الاتحاد.

ودعا الاتحاد عموم المسلمين إلى حسن الالتزام بدِينهم، تمسكاً بالقرآن والسنة، وأن يستلهموا منها كل توجه في حياتهم الفكرية والعملية، تصملاً للإيمان ومقتضياته، وتركيزاً للنفوس، وتحلياً بالقيم الأخلاقية، وقِياماً بالصالح، وسعيًا في الأرض بالتبعية علماً وعَملاً، وتعاملًا مع الناس كافة بالعدل، وإهتمامًا خاصًا بقم الأسرة لتكون الحصن الصالح لتنشئة الأجيال على الخير انتهاباً في كل ذلك للمنهج الوسطي في فهم الدين والعمل به.

كما دعا إلى تربية الأجيال على هذه القيم مضموناً ومنهجاً حتى تنشأ إلى صلاح يعصمها مما يوج به العالم من تيارات عاتية تدفع إلى التفسخ أو إلى التطرف، فتكون أجيالاً قادرة على أن تنهض بالأمة من تخلفها، وتسهم في حركة التحضر بما ينفع المجتمع الإسلامي خاصة والمجتمع الإنساني عامة، وبما يحقق التمداد والعامل والتكامل لهداية الإنسانية، امتثالاً لقولة تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس».

إسناد الشعب الفلسطيني في الداخل، وخصوصاً في مدينة القدس، وتعميم مشروع وكالة الأسر.. والمواذبة بين العائلات العربية والإسلامية في العالم وبين العائلات الفلسطينية في الداخل، ولا سيما في مدينة القدس وقراها وبلداتها، وتعميم مشروع التوامة بين المؤسسات واتجعات المدينة العربية والإسلامية بين مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني في الداخل، ومع المدارس والمستشفيات والجمعيات والأندية الفلسطينية، والعمل على كل ما من شأنه تثبيت الوجود الفلسطيني في الأرض المباركة وعدم النزوح عنها، وتقديم أساليب أشكال الدعم المأكنة لهذه القضية.

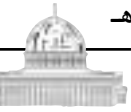
وأعرب الاتحاد عن أسفه لاحتجاب الدائر في إقليم دارفور منذ سنوات ويزيد من أسفه أن سسك الدم الحرام يدور بين المواطنين في منطقة جميع سكانها مسلمون. ويرى الاتحاد ضرورة بذل مزيد من الجهد لإيقاف إراقة الدماء، ويناشد الأطراف كافة أن يعصموا هذه الدماء حفظاً لمقاصد الشرع جمعا، ويناشد الأطراف غير الوعقة على اتفاقات السلام أن تفي إلى أمر الله، وتلتزم إلى التغاوض المباشر وعدم الاستقواء بالأجنبي واعتماد المنهج السلمي سيديال للإصلاح والصلح، فإن الصلح خير، والله تعالى يقول: (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا لله لعلكم ترحمون). ويقول: (واخفوا الله وأصلحوا ذات بينكم)..

ودعا الاتحاد حكومة السودان للاستعانة بالعلماء والدعاة لإطفاء نار الفتنة القبلية والجهوية، فضلاً عن مضاعفة الجهد لتوطين وإعادة إسكان النازحين واللاجئين. كما يدعوها لتسهيل مهمة المنظمات الخيرية التي لا تعتمد على أجندة خارجيا مشيوبة. ويدعو الاتحاد الأفريقي ومنظمة الأمم المتحدة للوفاء بالتزاماتها المتفق عليها بمساعدة الحكومة السودانية في حفظ الأمن وإقرار السلم ومزيد العون، ويؤيد الاتحاد صعود السودان في وجه الحملة الغربية عليه حفاظاً على سلامته وسيادته وحدة أراضيهِ.

كما دعا الاتحاد أبناء جنوب السودان مسلمين وغيرهم.. إلى البقاء داخل السودان الموحد، والحفاظ على وحدته التي هي قوة لهم جميعاً، والالتباه إلى أن القوى الأجنبية لا تنظر إلا إلى مصالحها.. من خلال شعارها المعروف: «فرق تسد»، وأنها تسعى من خلال تعزيز البلاد واضعافها إلى الهيمنة عليها، ونهب ثرواتها وخيراتِها.

وطالب السودانيّين جميعاً بترسيخ أو أوصار الحبة، والأخوة والمواطنة، والتكافل، يدعو الدول العربية والإسلامية إلى مد يد العون والمساعدة لأبناء الجنوب، وإقامة مشاريع استثمارية وخيرية تساعد على تنمية الجنوب، ورفاهية أهله، وتزيد من أواصر الوحدة بين أهل السودان. ودعا الاتحاد إلى ترك الصومال لأهله، وخروج المحتل الإثيوبي منه، وإلى المصالحة الشاملة بين جميع مكونات الشعب الصومالي ليعود للصومال أمته وحدته المغفورة منذ أكثر من عقدين من الزمن، ولتتأسر دورها المنشود في تحقيق الرخاء والتنمية لأهل الصومال بالأصلاط بدورها الإسلامي داخل أمتها الإسلامية.

واعرب الاتحاد مجددا عن قلقه البالغ مما تتعرض له الأقليات المسلمة في عدد من دول العالم من اضطهاد جائر، وإستهانة بمشاعرهم وشعائيرهم ومظاهر حياتهم الفردية والجماعية، ويدعو



جنود الاحتلال يبيعون أوسمة حرب لبنان بالمراد العلني في الانترنت

بالإضافة الى ذلك قام الجنود بعرض أربعة من الأوسمة التي وزعت على المشاركين في الحرب، وبيع أحدهم بـ 2,25 دولار فقط، بينما وصل سعر وسام هيئة الأركان حتى الآن الى 6,95 دولار فقط، إلا أن المزاد ما زال مفتوحا. يشار الى أن 20 جنديا فقط منحوا وسام رئيس هيئة الأركان، بينما حصل كل جندي شارك في الحرب على وسام الشارقة. جدير بالذكر أن الصحافة الاسرائيلية باللغة العبرية تغاضت عن هذه العملية، كما أن الناطق بلسان جيش الاحتلال الاسرائيلي لم يصدر تعقيبا على هذا الموضوع.

يشار الى أن تقرير اللجنة حمل عدم الانتصاح في الحرب، ووفق المعلومات المتوفرة فقد عرض جنود من جيش الاحتلال أوسمة حرب لبنان الثانية للبيع في موقع المبيعات الالكتروني ايباي ebay وهو موقع امريكي، تعبيرا منهم عن استهتارهم بهذه الأوسمة. ومن بين الأوسمة المعروضة للزمار، كما تبين للصحيفة الفلسطينية من خلال تصفح الموقع المذكور، وسام رئيس هيئة الأركان الجنرال غايي اشتكازي، الذي منح لعشرين جنديا فقط.

■ الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

يشكل متزامن مع نشر تقرير لجنة التحقيق في اخفاق اسرائيل في حربها الثانية على لبنان، كشفت صحيفة (مع الحدث) الصادرة في الداخل الفلسطيني، في عددها الصادر الجمعة النقيب عن أن جنود الاحتلال الاسرائيلي لا يعيرون اهتماما للأوسمة التي حصلوا عليها من قيادة الأركان العامة على بطولتهم في العدوان على لبنان في صيف العام 2006.

توضيحا نادرا لقراءتها يتحدث عن أسباب ومبررات قرار الصحيفة الصوريء وغير المسبوق في نشر الجندل حصول (المصالحات العشائرية) التي تنتهي بها حوادث السير وهي مصالحات اعتبرها الكاتب في صحيفة (الراي) جهاد المومني من المسيات الرئيسية لقتل المواطنين في الشوارع جراء حوادث السير داعيا الى قوانين عقوبات صارمة جدا يفهم بعدها اي سائق بأن أخطاءه القاتلة على الطريق لن تنتهي بشرب فنانج قهوة.. وهذه هي المرة الأولى التي تطرح فيها انتقادات علنية للترتيبات القليلة واجراءات الطابع العشائري على المستوى الصحافي حيث وجهت الملاحظات فيما يخص حوادث السير حصريا بعدما لاحظ الكتاب والمومني بينهم بأن وجود اجراء عشائري يحمي المخطئ من الأسباب التي تسمح بالقتل على الشوارع.

وتناولت الصحافة المحلية في الأردن الأسبوع الماضي ما أسمته باستعدادات اسرائيل لمواجهة زلزال مؤكد سيضربها قريبا حيث قالت صحيفة (مرايا) الالكترونية ان الحكومة الاسرائيلية لديها تقارير علمية تؤكد حدوث الزلزال في اي لحظة وان الحكومة استعدت بخمسة عشرة الاف حقيبة مخصصة للموتى مع خطة طوارئ مفصلة تماما لاحتواء الكوارث كما أستورد الجانب الاسرائيلي كميات هائلة من اغطية وحقائب الموتى وأعد ساحات مرشحة للدفن على ذمة الصحيفة الأردنية.

بينهم ثلاثة اشقاء أطفال وهو حادث أثار تعاطفا كبيرا على مستوى الراي العام واعاد انتاج الجندل حصول (المصالحات العشائرية) التي تنتهي بها حوادث السير وهي مصالحات اعتبرها الكاتب في صحيفة (الراي) جهاد المومني من المسيات الرئيسية لقتل المواطنين في الشوارع جراء حوادث السير داعيا الى قوانين عقوبات صارمة جدا يفهم بعدها اي سائق بأن أخطاءه القاتلة على الطريق لن تنتهي بشرب فنانج قهوة.. وهذه هي المرة الأولى التي تطرح فيها انتقادات علنية للترتيبات القليلة واجراءات الطابع العشائري على المستوى الصحافي حيث وجهت الملاحظات فيما يخص حوادث السير حصريا بعدما لاحظ الكتاب والمومني بينهم بأن وجود اجراء عشائري يحمي المخطئ من الأسباب التي تسمح بالقتل على الشوارع.

وتسلطت كل الأضواء على حوادث السير قبل حافلة الموت على طريق عمان - جرش وعندما قتل سائق عراقي شابا اردنيا في الشارع وهرب من البيلاد باتجاه سورية قبل استعادته من السوريين بوضع حد نهائي لها بعد كرامة حافلة الموت التي نتج عنها بحادث واحد وفاة 23 مواطنا دفعة واحدة

الديمقراطية، حيث وجهت انتقادات بسبب توقيف واعتقال أشخاص بدون تهم محددة أو محاكمات أو بسبب استخدام القوة الجسدية خلال بعض التحقيقات. وفيما يتعلق بتشريعات الاعلام اشارت المنظمة لقيود مفروضة على حريات الاعلام بسبب عدة قوانين منتقصة دعما للحريات التعبيرية مثل قانون الاجتماعات العامة وقانون حق الحصول على المعلومات وحتى قانون المطبوعات.

وحسب صحيفة (الدستور) كان رئيس الوزراء نادر الذهبي وفي أكثر من مناسبة قد التزم بمراجعات خاصة لأي تشريعات تحد من الحريات السياسية والأساسية بما في ذلك قانون النقابات المهنية وهي خطوة أثنى عليها كما ورد في صحيفة (عمون) الالكترونية نقيب المحامين صالح العرموطي شاكرا الرئيس على المبادرة ومتحمينا مراجعة حقيقية لكل التشريعات واللوائح التي تمس بحريات المواطن

الأردني. وقبل الثلج نشرت صحيفتا (الراي والغد) شרות المقالات التي تتحدث عن حوادث السير وتطالب بوضع حد نهائي لها بعد كرامة حافلة الموت التي نتج عنها بحادث واحد وفاة 23 مواطنا دفعة واحدة

التميزين باثارة الخصومات. وحسب رواية النمري نفسه للحادثة طرق باب منزله شخص مجهول، وطلب منه التظلم لديه ومرافقته الى سيارته لعرض قضية مهمة، وبالفعل رافق الكاتب الشخص وفوجيء بالطريق به يرفع مشرطا مخصصا لقطع الورق ويهوي به على وجه النمري متسببا بجرح غائر في الوجه قبل الهرب بالسيارة المتوقفة. وقال النمري لـ «القدس العربي» انه لا يعرف هوية المعتدين عليه مستغربا من وجود خصوم من هذا النوع للصحافيين مشيرا الى ان التبة بيتت لاذيثة بوضوح وان التحقيقات لا تثنه بعد لمحا الى ان احدا لا يعرف متى يغضب الأردنيون من رأي او قول او كلمة.

وكانت الصحافة جميعها قد تضامنت مع النمري بعد الاعتداء فيما نشرت يومية «الغد» ملخصا لبيانات هيبثا متعديدة تدين الاعتداء من بينها نقابة الصحافيين، وفيما غرقت الصحافة تماما في ملاحقة ما يسببها كل طفي البيلاد وبين العياد نشطت مواقع النقابات المهنية الاعلامية في ترويج ونشر وبث الحيزء المتعلق بالأردن في التقرير السنوي الأخير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» حول وضع

■ عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

وسط غياب واحتجاب الصحافة اليومية والأسبوعية خلال عاصفة الثلج التي اجتاحت الأردن خلال الأسبوع الماضي تفوقت المشاريع الصحافية والاعلامية المستقلة وحظفت الأنظار بتغطيتها الواسعة والتفصيلية لكل ادعائات العاصفة الثلجية التي أجبرت الأردنيين عمليا على التزام منازلهم لثلاثة أيام على الأقل قبل ان يحتل الثلج منفردا واجهة الصحافة المحلية على مدار الأسبوع واما بين يومي الاثنين والجمعة.

وبطبيعة الحال حاولت الصحف المحلية في عمان متابعة تطورات ما يجري في الساحة الفلسطينية وتحديدا في قطاع غزة بعد ان اهتمت السلطات السياسية بتفكيك أسرار مشهد انهيار أسوار الحدود في رفح بين الفلسطينيين والصيرين.

وكان الكاتب الصحافي اليساري جميل النمري نجم الأسبوع بعد تعرضه لاعتداء جسدي من قبل مجهولين لم يكشف النقاب بعد عن خلفياته خصوصا وان الكاتب لا يعتبر من الكتاب الاشكاليين او

رحبوا بالمبادرة المصرية بفتح الحدود مع غزة المثقفون العرب يستنكرون حصار القطاع

■ لندن «القدس العربي»:

ثالثا: تخصيص ميزانية سنوية لدعم الشعب الفلسطيني الماصر والمجوع، على قاعدة 1 بالمئة من الدخل الوطني بالنسبة للسبلدان النشطين، و5 بالمئة بالنسبة للسكان، وبغض النظر عن كل الاعتبارات السياسية الناجمة عن الصراع الذي تأمله مؤقتا بين فتح وحماس.

رابعا: ان تسحب الدول العربية ممثليها المعرفين او غير المعروفين لدى الدولة العبرية التي لا تحترم عهدا ولا قانونا دوليا ولا تعبا بمثملين دبلوماسي وتعثر التعطيل ضريا من الضغوط العربي ووسيلة لتعطية الحصار على الفلسطينيين وتصفية قضيتهم. خامسا: تحقيق المصالحة الفلسطينية اليوم قبل الغد. سادسا: تأييد السلام الذي يعيد الحقوق الفلسطينية والعربية ورفض الاستسلام الذي يطيح بها. ويهبط في الختام لفت انتباه العرب من المحيط الى الخليج أن الخضوع لاسرائيل وامريكا لا يعيد حقا ولا ينصر قضية تماما كالكسوت عن التخاذلين من ممثلي العرب المزيفين.

وفيما يلي اسماء الموقعين على البيان: جمال الغيطاني - سماح ادريس - نادر فرجاني- نهلة الشبال- اسعد ابوخليل- هيثم مناع- فيصل جلول - عبد الوهاب الاندي- فليوبت داغر -الصف المزروقي- يوسف القعيد- هبة زروف - هيثم المالح- مهدي مبارك الضاعن -خالد الصروب - رشيد مصلح - حسن المجر- محمد حافظ يعقوب -برهان غليون- عبد الغني ابو العز-ناصر الغزالي- محمد العادل.

الاستطلاعات تؤكد ان تقرير فينوغراند لن يغير خارطة السياسة املت يرت يسعى لاتمام صفقة شليط مع حماس لتعزيز شعبيته

اجري في الاول من ايار (مايو) 2007، وقال 37 بالمئة انه يجب ان يبقى في منصبه ويعمل على اصلاح النواقص، مقابل 23 بالمئة في الاستطلاع السابق، وقال 10 بالمئة انهم لا يعرفون مقابل 9 بالمئة في الاستطلاع السابق. وشمل الاستطلاع سؤالا عن المسؤول للثلاثاء 36 بالمئة في الاستطلاع السابق، وقال 9 بالمئة من المستطلعين ان وزير الامن ايان الحرب عمير بيرتس هو المسؤول في حين وصلت النسبة في الاستطلاع السابق الى 21 بالمئة، واللائق ان يستقيل، الا انه بالمقارنة مع التقرير المرحلي للجنة الذي تم تقديمه في شهر نيسان (ابريل) من العام 2007، فان نسبة تايبند اولمرت قد ارتفعت بشكل ملموس. وردا على سؤال حول ماذا يجب ان تفعل رئيس الوزراء اولمرت، قال 53 بالمئة انهم يحملون المسؤولية لتقديم استقالته من الحكومة كما تعهد في السابق.

استطلاع للرأي اجري في الدولة العبرية اسن ان التقرير النهائي للجنة فينوغراند لم يؤد الى تغيير حد في مواقف الجمهور تجاه اولمرت، ووزير الامن ايهود باراك، وبحسب الاستطلاع فان الجمهور ظل غير ميال تجاه التقرير، ولا يبدو ان التقرير الذي اثار نشرة ضجة اعلامية سيؤدي الى حصول تغييرات سياسية في خارطة الاسرائيلية. وردا على سؤال حول توقعات الجمهور عن مدى خطورة التقرير، قال 16 بالمئة ان التقرير اخطر مما توقعوا، وقال 31 بالمئة انه اقل خطورة، مقابل 31 بالمئة اعتبروه يطابق توقعاتهم، و23 بالمئة لا يعرفون. وتبين من استطلاع صحيفة (هارتس)، الذي نشرت نتائجه الجمعة ان غالبية الجمهور تعتقد انه يجب على من اجل اخراج صفقة تبادل الاسرى مع التقرير المرحلي للجنة الذي تم تقديمه في شهر نيسان (ابريل) من العام 2007، فان نسبة تايبند اولمرت قد ارتفعت بشكل ملموس. وردا على سؤال حول ماذا يجب ان تفعل رئيس الوزراء اولمرت، قال 53 بالمئة انه يجب ان يستقيل مقابل 68 % قالوا انه يجب ان يستقيل في استطلاع

■ الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ما زال تقرير لجنة فينوغراند يطغى على الساحة الاسرائيلية، وقالت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الجمعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، تمكن من عبور تقرير لجنة فينوغراند، لافتة الى انه خلافا للتوقعات فان العاصفة السياسية التي كان من المتوقع ان تنشب عقب النشر اخفت بأسرع مما كان متوقعا. وفي صحيفة (معاريف) الاسرائيلية، التي تناسب اولمرت الغناء، بسبب مواقفها اليمينية، قال المحلل السياسي بن كاسبين، ان اولمرت اجتاز امتحان فينوغراند، وانه الآن يصعب جل اهتمامه بحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى حركة التنقيذ، لافتا الى ان الجندي الاسرائيلي الاسير غلعاد شاليط، ما زال محتجزا لدى المقاومة الفلسطينية منذ شهر حزيران (يونيو) من العام 2006، واكد كاسبين ان اعادة الجندي الى عائلته ستساهم جدا في تعزيز شعبية اولمرت، ولكن مع ذلك، بين

صافية يرد على تهجمات النائب لانتوس على الشعب الفلسطيني

■ واشنطن - «القدس العربي»:

وكان مكتب المنظمة جرح حش، وحركة القوميين العرب والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، كما خصص اياما لاستقبال الوفود الدبلوماسية وبناء الجاليتين الفلسطينية والعربية لتقديم التعازي وسارع مكتب النائب لانتوس (يهودي هنغاري) لمهاجمة قرار مكتب المنظمة ووصف بالتهور والبلبل. ورد صافية على لانتوس ببيان رفض فيه لهجة وتهجم على الشعب الفلسطيني ومؤكدا تسكه بتخليد ذكرى الشخصيات الوطنية الفلسطينية، واصفا حش بثاني اهم شخصية بالحركة الوطنية الفلسطينية. وأشار الى انه سبق لانتوس ان هاجم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات واصفا اياه بالفاظ تابية.

تحرير اسعار المحروقات وتبديل اسلوب دعم السلع قراران خضع لهما الرأي العام الأردن: الرأي العام يتقرب مرور الموازنة عبر الاعيان

■ عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

صعوبة استيعاب الراي العام الأردني منحه الحكومة الاقتصادي الجديد بخصوص تحرير أسعار المحروقات ورفع الدعم كليا لأول مرة عن السلع يكرسان حقائق مثيرة ومتعددة على الأرض بين الناس وفي أفق الحياة السياسية أهمها على الإطلاق اللجوء فيما يبدو لوصفة قديمة تتحدث عن انفراج وانفتاح سياسي لهضم الضائقة الاقتصادية.

وهذه الوصفة تلجا لها بوضوح الآن وزارة الرئيس نادر الذهبي وهي تقرر سحب مشروع قانون النقابات المهنية من البرلمان وتعد عبر رئيسها بمراجعة اصلاحية لقوانين ونظام وتشريعات الحريات بما في ذلك قانون المطبوعات والنشر الذي فرض قيودا على حريات الصحافة.

وعلى مستوى أضيق في دائرة قرار الحكومة يقهر البريشت الذهبي بان فريقه الوزاري ينبغي ان لا يبالغ في استعراض مؤشرات الوعي والانضباط جان المواطن الأردني باعتبارها بمنزلة حضاريا، فالحل الجذري لمعضلة تقبل الناس للأسعار الجديدة يتمثل في قيام الحكومة والمؤسسات بجهد حقيقي ومثالي وغير مفقوض هذه المرة لتطبيق برنامج القصر الملن الساعي للربط بين معدل التضخم ومستويات الدخل

الاقتصادية له مبررات لا تتعلق بما يردده الان بعض السياسيين وصغار المسؤولين، وهي مبررات لها علاقة جدية ليس فقط بين المواطنين في البيوت والمكاتب ولكن بين النخب واروقة القرار، فالنقدليات السطحية لبعض السياسيين والمسؤولين والوزراء لا ترقى الى مستوى العمق الاجتماعي وهي تتحدث عن وداعة المواطن الأردني عندما يتعلق الامر تاريخيا بالاسرار.

وهذه الدواعي في الواقع لا تخص الحكومات ولا النخب ولا مراكز القوى بقدر ما تنطلق من احساس الأردني بشئتي اصوله ومناخه بالخطر وهو يشاهد حجم ومستوى الانقلابات التي يشهدها الاقليم بين الحين والآخر، علما بان الراي العام برمته يتقرب استراتيجيا للتصغير الجديدة التي ستم بيت كل اردني وهي استراتيجية ستعلن فيما يبدو بمجرد مرور مشروع الموازنة المالية للدولة من مجلس الاعيان بعد مروره عبر النواب، ويقول سياسيون بارزون انه وفي الاستخلاص الاشمل يقفز عن الحكومة ان تتعامل مع الجوهر الاعق للمسألة بدلا من التمسك بقشور لا تعالج الاشتكالات في الواقع.

وهذا الرهان هو محاولة سهلة للسرور من المازق وللهرور من السؤولية الحقيقية ويعبر ايضا عن قصور في فهم مزاج المواطن، فقد ثبت بالوجه القاطع بان المزاج المعتدل والتفهم لستويات الاسعار والحاجة

التي تجعل المواطن الأردني ينبغي ان لا يفرح بحدود المعدل بغير بكل وضوح عن توافق جماعي على ثقافة لصلحة، فالاستقرار وعدم حصول اضطرابا وبقاء الامن عنصران اضافيا قد يفوق اهميته الخبز في بعض الاحيان مسائل لا تشكل هذا الحكومة فقط بل هذا للمواطن الأردني وقواد الفاعلة، وهو مواطن يدرك كما يقول بعض الخبراء ان بانه يعيش في وطن خال من الموارد ويتمتع بإمكانات اقتصادية ومالية محدودة كما يدرك بانه لم يعد يريد الاعتماد على دول النقط الخليجية.

وعليه يمكن القول بان سكون الشارع الأردني او هدوء مصحلة لعدله لاعتبارات موضوعية لا علاقة لها بالخوف من السلطة بقدر الاهتمام بالحزب السلطة وازرعها حتى يتم الحفاظ على الاولوية الاساسية وهي دولة صلبة وقوية تمثل دور الاب الحاني، فيذا الوجدان مستقر في أذهان وانفس جميع الاردنيين كما يقول رئيس اللجنة المالية في البرلمان خليل عطية.

يعني ذلك بان درجة الهدوء التي اعتبرها بعض المسؤولين مؤخرا متعمقة في وجدان المواطن الأردني ينبغي ان لا

يتم الرهان عليها كثيرا قبل فهمها وقراءتها على نحو جدي وإيجابي وحقيقي، فالواطن في الاردن يتمتع باسحاس خاص بالكرامة وله مصلحة مباشرة الآن وأكثر من أي وقت مضى مع مؤسسة الحكم وبطبيعة مخاوف وهواجس الأردني جراء توترات الاقليم المتواجزة على كل الاحتمالات. لكن التراجع على مستوى السليبة عن توافق جماعي على ثقافة لصلحة، فالاستقرار وعدم حصول اضطرابا وبقاء الامن عنصران اضافيا قد يفوق اهميته الخبز في بعض الاحيان مسائل لا تشكل هذا الحكومة فقط بل هذا للمواطن الأردني وقواد الفاعلة، وهو مواطن يدرك كما يقول بعض الخبراء ان بانه يعيش في وطن خال من الموارد ويتمتع بإمكانات اقتصادية ومالية محدودة كما يدرك بانه لم يعد يريد الاعتماد على دول النقط الخليجية.

وعليه يمكن القول بان سكون الشارع الأردني او هدوء مصحلة لعدله لاعتبارات موضوعية لا علاقة لها بالخوف من السلطة بقدر الاهتمام بالحزب السلطة وازرعها حتى يتم الحفاظ على الاولوية الاساسية وهي دولة صلبة وقوية تمثل دور الاب الحاني، فيذا الوجدان مستقر في أذهان وانفس جميع الاردنيين كما يقول رئيس اللجنة المالية في البرلمان خليل عطية.

يعني ذلك بان درجة الهدوء التي اعتبرها بعض المسؤولين مؤخرا متعمقة في وجدان المواطن الأردني ينبغي ان لا

دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لمؤازرة الصمود الفلسطيني

هنية يعلن رفضه للاتفاقيات التي وقعها أطراف فلسطينية مع اسرائيل



الشيخ القرضاوي يترأس ندوة «دور العلماء في نصره قضايا الأمة» في الدوحة الجمعة

وعرض الشيخ حارث الضاري رئيس هيئة علماء المسلمين بالعراق على الحاضرين في الندوة صورة للمشهد العراقي ووصفه بأنه مأسوي.

لديارهم وتطبيق خارطة الطريق التي تحارب المقاومة الفلسطينية الشروعة والتنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

مسائل تقسيم القدس ومحاولات تهويد المسجد الأقصى وحكم التطبيع والاعتراف بدولة الاحتلال الاسرائيلي وحق عودة المهجرين الفلسطينيين

السلع الرئيسية والدواء يتناقص والوقود اثنى ومواد البناء ممنوعة. وطلب رئيس رابطة علماء فلسطين في رسالته بيان الراي الشرعي في

بالأماني وإنما تنتصر بالعمل وبمراعاة السنن الإلهية. وأعرب عن أمله أن يكون البيان الختامي لمجلس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين مشتملا على ما يوضح موقف الاتحاد من أبرز القضايا التي تهم المسلمين في الشرق والمغرب، وأوضح أن الجهاد وطلب النصر لتكون كلمة الله هي العليا ولنصرة دين الله لا تضع نفرتة، وأن الصمود لا يمكن أن يذهب سدى وأن المقاومة السلمية صفة ثبوتية اكلمها (ان الله لا يضع أجر من أحسن عملا).

وختم د. القرضاوي كلمته مؤكدا اننا في حاجة الى ان نبث روح النصر هذه بعون الله عز وجل في نفوس الأمة بعد ان غلب عليها الوهن والاستكانة والاستسلام واصبحت الثقافة السائدة ثقافة السلام و ثقافة الاستسلام، ما نقوله هذا وهم او خيال او جماعة يعيشون على الماضي ولا يعرفون الواقع.

وعرض د. محمد عثمان شبير على الحاضرين في الندوة رسالة موجهة من فلسطين يتبو فيها من آثار الحصار الظالم على غزة.

واضاف بان بحث القضايا الفلسطينية الجوهرية لا يتم على الطاول الفلسطينية بين أبناء فلسطين ضاربا المثل باتفاقية المعابر بين مصر ورفع مؤكدا على موقف حكومته بأن المعبر لا بد أن يكون فلسطينيا مصرية. وأوضح هنية ان حماس تسعى لشراكة فلسطينية وطنية مع باقي الفصائل وتسعى لحوار فلسطيني يناقش كل القضايا لكنها وجدت صودوا من أطراف وصفها بأنها تضع كرسى السلطة ولا على مقاعد الحكومة وإنما هو على خيارات كبرى تتعلق بفلسطين بين من يريد ان يحمي فلسطين وبين من يريد ان يتنازل عن فلسطين وازرعها حتى يتم الحفاظ على الاولوية الاساسية وهي دولة صلبة وقوية تمثل دور الاب الحاني، فيذا الوجدان مستقر في أذهان وانفس جميع الاردنيين كما يقول رئيس اللجنة المالية في البرلمان خليل عطية.

يعني ذلك بان درجة الهدوء التي اعتبرها بعض المسؤولين مؤخرا متعمقة في وجدان المواطن الأردني ينبغي ان لا

وقال عن هدف الحصار انه اسقاط حكومة حماس وكسر ارادة الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه الديمقراطي.

واكد هنية ان حماس ستستمر في رفع راية الجهاد ضد المحتل الاسرائيلي مهما اصابها من نصحيات، وقال «ان ندفع الثمن ونضحي في مواطن العزة خير لنا من أن ندفع الثمن في مواطن الذلة».

وقال ان القرار الفلسطيني المستقل اكذوبة وغير حقيقي مشيرا الى تدخلات خارجية خطيرة في ادى التفاصيل الفلسطينية ولا فتا الى ان اطرافا فلسطينية لا تستطيع ان تتخذ قرارا دون الرجوع الى جهات خارجية

■ الدوحة - «القدس العربي»

من فتحي الدويدي:

ندد اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني المقال بالشروط التي فرضتها اللجنة الرباعية على الحكومة الفلسطينية المنتخبة، كما جدد التأكيد على عدم الاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي لأرض فلسطين لأنها أرض وقف اسلامي لا يجوز أحد ان يتنازل عنها. معلننا رفض حكومة اسرائيل لاتفاقيات التي وقعتها أطراف فلسطينية مع اسرائيل لأنها لم تحصل على اجماع الشعب الفلسطيني على حد قوله.

ودعا في كلمة وجهها عبر الهاتف في الندوة التي نظمتها جمعية البلاغ بالدوحة عن «دور العلماء في نصره قضايا الأمة». وخصصت الندوة مناقشة أهم القضايا التي تشغل بال المسلمين وبخاصة في العراق وايران دعا اتحاد العلماء برئاسة الشيخ القرضاوي لمؤازرة الصمود الفلسطيني.

وتوقف هنية في كلمته عند بعض القضايا المهمة المتعلقة بالواقع الفلسطيني، مشيرا الى الحصار الظالم الذي فرضته اسرائيل على قطاع غزة بعد فوز حركة المقاومة الإسلامية حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية



ارتياح شعبي والهجوم يأتي بعد حملة سياسية ضاغطة لقطع العلاقات الدبلوماسية بسبب غزة

7 جرحى في اطلاق نار على سفارة اسرائيل بموريتانيا فجرا

تل ابيب تندد ونواكشوط تتوعد المهاجمين وتخوفات مما يحدث في لبنان والعراق



مبنى السفارة الاسرائيلية بنواكشوط كما بدا عقب الهجوم، وفي الصورة الثانية آثار إطلاق النار على مطعم مجاور للسفارة

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله مولود:

لم يعثر حتى وقت متأخر من يوم الجمعة على منفذي الهجوم الذي استهدف فجر نفس اليوم سفارة اسرائيل بنواكشوط دون أن يوقع سوى جرحى كانوا يسهرون في ملهى ليلى مجاور.

وكان المهاجمون الستة قد لانوا بالفرار بعد أن أطلقوا النار على بوابة السفارة فيما كان السفير الاسرائيلي يوزع بوسميت موجودا في مكتبه، حسب مصادر موثوقة.

وقد دار تبادل لإطلاق النار بين حراس السفارة والمهاجمين استمر ربع ساعة وتسبب في جرح سبعة أشخاص بينهم سيدة فرنسية، كما تضررت جراه سيارة كانت واقفة وواجهات المتاجر المحيطة بالسفارة.

ونقل مصدر أمني عن أحد حراس السفارة قوله إن المهاجمين كانوا يرتدون دراعات موريتانية (الثوب التقليدي الموريتاني) ويعتمدون عمامات سوداء، وأكد أنهم جهروا بالتكبير والتهليل قائلين: حيّ على الجهاد.. حيّ على الجهاد.. الله أكبر.. الله أكبر.

وأشار إلى أن المهاجمين كانوا يارعين في إطلاق النار كما أنهم كانوا مدربين على العمليات الهجومية السريعة، وقد تمكن المهاجمون من الفرار بأسلحتهم مستفيدين من هذه الليل وسكون الحرة ومن عدم جاهزية فرق الملاحقة الأمنية. وأكد مصدر أمني موريتاني لـ«القدس العربي» الجمعة أن الاعتقاد السائد هو أن المهاجمين الستة هم «على الأرجح من أفراد الشباب الموريتاني الناشط في الخلايا النائمة للحركات الجهادية والمتأثر بما تقوم به اسرائيل من عدوان داخل فلسطين وبما تقوم به القوات الامريكية المحتلة من تقتيل داخل

العراق».

وأشار المصدر إلى أن المهاجمين اختاروا بدقة هدفهم حيث أن السفير الاسرائيلي المختكر دائما بالشوب التقليدي الموريتاني والذي يتحرك في سيارة ذات تزييم إماراتي، اعتاد على العمل داخل السفارة في أوقات متأخرة لأسباب أمنية.

ويعتقد المصدر أن المهاجمين حاولوا استغلال الحرس «غير المقتنعين أصلا بحراستهم لسفارة العدو، للوصول إلى السفير أو لإحداث خسائر في مقر السفارة».

ادانة «بشدة»

وفي رد فعل رسمي، دانت الحكومة الموريتانية «بشدة» الهجوم، وأكدت أنها «ستبذل ما في وسعها» لتوقيف منفذيه ومحاكمتهم.

وقال وزير الاتصال الموريتاني محمد فال ولد الشيخ أن موريتانيا «تدين بشدة هذا العمل الاجرامي وستبذل ما في وسعها لتوقيف منفذيه واحلته الى القضاء».

واضاف أن «عمليات البحث والتحقيق تتواصل لكشف حقيقة هذا الهجوم» الذي اسفر عن ثلاثة جرحى جميعهم فرنسيون.

واوضح الوزير الموريتاني أن المهاجمين ثلاثة مسلحين كانوا يستقلون سيارة واطلقوا النار على سفارة اسرائيل ومطعم يجاورها قبل أن يفروا على وقع نيران حرس السفارة وهم جنود موريتانيون».

ويرى المصدر الأمني أن الهجوم يحمل في ثناياه رسالة واضحة دالة على أن الحركة التي تستهدف إغلاق سفارة اسرائيل قد انتقلت من البيانات السياسية والتصريحات

الصحافية إلى زناد الرشاشات وربما حتى للتفجيرات، وصرح السفير الاسرائيلي بنواكشوط ان الهجوم لم يسفر عن وقوع جرحى من موظفي السفارة.

ووصف السفير الوضع بأنه «بالغ الخطورة» قائلا «لا أحد يجهل أن في موريتانيا من ينظر اليها كأعداء».

وقال السفير في تصريح وصف بالمبالغ «تلقيت مكالمات هاتفية كثيرة من اصدقاء موريتانيين كانوا في غاية الانزعاج.. ذلك هو الشيء الايجابي الوحيد في ليلة حزينة جدا».

وأكدت الحكومة الاسرائيلية أنها ستسزل وفدا للتحقيق في الحادث وأنها تنتظر بقلق بالغ إلى هذه القضية.

وقد أدانت اسرائيل الجمعة الهجوم معتبرة أنه «عمل اراهبي» ومشددة على أهمية العلاقات مع موريتانيا.

ونقلت وكالة فرانس برس عن الناطق باسم وزارة الخارجية ارييه ميكيل قوله أن الهجوم «عمل اراهبي واضح يندرج في اطار سلسلة طويلة من الاعتداءات التي استهدفت ممثلينا الدبلوماسية في الخارج منذ عدة سنوات».

وشدد الناطق على «الأهمية التي توليها اسرائيل لعلاقاتها مع موريتانيا».

هذا وقابل الكثيرون في العاصمة الموريتانية نواكشوط الهجوم على سفارة اسرائيل بالارتياح.

الرتياح في الشارع

وأكد أشخاص عدة من أعمار وأجناس مختلفة سالتهم «القدس العربي» في سوق العاصمة نواكشوط «تفهمهم» للهجوم على السفارة.

وقال (م.س.س) وهو شيخ مسن يعيش على بيع بطاقات

بدء اشغال انجاز طريق سريعة في الهضاب العليا السنة الجارية في الجزائر

■ الجزائر- ف ب: أعلن وزير الأشغال العمومية الجزائري عمر الغول أن مشروع بناء طريق سريعة على الهضاب العليا يبلغ طولها 1330 كلم سيشطلق خلال سنة 2008 وستبلغ تكاليفه 800 مليار دينار (ثمانية مليارات دولار). وتقلت وكالة الأنباء الجزائرية تصريحها إلى به الغول خلال اجتماع عقده الخميس مع كوادر وزارته.

وستشكل هذه الطريق السريعة الثانية تحو جنوب البلاد الطريق السريعة التي تبنيها الجزائر من شرقها إلى غربها وتصل الطرف (عند الحدود التونسية) بكمسان (الحدود المغربية) وتبعد 24 ولاية من شمال البلاد.

وحسب التوقعات الرسمية سيتم انجاز تلك الطريق السريعة التي يبلغ طولها 1316 كلم وتكاليفها 11 مليار دولار، خلال 2009.

من جهة أخرى أعلن الغول أن وزارته تمكف على انهاء 1700 مشروع مدرج في البرنامج الخامسي 2005-2009 الذي كرس له الدولة حوالي عشرين مليار يورو.

ويتضمن المشروع انجاز ثمانى طرق سريعة تصل اكبر المدن بالطريق السريعة بين شرق وغرب البلاد.

3 جرحى في زلزال شرق العاصمة الجزائرية

■ الجزائر- ف ب: أفاد جهاز الحماية المدنية الجزائري عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة اثر زلزال ضرب الجمعة ولاية بومرداس (50 كلم شرق العاصمة الجزائرية).

وأعلن المركز الجزائري للاباحث الفلكية والجيوفيزيائية انه سجل وقوع هزة ارضية بقوة 5.2 درجات على مقياس ريشرتر الجمعة عند الساعة 07.33 تغ في تلك الولاية.

وحدد المركز الجزائري في بيان مركز الزلزال الذي لم يخلف خسائر مادية على بعد ثمانية كيلومترات شمال شرق بومرداس.

وسبقت هزة شعر بها سكان العاصمة لكن لم يعلن عن مركزها وقوتها.

وأفاد شهود أن الهلع تملك سكان بومرداس لفترة قصيرة.

ونشled الجزائر التي تقع مناطقها الشمالية ومنها بومرداس ضمن منطقة زلزال، بانتظام هزات ارضية.

وهز زلزال عنيف العاصمة الجزائرية ومنطقتها في 21 ايار/مايو 2003 اوقع 2300 قتيل و 11 الف جريح.

الشرطة المغربية تعتقل 4 بشأن انهيار مبنى

■ الرباط -رويترز: ذكرت وكالة المغرب العربي للأنباء الخميس ان الشرطة المغربية التي تحقق في انهيار مبنى قتل فيه 18 شخصا اعتقلت مدير الموقع ومقاولا واثنين آخرين لاشتباه في ارتكابهم القتل غير العمد.

وقالت الوكالة مشيرة الى مصادر لم تحددها «التحقيق الجاري اكد وجود اخطاء فنية في تنفيذ المشروع».

ويشتبه ايضا في ان الاربعة وبينهم مهندس وعامل مسؤول عن دعامات الحديد للمبنى استخدموا مواد رديئة واتبكوا قواعد البناء.

وقالت وكالة الانباء أن هناك أيضا خمسة أشخاص آخرين بينهم مسؤول من شركة اسمنت ورئيس معمل موضع اشتباه لكنهم لم يعتقلوا.

وانهار المبنى السكنى الذي لم يكتمل بناؤه في مدينة خنيفرة يوم 16 كانون الثاني/يناير حيث حوصر عمال بناء كانوا يقاتلون غداهم في الطابق السفلي، والبنى جزء من مشروع سكني وتجاري منخفض التكلفة تديره شركة المثل العقارية على أطراف المدينة التي تنمو سريعا والواقعة على بعد 40 كيلومترا شمال العاصمة الرباط.

وكان هناك نحو 50 عاملا في الموقع عند انهيار المبنى غاليينهم من الاقاليم.

وزار شكيب بنموسى وزير الداخلية الموقع وتعهد بتحديد المسؤولين ومعاقبتهم.

الرباط - «القدس العربي»:

قصت غرفة الجنايات الابتدائية المختصة في قضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا (قرب الرباط) مساء الخميس بستين قضية نافذا في حق سعيد مختص بعد إدانته من أجل تهم «تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية وإهاية رجل أمن والانتماء لتيارات متطرفة».

وقررت المحكمة إرجاء النظر إلى غاية 27 آذار/مارس المقبل في ملف يتابع فيه منهم واحد (رضوان، ع) الذي ينحدر من الدار البيضاء وذلك في إطار قانون مكافحة الإرهاب ويتابع بهم «تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال

خلال السنوات الماضية وهو ما ينفخها. وكان المجلس الأعلى بالرباط قد أصدر في كانون الثاني / يناير 2007 قرارا يقضي بإعادة محاكمة حسن الكتاني ومحمد عبد الوهاب رافقيي من قبل استئنافية الدار البيضاء، التي أدانتهما من قبل بقاوية حبسية نافذة مدتها 20 سنة و30 إثر الهجمات الانتحارية التي شهدتها مدينة الدار البيضاء في 16 ايار/مايو 2003 وذهب ضحيتها 45 قتليا وعشرات الجرحى.

ويتابع الكتاني ورافقيي بهم «تكوين عصابة إجرامية للمشاركة في جناية المس بسلامة الدولة الداخلية عن طريق ارتكاب اعتداءات الغرض منها التخريب والقتيل».

اسبانيا: انخفاض عدد المهاجرين السريين بداية السنة الجارية

وتمكن حرس السواحل الإسباني منذ بداية السنة الحالية من توقيف 14 قاربا، بانخفاض 48 في المائة، مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية (27 قاربا).

وأوضح المصدر ذاته بأن إقليم سانتا كروز بتنيريفي (تنيريفي، لاكمويرا، الهيبرو، لا بلان)، استقبل 426 مهاجرا، متبوعا بإقليم لاس بالماس (كناري الكبرى، فويرتيفورتورا، لانتاروتي) الذي استقبل 170 مهاجرا.

وقد وصل إلى الأراضي خلال سنة 2006 أكثر من 31.8 ألف مهاجر سري، أغلبهم ينحدرون من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، فسي مقابل 4700 مهاجر سري سنة 2005.

ليبيا تؤكد حظر تشغيل العمالة الوافدة في اراضيها

ليبيا وخروجهم منها واللوائح التنفيذية والضوابط الصادرة في هذا الخصوص. ولقئت إلى أن تلك الإجراءات تنص على ضبط كل وافد سواء كان مقيما أو يعمل بصورة غير شرعية بالخلافة لقانون العمل الليبي، ونهيت وزارة القوى العاملة الليبيين وأصحاب العمل منهم على تشغيل أي وافد أو استعلا ب أي من العمالة الأجنبية المنسلة إلى البلاد.

وشددت الوزارة الليبية في بيان صحافي على أنها ماضية في تطبيق كافة الإجراءات السارية وفقا لقانوني العمل وتنظيم دخول وإقامة الأجانب في ليبيا وخروجهم منها واللوائح التنفيذية والضوابط الصادرة في هذا الخصوص.

وتابع «على الشعوب الافريقية أن تنتظر هذه القمة القادمة في شهر تموز/ يوليو وبعد ذلك سنقول لهم النتيجة». وكان القذافي هدد قبل ايام بـ«فصح المأمرة» إذا لم تحقق القمة شيئا على طريق إنشاء الحكومة الاتحادية الإفريقية.

وفقا لمصادر متطابقة فإن الرؤساء الافارقة الذين تحدثوا في هذه الجلسة الغلظة لهذه القمة قد أجمعوا على تأييد اقتراح القذافي باتخاذ خطوات

الحكومة الاتحادية. وتابع «على الشعوب الافريقية أن تنتظر هذه القمة القادمة في شهر تموز/ يوليو وبعد ذلك سنقول لهم النتيجة». وكان القذافي هدد قبل ايام بـ«فصح المأمرة» إذا لم تحقق القمة شيئا على طريق إنشاء الحكومة الاتحادية الإفريقية.

وفقا لمصادر متطابقة فإن الرؤساء الافارقة الذين تحدثوا في هذه الجلسة الغلظة لهذه القمة قد أجمعوا على تأييد اقتراح القذافي باتخاذ خطوات

الحكومة الاتحادية. وتابع «على الشعوب الافريقية أن تنتظر هذه القمة القادمة في شهر تموز/ يوليو وبعد ذلك سنقول لهم النتيجة». وكان القذافي هدد قبل ايام بـ«فصح المأمرة» إذا لم تحقق القمة شيئا على طريق إنشاء الحكومة الاتحادية الإفريقية.

وفقا لمصادر متطابقة فإن الرؤساء الافارقة الذين تحدثوا في هذه الجلسة الغلظة لهذه القمة قد أجمعوا على تأييد اقتراح القذافي باتخاذ خطوات

الحكومة الاتحادية. وتابع «على الشعوب الافريقية أن تنتظر هذه القمة القادمة في شهر تموز/ يوليو وبعد ذلك سنقول لهم النتيجة». وكان القذافي هدد قبل ايام بـ«فصح المأمرة» إذا لم تحقق القمة شيئا على طريق إنشاء الحكومة الاتحادية الإفريقية.

وفقا لمصادر متطابقة فإن الرؤساء الافارقة الذين تحدثوا في هذه الجلسة الغلظة لهذه القمة قد أجمعوا على تأييد اقتراح القذافي باتخاذ خطوات

الحكومة الاتحادية. وتابع «على الشعوب الافريقية أن تنتظر هذه القمة القادمة في شهر تموز/ يوليو وبعد ذلك سنقول لهم النتيجة». وكان القذافي هدد قبل ايام بـ«فصح المأمرة» إذا لم تحقق القمة شيئا على طريق إنشاء الحكومة الاتحادية الإفريقية.

وفقا لمصادر متطابقة فإن الرؤساء الافارقة الذين تحدثوا في هذه الجلسة الغلظة لهذه القمة قد أجمعوا على تأييد اقتراح القذافي باتخاذ خطوات

الحكومة الاتحادية. وتابع «على الشعوب الافريقية أن تنتظر هذه القمة القادمة في شهر تموز/ يوليو وبعد ذلك سنقول لهم النتيجة». وكان القذافي هدد قبل ايام بـ«فصح المأمرة» إذا لم تحقق القمة شيئا على طريق إنشاء الحكومة الاتحادية الإفريقية.

وفقا لمصادر متطابقة فإن الرؤساء الافارقة الذين تحدثوا في هذه الجلسة الغلظة لهذه القمة قد أجمعوا على تأييد اقتراح القذافي باتخاذ خطوات

الحكومة الاتحادية. وتابع «على الشعوب الافريقية أن تنتظر هذه القمة القادمة في شهر تموز/ يوليو وبعد ذلك سنقول لهم النتيجة». وكان القذافي هدد قبل ايام بـ«فصح المأمرة» إذا لم تحقق القمة شيئا على طريق إنشاء الحكومة الاتحادية الإفريقية.

وفقا لمصادر متطابقة فإن الرؤساء الافارقة الذين تحدثوا في هذه الجلسة الغلظة لهذه القمة قد أجمعوا على تأييد اقتراح القذافي باتخاذ خطوات



أفكار عبرية القدس 9

خطأ، لم يعرف كيدور المحور الصحيح ولم يعرف ان دفرن ليس باتصال مع قادة الكتائب الذين يفترض ان يغطوا عليهم. قال رئيس الاركان في التحقيق ان بقاء الفرقة حتى اجتياز سلوكي غير مفهوم، «عاد تصور والواء آدم الكتبية الهندسية في يوم الاربعاء بانهما اعتقادا ان هذا هو امر هيئة القيادة العامة، لكن حاولتس انكر ذلك، قرر سكتك ان الفرقة لم تكمل مهمتها، ولاحت عدم تصميم القادة الكبار على وصول غندورية في الوقت وارجع جزء من ذلك الى شعور الضباط بانته سيتم الاعلان في كل لحظة عن وقف اطلاق النار، عندما اعرب سكتك التحقيق على هيئة القيادة العامة جلس اصحاب الالوية دهشين، «لم اظن ان عمل الجيش كان سيئا جدا»، قال احدهم، غابت عن محاسبة النفس قضية جوهرية فالحيطة القتالية التي استعملت في سلوكي خصصت في الاساس في وضع منطرف مثل مصادفة جيش نظامي تقتضي الاحتراق والقاء القوات في الامام في الطريق الى حسم سريع، كانت الطبيعة الجغرافية في سلوكي مختلفة، التشابه بين السنياريويين يتصل فقط بالوادي الذي كان يجب على القوات اجتيازها، يمكن ان نزع بقدر ما ان الجيش فرض على الواقع الحل المعروف، ففي الاختراق بين السنياريو الاول، يوجد تسويق للمخاطر بل للتضحية بجياة العشرات في الطريق الى الحسم، لكن محاربين اندلشتاين وكيدور انتظرتهم فقط صورة انتصار في الليطاني، في الحالة غير المنطقية التي كانت ستجنيح فيها الالوية عامة في اللبثات للجدول الزمني، المنشوك فيه ان يكون العود قد انتظر وراء البارون وغندورية، لكن جزء من صواريخ الكاتوبوشا في الايام الاخيرة اطلق من ضحية النبطية، شمالي الليطاني التي لم تكن الخطة تشتمل عليها.

«قتل شاي»

في يوم الاثنين بعد 10 ساعات من وقف اطلاق النار استيقظ دبرن في بيلنسون، لم يكن يعلم كيف وصل الى هناك، علم بعد ذلك ان ضابط الاتصال خلصه من الدبابية، وفه يمعج الدم والزيد، اجري عليه طبيب احتياط تنفسا صناعيا وقلته مروحية مباشرة من خط المواجهة، نزل دفرن في وضع بالغ الشدة وهو يعاني اصابة دقع، حاول دفرن الحديث وتبين ان انشوبا قد غرس في حلقه، سمع حوله صفيحرا وشخصيا ما يقول «استدعوا زوجته، انه سيعطيه حقه كارمل دبرن قلما ورقة الى زوجها. «ماذا حدث؟»، «انت على ما يرام، اصيبت في سلوكي، اصيبت بصواريخ، وسال دفرن: «ماذا عن الفريق؟»، «اجابت كارمل ان الجميع اصحاء، «لكن من اصيب؟» ماذا عن شاي؟»، «اجابت زوجته ان كل شيء على ما يرام وانفجرت بالبسكا وعرجت، وبعد ذلك حدثت زوجها عن القتل، بسى دفرن، دوت في راسه اقواله الاخيرة لبرينشتاين «تحرك الى مهمتك»، تحدث للمساع الاول في الكتبية عن وقف اطلاق النار وان اللواء جى طريقه الى الخارج، وعرضوا عليه من النافذة ابنته يعيل التي ولدت قبل الحرب بعشرة ايام، وفي الليل اتى ليثور ووخمان، قائد الكتبية البديل، استنجن برينشتاين، في المساء السابق دفن في بئر السبع النقيب شاي و برينشتاين، الذي كان في الـ24 عامه دونه، قائد السرية الذي ولد بعد نشوب حرب لبنان الاولى بيوم دفن قبل يوم من انتهاء حرب لبنان الثانية.

✽ جزء من كتاب المؤلفين (خيوط العنكبوت) حول حرب لبنان 2008/1 /29 هارثس



حرب 2006 منعطف في تاريخ اسرائيل الحربي

الخاصة، هي حسب الخطة بقيت القوات الخاصة التي تم توحيدها معها في مجال مسؤوليته وكان من المفترض ان تضاف اليها الوحدات الخاصة، كانت قيادة العمليات الخاصة في حرب لبنان الثانية في واقع الامر جبه بلا مضمون، وقيادة بلا جدوى، فخلطت عمليات بادرث الى عمليات، بل نفذتها بلا حالات ما مع جنود الفرقة، لكن الوحدات الخاصة نفسها لم تنجح في الاندماج كما خطط، بل علقت كما اعتادت القيادات الميدانية على المنتج الرئيس، لم تعجب هذه الظاهرة في سنين مضت عن عيون افراد هيئة القيادة العامة، فمقابلة ذلك، في قيادة الشمال، وهي المنطقة ذات الصلة في الحرب الاخيرة، صعب عليهم ان يصرفوا انتباهها الى الوحدات الخاصة، وكان جوهر القتال من جهة القيادة، وبحق، هو «الجيش الكبير»، ذراع البر وسلاح الجو، بادرت الوحدات الى عمليات بمشاركة قيادات الاسلحة وهيئة القيادة العامة التي نحو نسيي بالقياس الى حروب الماضي بل لقد زادت «معدل العمل»، مع ذلك كان يبدو ان هذه الوحدات لم تنجح في ان تصمد في المستوى المطلوب من راس العملية العسكرية في ساعه الحرب.

خيارات الاستعمال الممكنة

ان استنفاد القوة العسكرية ميذا اساسي في التصور القتالي للجيش الاسرائيلي، وهنا على التخصص لم يستنفد القوات الخاصة، التي عرفت كيف تقيم سقفا عاليا لكل مبادئ الحرب الاخرى، قدرتها في فترة الحرب، شحنت مره اخرى الحاجة الى فحص جديد عن خيارات ممكنة للوضع القائم.
البدء الاول من الوضع الحالي هو استنفاد محاولة اقامة قيادة مشتركة لسائر القوات، على حسب هذه الطريقة سيتم تقسيم واضح بين موضوع بناء القوة، الذي سيرتك في مجال مسؤولية القيادات، وبين الاستعمال في الاوقات العادية وزمن الحرب، بدل ان يتلقى سلاح الجو امرا عسكريا من هيئة القيادة العامة ان يصرف لواء القتال في الحرب الاخرى، صعب عليهم ان يصرفوا انتباهها الى المشتركة الوحدة التي يرعاهم، شلداغ، لتفكيك العملية، وبلى على القيادة المشتركة الموضوع الاستخباري، والوحيه الفني، والوسائل القتالية، وتطوير التدريبات وبناء خطط لوقت الحرب، ميزة هذه الطريقة البارزة في تحسين القدرة قبل كل شيء، الى اليوم يوجد فصل راسخ بين الوحدات الخاصة، التي رغم التطبيق في موضوعات كثيرة، تحرص الوحدات على لا تكشف «الكثير جدا» للوحدات «النافسة»، هكذا الحال في موضوع الوسائل القتالية، وفي موضوع الدروس من النشاط التفتيزي والموعلامات العامة، ان اقامة قيادة مشتركة ستضعف جدا لهذه الدلائل التي لا حاجة اليها، وستسكن من تلاحق، مع الحفاظ على تميز الوحدات (ادوارها الغائية).

هناك ميزة واحدة اخرى هي ضاعفة القوة زمن الحرب، بعدد القاتلين في القوات النظامية وفي الوحدات الخاصة في وقت تنفيذ مهمات حسم ايضا، من الصحيح ان اليوم ان الجيش يصعب عليه القيام باعمال جمع كيدوز زمن الحرب لان ذلك يقتضي اجراء قتاليا طويلا، وتدريب مشترك، القيادة المشتركة ستسكن

بعض وقائع ميدانية في الساعات الأخيرة من حرب لبنان الثانية

وعيدو جريبسكي الذين ماتا في غضون دقائق، أما دم أزو لي الذي أصيب اصابة بالغة فخلص حيا وشفي من جراحه،

عاموس هرئيل وأفي سيسخروف*

المركفام، واطلقت الدبابية التي امامه والتي يقودها حاييم جالفن صاروخا، ابلغ ضابط الشعبة الثانوية: «سقط سكتك»، اعتقد قادة دبرن انه قتل، كانت الساعة الحادية عشر بعد ثماني ساعات من التصويت في الامم المتحدة.

استمر برينشتاين في القيادة تحت اطلاق الصواريخ، تحرك الى الشارع الى غندورية على حسب التوجيهات، كان ذلك خطأ: فالمرور الذي رسمه قائد لواء الشبيبة الطلائعية ميكي اندلشتاين، مر مئات الامتار شرقي ذلك، في وادي بارون وغندورية، وصعدت منه قبل ذلك اللحظة قبل ذلك ببضعة ايام، ان الحور الغربي اندلشتاين الذي حمل المنطقة قبل ذلك ببضعة ايام، ان الحور الغربي اكثر تعرضا للصواريخ من بارون، كان المسار الشرقي محميا نسبيا، ادرك قائد اللواء 401 العقيد موتي كيدور، خطأ ان القوة ستسير في الحور الغربي.

صادف برينشتاين في الاعلى بيتا أنهمد على الشارع، نزل برينشتاين والدبابية المصابة لغلفيت عن الشارع للبحث عن طريق بديل، وفي تتقدم نحو الوادي الذي مر به المسار الاصلي، في هذه الانشاء انهيار الشارع عندما انفجرت شحنة ناسفة تحت الدبابية الثالثة، التي جرح افراد فريقها جروحاً طفيفة، بقي سائر القوة مفصولا في اللواء، دتهورت دبابية دلفتت التي ارادت مساعدة الدبابية الثالثة الى الوادي وانقلعت سلسلتها الحديدية، كان في الدبابية اربعة من افراد الفريق واربعة محاربين مشاة، نزلت دبابية برينشتاين لتخليص غلفيت في حين كانت الدبابية الثالثة تطلق النار على البيوت التي اطلقت منها الصواريخ، رأى غلفيت قائد السرية ينزل من الدبابية للمساعدة في اصلاح السلسلة الحديدية.

«لا كان قد نزل، فلما خاص، ساخرخ اننا ايضا»، فكر في نفسه وانضم الى برينشتاين، روى افراد المشاة في الدبابية الصلبة شاي، سارعوا لفاولي افرام اوتهم يقدر، عندما نظر على ان الدبابية غمز وقال: «لا تلقوا فسيكون الامر على ما يرام، شمان ان هذا ما سيحدث»، عندما اوشك برينشتاين وغلفيت ان ينهيا التصليح، وقع صاروخان، جرى شاي الى ديشايتن للتحقق من الفريق كان يصعد اطلاق الصاروخين، في مقابلة ذلك اصيبت دبابتان اخريين، بسعوا في جهاز الاتصال قائد السرية يبلغ بقوله «دباباتي اصيبت»، واندث صمت الجها، جرى غلفيت الى دبابية برينشتاين ووجهة قائد على مبعده نحو 20 من هناك، احتجز افراد الفريق، ويجهد كبير خالص غلفيت وآخرون عشمه ماشولامي المكون كله من رجال بحرهم مالوحن في تاهيلهم، إن قدرة مقر قيادة من هذا النوع على الفحص عن عمليات هجومية بريية، وحجم القوات، والمعدات والوسائل الاخرى منخفضة لانها لم تفعل ذلك بنفسها قط، لهذا فإن الاجازة خطط لعملية بريية بعيدة، حتى لو بدات بتسوط بحري، ستقتضي تدخل جهات مخصصة اخرى، وكذلك ايضا يصعب على مقر قيادة سلاح الجو من جهة فنية ان يراقب اعمالا بريية (لشلداغ)، وسيصعب على قيادة مقر «مان» ان تراقب عمليات دورية هيئة القيادة العامة، من اجل ذلك يتحصر استعمال الوحدات الخاصة زمن القتال في ثلاثة مستويات رئيسية:

في المستوى الاول تستعمل الوحدات الخاصة تحت قيادة سلاح أو الذراع في قصد الى تنفيذ عمليات خاصة، غاية هذه العمليات كما قبل انفا تقديم حل لمشكلات معقدة يصعب على قوات عادية ان تواجهها (تنبع هذه الصعوبة مرال كثيرة من بعد المهمة عن تلك البعلا)، فتم هذه العمليات في مجال هيئة القيادة العامة، أي خارج حدود قطاع القيادات الميدانية، لكن خضوع القيادة هو للذراع المسؤولة، من اجل بيان القضية سنفحص عن عملية سيطرة الوحدة البحرية على السفينة «كارين إي»: من اجل التمثيل، تمر حدود المنطقة الجغرافية لقيادة الجنوب ببعضنا تيران بينما كان يفترض ان تتم خطة السيطرة جنوبي هذه الحدود، ولهذا فإن مجال الاستعمال الجغرافي للمهمة يقع تحت مسؤولية هيئة القيادة العامة، في الاوقات العادية، كما كان في تلك العملية، تكون هيئة القيادة العامة معينة ببذل موارد قيادية في عملية حساسة جدا، ولهذا ايضا تشارك في اجراءات المصافقة بل في اجراء التخطيط، وفي اوقات الحرب، في مقابلة ذلك، قد تتم عملية من هذا النوع في مجال هيئة القيادة العامة من غير ان تكون هيئة القيادة العامة مشاركة فيها البتة، يكون الانتباه القيادي في ذلك الوقت منصوبا الى الحركة الكبيرة.

في المستوى الثاني تستعمل الوحدات الخاصة بالطريقة «الاسلحكية» من اجل تنفيذ مهمات خاصة، تتم هذه العمليات بمصادقة هيئة القيادة العامة ويتوجه منها، في مجال هيئة القيادة العامة وتكون هيئة القيادة الجارية قد اصبحت جزء رئيسا من النشاط.

كان معنى الامر ان السلاح المسؤول استمر في كونه مسؤولا عن بناء القوة والحفاظ عليها في حين حصلت القيادات الميدانية على المنتج الرئيس، لم تعجب هذه الظاهرة في سنين مضت عن عيون افراد هيئة القيادة العامة، وتمت محاولات لانجاح جهة واحدة تستعمل القوات الخاصة، من اجل ذلك اقيمت في هيئة القيادة العامة قيادة السيطرة على العمليات الخاصة، خصصت هيئة السيطرة على العمليات الخاصة على حسب التعريفات لتكون جزء من هيئة القيادة العامة، تحول في اوقات الطوارئ الى المبادرة في عمليات خاصة، وتنفيذها والسيطرة عليها، وفي الواقع سببت صراعات الجد وعدم رغبة قيادات الذراع في التخلي عن الوحدات الخاصة، وعن الوارد الكثير، وعن القوة البيئية النوعية وعن الانتباه الاعلامي لمصلحة الامر، ثوبان الفرقة، في سنة 1997 تم توحيد قيادة السيطرة على العمليات الخاصة وفرقة سلاح مشاة خاصة وهكذا فقدت غايتها الاعلية.

إن انتشار تصور المعركة بالذات من بعيد افضى الى تغير التفكير التقليدي في الجيش الاسرائيلي، ان توجه رئيس هيئة الاركان الذي يدا استعمال القوة الجوية والدفعية في بدء حرب لبنان الثانية هو التغيير المحسوس احرار عن ذلك، على حسب هذا التصور القتالي سيتم احرار اي المساعدة بمساعدة تأثير في الوعي مع مضادة الاحتكاك، اي مساعدة اصابة بطن العدو اللين، في مناطق فاعه العميقة، لكن بغير ضم قوات كثيفة، يشتمل تصور المعركة بالنار من بعيد على قوات الجو، والدفعية وقوة بريية ضئيلة، يحتاج الى ان تكون القوة البرية في مجالات الهجوم، وان تعطى معلومات استخبارية وان تساعد على توجيه قوات الجو والدفعية، من اجل ذلك بغترض ان تمكث هذه القوة وسائل نقل لأم بعيد، وان تكون ذات قدرة قتالية واعدا للبقاء في الميدان.

ان عملية «عنايق الغضب، في نيسان (ابريل) 1996 مثال محسوس لاستعمال وحدات خاصة في معركة بالنار من بعيد، في زمن استنفاد القوات الفرعية في الوحدات الخاصة، الخط الازرق (الجدار الحدودي) والخط الاحمر (حدود الشريط الامني)، اما الوحدات الخاصة فتشترت في المنطقة ولها احتياجات الجيش، وهناك دور آخر ملقى على الوحدات الخاصة في المعركة من بعيد هو عملياً ذات تأثير في الوعي، ان تأثير عمليات وحرب عسكرية في مناطق رئيسة من جبهة العدو الداخلية يسبب احيانا ضرا اكبر من القضاء على قوة كبيرة في ميدان القتال، ليس الضرا ماديا فقط بل نفسيا في الاساس، ان ادراك ان الوحدات الخاصة سيكونون في الحرب في الاستيبل دور رئيس جعل هيئة القيادة العامة تعين (في انشاء حرب لبنان الثانية) ضابطا بريية عقيد من اجل صياغة طريقة استعمال تكون الافضل، بعد فحص طويل استقر الرأي على انعاش قيادة السيطرة على العمليات

اولها تشكلت عام 1953 وأسهمت في بناء روح صهيوني قتالي جديد

الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي

يوعاز هندل*

■ حساب النفس العميق الذي تم في الجيش يعقب

الكشف عن مشكلات الاستعمال في حرب لبنان اعاد الانتعاش الى السيرة التي تجري في الجيش الاسري لللفحص عن غاية الوحدات الخاصة زمن الطوارئ في الحياة العادية.

إن الغمم المتأخر للوحدات الخاصة في الحرب الاخيرة، وعمليات في بعلبك وفي صور، التي حظيت بصدى اعلامي واسع، والقررات العالية التي اظهرت في 24 عملية خاصة لم يتكشف عنها لالاعام، ابرزت بشدة الفرق بين طاقاة انتاج الوحدات وبين الاستعمال المحدود لها في اثناء الحرب، وجدت نسبة ملحوظة من القوة البشرية النوعية لجنود هذه الوحدات في الخدمة النظامية و معدات عطية القيمة وخيرات قتال تم اكتسابها في سنين طويلة من التدريب، خارج نطاق القتال في لبنان بسبب عدم خطط عملية لساعة الطوارئ وقلة المهام الموجهة للفاعل.

على هذه الحالة الفحص عن تصور استعمال الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي، وعن غايتها وعن الخيارات الممكنة للتغيير، سواء اكان ذلك على خلفية

رتابة القتال المحدود واجهته دولة اسرائيل في السنين الاخيرة، ام على خلفية تحديات الحرب التقليدية التي عادت لتصبح جزء من سيناريو المستقبل.

ما هي الوحدة الخاصة؟

في الجيش الاسرائيلي، كما في كل جيش نظامي في العالم، يوجد توتر راسخ بين الرغبة في القوة الكلية، التي تمكن من حسم سريع في ساحة القتال، وبين عدم النظام الذي يصحب حسم عظيم الاسلحة «الكثير، غير مستعد لمواجهة مهمات تدهيتات غير معتادة، ان مبادئ الحرب، والحيلة لا تهميش التغيير يعني جدوى في مواجهة عدم خارج ميدان اللعب، المعروف، ان مهمة

الوحدات الخاصة في ان تلبى الاحتياجات العسكرية التي

يبقى «على خط التماس، بين المعروف والمجهول من وجهة نظر عسكرية صارة، لتلبية تنفيذية، على حسب تعريف

الجيش الاسرائيلي، يحتاج مقاتلو الوحدات الخاصة الى اعداد قتالي متنوع، فهم ذوو مستوى عال من الخبرات

الاساسية للقتال ولا كانت غايتهم تنفيذ العمليات الخاصة

فيهم يتفهمون العمل في وحدات صغيرة.

كانت العمليات القتالية أكثر دافع اقامة وحدات خاصة، ان الحاجة الى قوة تنفيذ عمليات خاصة تضم

الخباء قدرات من الجو والبر والبحر، دفعت الكولونيل هنلي كلارد، من مساعي وزير رئيس شعب الاسلحة العامة

في الجيش البريطاني، الى ان ينشئ قوة مستقلة من الطويريين في بريطانيا، ان نجاة القوات التي اقيمت

على اساس تلك الفكرة أجرى دماء جديدة في عروق

قدرة الجيش البريطاني الموجهية، وهي قدرة اضرت

بها اضرارا شديدا لتدابير التلثيا في تلك السنين، في آب

(اغسطس) 1953 اقيمت في الجيش الاسرائيلي الوحدة

101، وكشفت القوات البريطانية، عملت الوحدة

101 في محطات دهم، اى ادخال قوات في أرض

العدو، وتنفيذ المهمة وعودة القوات الى قواعد الجيش

الاسرائيلي، عملت الوحدة حتى كانون الثاني (يناير)

1954، لكن طابعها الخاص، وانجازاتها التفتيزية واعدا

رجالها اصبحت معايير وزعم من النظرية القتالية في

الجيش الاسرائيلي، كما في زمن اقامة الوحدة 101 كونت

دولة اسرائيل وحدة الصاعقة البحرية التي شكلت من

خريجي كتائب الذئقة، وخريجي قسم «مشاهدين، في

البملاك (المتسربين)، اثناء أكثرهم هم، امان على

رغم ذلك كانت اقامة الوحدة 101 خطا فاصلا من أعمال

تصور استعمال الجيش الاسرائيلي، فقد نجحت أعمال

الوحدة 101 في احداث تأثير كبير في وعي العدو واهم

من ذلك ان رجالها نجحوا في بناء ورح صهيونية قتالية

جديدة، وساق هذا المجهور الاسرائيلي كله.

المجد والمال

منذ ذلك الحين الى اليوم نجح الجيش الاسرائيلي في الحفاظ على ريادة الوحدات الخاصة، نشاطها السري وجب الاستطلاع الكبير الذي اثارته وانها اصبحت في الوعي ذات قدرات غير محدودة، أثرت مرارا مباشرة في مزاج العام الوطني (على سبيل المثال رفع الروح المعنوية بعد عزم الجيش بالقياس الى «تأثير بريندان» الذي اراد ان يعقب كارثة وحدة البحرية) وفي تصور الجمهور للجيش الاسرائيلي وفي الحافز الى تجديد النفس عند الشبان.

مع الوقت طورت الجيش الاسرائيلي ثلاث وحدات رئيسة في اول صف من التخصصية: «الوحدة البحرية» 13، ووحدة الصاعقة البحرية، ودورية هيئة القيادة العامة، التي تنتمي الى امان، و«شلداغ»، وحدة صاعقة سلاح

^[1] * باحث عضو في خطة «تايو ديور»، معهد ابحاث الأمن القومي (مجلة (تقدير استراتيجي)

كتاب «السجين» للصحافي المصري محمد منير:

اسرار اشهر المعتقلين السياسيين في مصر خلال حكم عبد الناصر

ابوظلي- «القدس العربي»

- من مجال المجاهدة:

حقق كتاب «السجين» الذي ألفه الصحافي محمد منير نجاحا لم يكن متوقعا اذا اعتبر الكتاب الأكثر مبيعا عام 2007. كما حصل الكتاب وهو عبارة عن حوارات مع سجناء سياسيين سابقين على «جائزة التفوق الصحافي الأولى» من نقابة الصحافيين المصرية، وجائزة «وسكار الصحافة العربية» لأفضل حوار صحافي من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي عام 2005، والكتاب يعد وثيقة تاريخية هامة، لأنها تعكس تاريخ المعتقلين السياسيين المعاصرين وأسباب اعتقالهم أو سجنهم والمنظمات التي كانوا ينتمون إليها ودرجات تناقضهم مع السلطة المصرية منذ بداية الثورة عام 1952 وهي تجربة فريدة من نوعها في الصحافة العربية.

وقال محمد منير أنه لم يكن يتوقع أن يحقق كتاب «السجين» كل هذا النجاح، وأنه عندما أصدر الكتاب كان مقررا أن يضم خمسة أجزاء، وسوف يصدر الجزء الثاني الشهر بعد القادم، وسضع مجموعة أخرى من الكتاب والفكرين والسياسيين الذين مروا بتجربة الاعتقال السياسي، ومهم محمود السعدني، شاهنده مقلد، أمين هويدي، سامح عاشور، سيد حجاب، وغيرهم، ويؤكد منير أنه في حواراته مع شخصيات «السجين»، حاول أن يخرجهم من صمتهم الذي مر عليه عشرات السنين، وبعضها وصل إلى أكثر من نصف قرن منذ خروجهم من المعتقل حتى الآن، وهم يخترنون داخل ذواتهم تفاصيل تلك التجربة التي حتماً حفرها الزمن داخلهم، وخلال 14 شهراً قرأ عشرات الكتب وكتب مئات الصفحات وحاوّر العديد من الشخصيات التي مرت بتجربة الاعتقال السياسي، واكتشف أن بعضهم أصبحوا «أبطالاً» بالمصادفة ودخلوا المعتقل مع «هوجة» الاعتقالات التي شنها النظام الحاكم ضد أصحاب الاتجاهات السياسية المختلفة والمشتبه فيهم أيضاً، ومنهم من كان لا يؤمن برسالة أو يحارب من أجل هدف، لكنه فقط أراد أن يحصل لقب «السجين السياسي»، حتى يستفيد من السنوات التي قضاه خلف القضبان بالمصادفة، ووجد منير أيضاً بعض الشخصيات التي أدخلها حظها العاثر المعتقل، وهي لامت لأني اتجاه سياسي وليس لها علاقة بالسياسة من قريب أو بعيد، لكن التجربة صقلتها فكرياً وأصبحت لها أيديولوجية خاصة، وخرجت من المعتقل لترتمي في أحضان السياسة، وهناك أيضاً من كانوا متشددين في اتجاهاتهم السياسية وكسرتهم التجربة فخرجوا وهم يقسمون بأعظ الأيمان أن يبتعدوا عن السياسة.

وعن أصحاب التجارب الحقيقية في كتابه أكد محمد منير أنهم قليلون ممن جعلتهم التجربة أكثر تمسكاً باتجاهاتهم وأفكارهم وأكثر عناداً مع النظام الحاكم، وخرجوا من الاعتقالات وهم ينتظرون العودة مرة أخرى وكان المعتقل أصبح بيتهم، وأنه المكان الوحيد الذي يشعرون فيه بصمودهم أمام كل ألوان التعذيب التي يتعرضون إليها، وهؤلاء هم الذين حاورهم وضمهم سلسلة حوارات السجين، وأضاف أنه منذ اللحظة الأولى وهو يدرك قيمة أن يعرضون إليها، وهؤلاء هم الذين حاورهم في عصرهم بسنوات من عمره مقابل إيمانه وتمسكه بأفكاره، وعاش هذه السنوات بلا نور من يعقلونه سواء في التحقيقات التي حملت اتهامات ملققة ما بين

«قلب» أو «عدل» نظام الحكم أو الخيانة العظمى أو الصغرى أو أحداث «البليلة» بين الناس ونشر الشائعات حول النظام الحاكم وما شابه ذلك من اتهامات، وكان يناور أيضاً وهو تحت وطأة التعذيب بكل الطرق التي ابتدعوها، والتي تفوق ما يحدث في أفلام «الخيال السجني»... لكنه في هذه المرة كان يناور نفسه في محاولة منه للسيطرة على قدرته على التمسك بأفكاره حتى لا يتراجع، وكان يؤكد دائماً أن إيمانه بأفكاره أقوى من أي تعذيب يتعرض له.. وكانت الأرض الصلبة التي حاول منير أن يقف عليها خلال حواراته هي القراءة الجيدة لكل ما كتب حول السجون والمعتقلات السياسية وفكر النظام الحاكم الذي كان يطارده هاجس أن هؤلاء سيقبضونه أو يهدون وجوده والصق هذا الاتهام على كل من كانوا يفتكرون في الاتجاه المعاكس وكانها مخالفة «السير عكس الاتجاه».

وفي الجزء الأول من كتاب «السجين» الصادر عن دار أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، يكشف الكاتب الصحافي محمد منير أسراراً لم تكن معروفة حول تاريخ المعتقلين السياسيين المعاصرين في مصر وأسباب اعتقالهم أو سجنهم والتفصيلات السرية أو العلنية التي كانوا ينتمون إليها، ومدى تناقضهم مع السلطة منذ بداية ثورة يوليو 1952.

وقد نجح منير في استدراج أقطاب العمل السياسي ورموز الفكر والأدب للحظات صدق في النفس باحوا فيها بالكثير من التفاصيل الهامة عن تجاربهم في السجون والمعتلات، وكشفوا العديد من الأسرار حول السجون والمعتلات، ولعلنا نلاحظ أن قليلا من الكتاب الصحافيين ينجحون في التنقيب عن أسرار عالم السجون والمعتقلات السياسية من خلال أبطال هذا العالم أنفسهم بسبب تعذر هذا الأمر في كثير من الأحيان وتورد كثيرين في الكلام أو التنبش في ذكريات الماضي، إما بحثاً عن الهوى من باب (أبعد عن الشر وباعد) وإما نقاداً لالضاد بالسلطات أو التسبب في أي حرج لشخصيات أخرى يرد ذكرها في تلك الذكريات.

أول عربي ضد إسرائيلي

يبدأ محمد منير حوارات كتابه «السجين» بحوار ساخن مع أشهر المشايخين السياسيين في مصر وهو الكاتب صلاح عيسى الذي نشأ وسط أيديولوجيات مختلفة جعلته يؤمن بالعددية في الأفكار والاتجاهات السياسية مما كان سبباً في أن يخوض معارك فكرية عديدة دفع فيها ثمنا غالياً من حريته وشبابه مقابل تمسكه بأرائه وأفكاره المتحررة.

وقبل ذلك حياته القروية البسيطة في قريته التي غادرها عام 1948 وحكاية سماعه لأول مرة في حياته لزامرات الإنذار وأصوات المدافع المضادة للطائرات في أول زيارته للقاهرة، كما يحكي عن بداية علاقته بالسياسة منذ شارك في أول مظاهرة عام 1950 وهو ما زال طالباً بالسنة

الأولى بالمدرسة الخديوية الثانوية، وكانت هذه المظاهرة تهتف ضد وزير الداخلية وقتها فؤاد سراج الدين وتطالب بسقوطه. وبعضى بنا الكاتب في هذا الحوار مع صلاح عيسى ليكشف سرا هاما في حياته وهو أنه من عائلة ذات انتماءات سياسية متنوعة ومتناقضة، فولده كان وفديا وعمه عضواً في حزب مصر الفتاة، وأبناء عموته كانوا من الإخوان المسلمين. ومن هنا كانت مسيرة صلاح عيسى لها خصوصية.

ويضئ في حوار ه عند محطة اعتقاله لأول مرة في عصر الرئيس جمال عبدالناصر وملايسات هذه الفترة وانضمامه إلى تنظيم شيوعي سري، وانسحابه منه والوان التعذيب التي داها في سجن القلعة، بعد أن تم القبض عليه يوم عيد ميلاده.

وتلك تجربة اعتقاله الثانية بعد مرور ستة واحدة على الإفراج عنه بعد الاعتقال الأول، وكان ذلك عام 1968 بتهمة التحريض على المظاهرات.

قرر أن يموت داخل المعتقل

في هذا الجزء من كتاب «السجين» يتناول المؤلف محمد منير حوارا شديدا



السخونة عن أسرار السجن والتعذيب في حياة الأديب جمال الغيطاني وذكرياته الأليمة مع الضرب والإهانة وشتى أنواع التعذيب حتى يعترف على زملاته، إلا أنه فضل أن يسلم نفسه للموت على أن يعترف على زملاته.

ويحكي الغيطاني عن بدايته مع السجن عام 1966 عندما ألقموا بيته في الفجر وظلوا يقتشرون من الفجر حتى شروق الشمس قبل أن يقادوه بتهمة الانتماء لتنظيم (وحدة الشيوعيين) وكان فيه معظم المثقفين في تلك الحقبة.

وهناك في ليمان طرة وجد زملاء كثيرين كان يعرفهم منهم الشاعر عبدالرحمن الأنبوتي، وصبري حافظ، وسيد حجاب. وبعض الغيطاني في حوار متحدثاً عن تلك الفترة الذي داها فيه ألوان من العذاب، وكيف كانوا ينامون واقفين، وقصة

انتقاله لسجن القلعة، واصفا أحاسيسه وخوفه من المجهول الذي كان ينتظرهم، وهو يركب سيارة الترحيلات والشعور بالخوف الذي انتابه مما سيلقيه من العذاب في هذا السجن المربع وكيف أنه كان يعد نفسه لهذه اللحظات العصيبة، ثم حكاية تحول اسمه إلى رقم (37) وهو رقم الزنزانة التي حبس فيها حبسا إنفراديا.

وفي ثانيا الحوار يكشف عن وقائع التعذيب بالكهرباء والضرب بجنون وحكايته مع (العسكري الأسود) الذي كان يضرب المعتاكس وهم عرايا ويغتصبهم. وفي هذا الجزء من الكتاب يتناول «السجين» أخطر حوار مع سجين من طراز خاص، وهو وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وعلى مدار 18 سنة.

وذلك كانت تجربة سجنه في عهد السادات لمدة عشر سنوات كاملة من أصعب الفترات في حياة سامي شرف، الذي خرج من ديوان الرئاسة إلى ليمان طرة وخلق الزر الرسمي ليرتدي بدلة السجن الزرقاء ويتألم على البلاط بجوار جردل صغير في سجن انفرادي حتى أنه طلب أن يقدم ليتخلص من هذه التجربة القاسية على نفسه.

ومن المفارقات التي يكشفها شرف في هذا الحوار أنه زامل محمد فائق وزير إعلام عبدالناصر في المدرسة

الثانوية، ثم زامله مرة أخرى في المعتقل في زنزانة مجاورة طوال سنوات طويلة بعد أن عاشا كمسؤولين كبيرين زميلين أيضا في نفس العصر الناصري.

ويحكي سامي شرف حلقته مع السياسة ومشاركته ميكا في المظاهرات وهو طالب في الأربعينيات من القرن العشرين، ويروي قصة لقائه بعبدالناصر لأول مرة، وكيف تم القبض عليه عام 1953 ليندخ سجن الأجانب رغم قربيه من جمال عبدالناصر.

كما يكشف عن رأيه فيما تردد عن معتقلات عصر عبدالناصر، وتقييمه لتلك الفترة كمسؤول فيها، ثم ملايسات اتهامه بالخيانة العظمى في قضية مراكز القوى الشهيرة في عهد السادات، وحقيقة صدور حكم بأعدامه ضمن أربعة وزراء، بالإضافة لشهادته على كثير من الأمور في عصر عبدالناصر كأحد شهود العيان على التجربة الناصرية.

الأبنودي في المعتقل

في جزء هام من كتاب «السجين» يكشف الكاتب الصحافي محمد منير قصة اعتقال أشهر شعراء العهد الناصري في معتقلات عبدالناصر. إنه عبدالرحمن الأبنودي وكيف أنه صاحب أكبر رصيد من الشعر والأغاني الوطنية المشتعلة بالحماس الثوري والشعارات القومية، مع الشاعر الراحل صلاح جاهين.

وفي حوار ه مع مؤلف الكتاب يحكي كيف تم القبض عليه بعد نكسة 1967 واندحاش الجميع من هذا الأمر لدرجة أن ضباط المعتقل كانوا يتسامحون فيما بينهم من سبب اعتقال الأبنودي، وكيف أنه رغم هذه الاعتقال لم يفك عن عشقه للروح الحرة وطأة والقومية فخر من السجن ليكتب رواثع



محمد منير (القدس العربي)

جديدة في الشعر الوطني، وتذكر منها «موال النهار»، «ابنك يقول يا بطل هات لي نهار»، «أحلف بسماها وبترابها». ويكشف الأبنودي عن اعتراف خطير بأنه لم يسعد سجين سجنه، ثلما سعد هو في سجنه الانفرادي في زنزانة القلعة ومزرعة طرة وعلاقته بالماركسية وموقف والده من سجنه وحكايته مع الزنزانة رقم 21 التي ذاق فيها الهوان وهو الذي كان له أصدقاء من المشايير على رأسهم عبدالعليم حافظ الذي كان يده بالسجائن، وفي السطور الأخيرة من هذا الحوار يؤكد الأبنودي أن جمال عبدالناصر بريء من اعتقاله.

أصغر معتقل سياسي

يكشف الكاتب الإسلامي فهمي هويدي في هذا الجزء من كتاب «السجين» قصته كأصغر معتقل سياسي، اتهمه بقلب نظام الحكم وعمره (16) سنة، وكان ذلك بحكم علاقة والده بجماعة الإخوان المسلمين، ومع ذلك قضى 12 شهرا في المعتقل دون أي ذنب. ورغم مرور أكثر من 50 سنة على هذه التجربة إلا أن تفاصيلها لا تزال محفورة في عقل فهمي هويدي، ونجح محمد منير في أن يستكشف رؤيته وآراءه عن هذه الذكريات بكل ما فيها من عذاب ذاقه هو أو ما كانوا يخبرونه في زنزانات أخرى متجاورة.

ويضئ هويدي في اعترافاته عن فترة اعتقاله إلى الحديث عن مشاهد التعذيب القاسية والكلاب البوليسية التي كانت تنهش في جسد رجل عار في زنزانة ممثلة بها، وكذلك ردة فعل هويدي وهم يعذبون والده، ومرارة ذكرياته وهو باللائم المزعقة وهم يجلدونه ويجبرونه على الشرب من نفس الكوب الذي يتبولون فيه. كذلك يصف لنا تأثير هذه التجربة المبكرة بكل مرارتها على التحولات التي حدثت في شخصية فهمي هويدي وعلاقته بالإخوان المسلمين والسلطة وخاصة أصداداه بالرئيس السادات عندما منعه من العودة لأنه هاجم دعوة الشيخ حسن الباقوري وزير الأوقاف آنذاك إلى انتخاب السادات لبلاد عام 1973.

في جزء هام من كتاب «السجين» يكشف الكاتب الصحافي محمد منير قصة اعتقال أشهر شعراء العهد الناصري في معتقلات عبدالناصر. إنه عبدالرحمن الأبنودي وكيف أنه صاحب أكبر رصيد من الشعر والأغاني الوطنية المشتعلة بالحماس الثوري والشعارات القومية، مع الشاعر الراحل صلاح جاهين.

وفي حوار ه مع مؤلف الكتاب يحكي كيف تم القبض عليه بعد نكسة 1967 واندحاش الجميع من هذا الأمر لدرجة أن ضباط المعتقل كانوا يتسامحون فيما بينهم من سبب اعتقال الأبنودي، وكيف أنه رغم هذه الاعتقال لم يفك عن عشقه للروح الحرة وطأة والقومية فخر من السجن ليكتب رواثع



«إخلاء العالم من الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية»

بيروت «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «أسلحة الرب: إخلاء العالم من الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية» للجنة المعنية بأسلحة الدمار الشامل (WMDC).

إن الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية هي أشد الأسلحة وحشية، وهي تسمى، بحق، أسلحة الدمار الشامل وأسلحة الرب، في وسع هذه الأسلحة، لتصمة لبث الرب فضلا عن الدمار. وفي حال وقوعها في أيدي دول أو أربابيين، إن تسبب دمارا على نطاق واسع يفوق كثيرا ما يمكن أن تحدثه الأسلحة التقليدية.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.

وما دامت أي دولة تملك مثل هذه الأسلحة - وخصوصا الأسلحة النووية - فإن دولاً أخرى ستستش حيازتها، وما دام أي من مثل هذه الأسلحة باقيا في ترسانة أي دولة، يلبث خطر أنها ستستخدم يوما ما، بصورة متعددة أو بصورة عرضية، وسيكون أي استخدام من هذا القبيل كارثيا.

إنها تلك الفكرة على قتل آلاف وآلاف من البشر في هجوم واحد، وقد تستمر آثارها في البيئة وفي أجسامنا إلى أجل غير محدد في بعض الحالات.



تكريم سركون بولص.. واحتفاء بعبد الله راجع.. ونضال الأشقر وعزمي بشارة من أبرز المدعويين:

44 دولة تلتقي حول «احتفال القراءة» في معرض الدار البيضاء للنشر

الرباط- «القدس العربي»

- من الطاهر الطويل:

تنظم وزارة الثقافة المغربية خلال الفترة ما بين 8 و17 شباط (فبراير) الدورة الرابعة عشرة للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء تحت رعاية العامل المغربي محمد السادس. وستكون فرنسا ضيف شرف هذه الدورة التي ستستظم حول محور عام هو «احتفال القراءة»، سيخضّر في برنامج ثقافي متكامل يشمل العديد من الموائد المستديرة واللقاءات المباشرة بين الكتاب والجمهور، والقراءات المسرحية، وتقديم أحدث المنشورات، إضافة إلى برنامج مواز يحظى ببعض أبرز تجليات الثقافة الفرنسية.

والى جانب مؤسسات النشر المحلية والعربية والإفريقية والدولية المشاركة في هذه الظاهرة، سيخضّر عدد كبير من الأسماء الإبداعية والفكرية والفنية والصحافية والمهنية التي وجهت وزارة الثقافة إليها الدعوة من داخل المغرب والعالم العربي وأفريقيا والبلدان الأجنبية، والتي سيلقيها الجمهور في إطار مختلف الأنشطة المبرمجة. وبالآرقام، سيشهد المعرض مشاركة 44 دولة و578 ناشراً.

وبموازاة مع التركيز على الكتاب وما يرتبط به من قضايا ثقافية متعددة ومتداخلة، سيتم تخصيص يوم مهني للناشرين كي يتدارسوا واقع صناعة الكتاب والآليات الكفيلة بتقويتها. كما سيحدّد الصغار في فضاء الطفل برنامجاً يجمع بين فوائد القراءة ومتعة التشويق الحي من خلال ورشات مفتوحة، وهو ما من شأنه أن يجيب إليهم الكتاب كوسيط معرفي لا بد من الحفاظ على مكانته بين الوسائل الحالية. وفيما يلي إطلالة على البرامج الثقافي العام للظاهرة:

موائد مستديرة

تتمحور الموائد المستديرة التي يحضنها المعرض حول القضايا التالية: «الوضع الراهن للإبداع الفني والأدبي بالصحراء» بمشاركة: محمد دحمان - طالب بوياء لعنيد، محمد النظري، مريبه ريو ماء العيّن، ياد النعمة، إبراهيم الحيسن.

«النشر الجامعي بالغرب» واقع وأفاق» بمشاركة: أساتذة من المعاهد الثلاثة التابعة لجامعة محمد الخامس السويسي، بالرباط.

«ترجمة خير الدين إلى العربي» بمشاركة: عبد الرحيم حزل، عبد الله بيهما

«الكتابة بالفرنسية- الجيل الجديد» بمشاركة: إدريس كسيكس، محمد ندالي، سعد باهشار، ماحي بنين، محمد حمدان.

«الأدب الرقمي: أية قيمة أي أفق؟» بمشاركة: سعيد يقطين، سعيد بكتوار، محمد حجي.

«الأمزيغية: تجديد تصورات ومقاربات الثقافة والهوية الوطنية» بمشاركة: الصافي موم علي، الحسين واغزي، محمد أوحاسي.

«شهادة التاريخ وكتابته» بمشاركة كلود موشار، إبراهيم بوطاط، جامع بيهما، بويوسف الرقاب.

«النشر للشباب: رهان لجمهور الغد» بمشاركة فرونسواز ماتو، هيلين بوني، كريم بن اسماعيل، هاسميك شاهينيو، نادية السالي، أمينة هاشمي العلوي، دو مينيك نويكة.

«الأوضاع الراهن للفراكتونية» بمشاركة دانييل سـمـوال وبعض ممثلي الدول الفرانكوفونية.

«راهن الأدب المغربي المكتوب بالفرنسية» بمشاركة قاسم باصافو، رشيد بندحو، يوسف وهيون، رجاء بنتمنسي، سهام بنشقرن، علي تيزلكاد.

«المقاربة الجديدة للعواطف في الأدب» بمشاركة كريستين موطالبتي، إيريك لورون، فيرونك بوكليز.

«الأشفيق» وضعيته وتطبيق القانون» بمشاركة إدريس أخروز، محمد ادصالح، صلاح الوديع، محمد صبري، أسماء الطالبي.

«تجارب أدبية» بمشاركة لطيفة لجيسور، عبد الله المتقي، عزيز أزغاي، سعيد منتسب، بوجمعة أشفري، إكرام عدي، عدنان ياسين، أنيس الرافعي، مصطفى لغبري، عبد الدين حمروش، جمال الموساوي، عبد الرحيم الخصار، مليكة نخب.

«مأثوية الثقافة المغربية» بمشاركة عبد الرحيم مودن، عبد الفتاح الحجري، شعيب

حليفي، حسن يوسف، بوشعيب الساوري.

«أي أفق لفعل القراءة في المغرب؟» بمشاركة عبد النبي بدشين، بشير القفري، حسن يوسف.

«الشباب والمشاركة السياسية» بمشاركة محمد جخلالي، نذير المومني، مصطفى أيد ميلود.

«الأدب والمجتمع: رؤى لجيل جديد، أية آفاق؟» بمشاركة عبد الكريم جويطي، محمد بودويك، زهرة زيراي، شرف الدين ماجدولين.

«النشر الجامعي بالغرب» واقع وأفاق» مشاركة الزبير بن بوشني، محمد المزدوي.

«السينما والأدب: التخاطب وتكامل التعبير والوظائف» مشاركة محمد صوف، سمادي كيروم، سعد الشرايبي.

«محمد السجلعاسي: تجربة في الفن والبحث» مشاركة عبد الكبير الخطيبي، موليم العروسي، محمد الصغير جتار، عبد الرحيم السجلعاسي.

«هل ثمة مستقبل للترجمة في المغرب؟» مشاركة بشارتة بولوس، إبراهيم الخطيبي.

«المغرب، فرنسا: رؤى متقاطعة لكتاب شباب» مشاركة محمد رازان، خالد البهجي، طوطي ريام، جون غيريك بولاف، سميرة العياشي، إدريس جيدان، أمين لغسيز.

«لغات القراء» مشاركة عبد الرحمن طنكول، محمد العمري، الطائع الحداوي.

«الإبداع الموسيقي بالغرب: بين التفاصيل والتجديد» مشاركة محمد مستواي، عبد السلام الخلوفي، أحمد صبري.

«الجنابة السياسية والسلام الاجتماعي» مشاركة المصطفى حسوني، أحمد حرزني، عبد الحي مودن.

«الكتاب الأمازيغي دعامة للنهوض بالثقافة الأمازيغية» مشاركة مجموعة من الباحثين والأساتذة.

«الأدب، الموسيقى، المسرح والسينما: أية مسارات وأية أصوات نحو المستقبل؟» مشاركة انتلاف من يصنع فرنسا؟، ليزيز شيفر، سمير العياشي، مومو (بولفار).

شعر وقص وتكريم

يقام أيضا حفل لقاء تكريمي للشاعر سركون بولص بمشاركة صبحي حديدي، نوري الكير، نبيل منصر.

وتحت عنوان «ذاكرة الشعر بالمغرب» يجري احتفاء بعبد الله راجع بمشاركة

أحمد بليداوي، بنعيسى بوحماله، علال الحجام.

وفي صلة بالإبداع الشعري، تحتضن فضاءات المعرض أمسيات شعرية، من بينها تلك التي يحجوها الشاعر المصري عبد الرحمن الأبنودي، فيما يلتقي شعراء من ضفاف البحر الأبيض المتوسط أمسيات متعددة، يتعلق الأمر بالمدعين التالية أسماؤهم: ميسون صقر (الامارات)، سيف الرحبي (عمان)، اسكندر حبش (لبنان)، سلوى النعيمي وبشير البكر (سورية)، ومن المغرب: محمد بطلحة، رشيد المومني، فاطمة شهيد- إدريس الملياتي، صلاح بوسريف- جمال الموساوي.

وتنظم كذلك قراءات مسرحية بإشراف السنيو غرافي إدريس السنوسي، مع نصوص كل من الأدباء: محمد الهراودي، أحمد السليح، محمد عز الدين التازي، بشري بولوين، ربيعة ربحان، عبد الله العروبي، عبد القادر الشاوي، إدريس الخوري، الميلاوي شغوم.

لقاءات مع مدعين

ضمن هذا المحور، يلتقي الجمهور والنقاد والأدباء والإعلاميون مع المدعين شربل داغر(لبنان)، الفنانة نضال الأشقر، خليل العسيمي (سورية)، سعيد الكفراوي (مصر)، واسيني الأعرج (الجزائر)، يحيى خلف (فلسطين)، أحمد إبراهيم الفقيه (ليبيا)، ميسون صقر (الامارات العربية المتحدة) مع

عزمي بشارة (فلسطين)، الطاهر وطار (الجزائر) وأحمد ولد عبد القادر (موريتانيا)، ومن المغرب: مصطفى القصصري، الطاهر بنجلون، حمد الدنني، عبد اللطيف العلي، عبد الكبير الخطيبي، عبد الكريم غلاب (المغرب).

كما ينظم لقاء مفتوح حول «الشعر وتجربة الحرية» بمشاركة: أحمد الشهاوي وحلمي سالم (مصر)، صبحي حديدي (سورية).

وتفاعلا مع أفاق الثقافة العالمية، تجري لقاءات مع كتاب أجانب، هم: جيل لوروا (الفانز جازنة) ونسكور 2007 عن روايته «Ala» (bama song)، كريستوف أنو، دي، بيو (الفانز جازنة) أنترالي عن كتابه: «L'ame» (amane)، الكاتب المكسيكي مارتين سولاييس حول كتابه «الدقائق الأبدية»، باسكال

برونكير «استبداد التوبة»، نيتار إسبر: «حوارات مع والدي انونيس»، ولقاء مع نيكولا فارك حول أعماله.

ندوات ومحاضرات

أما فيما يخص الندوات المبرمجة خلال الظاهرة، فتدور حول المحاور التالية:

«الإبداع والحصرية: كيف نكتب ونفكر في اللحظة العربية الراهنة؟» بمشاركة: بول شاوول وبشير أبي صعب (لبنان)، واسيني الأعرج ورشيد بوجدره وأمين الزاوي (الجزائر).

«فضاء التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات» بمشاركة بنسالم حميش، عبد الله ساعف، عبد الحي سونن، كمال عبد اللطيف.

«صورة الأنا في تمثيل الآخر» بمشاركة عبد القادر الفيلالي الأنصاري، عبد المجيد القروي، عبد الكبير الخطيبي، نادر كاظم (البحرين).

موليم العروسي، المعطي قبال.

«الكتابة الصحفية في المغرب: أسئلة الهوية وروايات الاستقلالية والتحديث» بمشاركة محمد العربي المساري، محمد بنجني، يونس مجاهد، نور الدين مفتاح، عبد الرحيم أزي، طالع السعود الأطلسي، عبد النعم ديلم، محمد حفيظ.

«نقد الشعر في المغرب» بمشاركة صلاح بوسريف، نبيل منصر، يوسف ناوري، سعيد الحصالي.

فيما يلقي محمد العلالي محاضرة في موضوع «الثقافة والاتصال والمجتمع»، ويحاضر محمد الشريف الفرجاني في موضوع «السياسي والديني في المجال الإسلامي»، بينما اختار أندريوتي أنطونينو لمحاضرتة عنوان «العولة والتنمية».

تقديم كتب

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح، المهدي أخريف، شربل داغر. كما يعقد لقاء فاطمة الرينسي وجموعة «synergie civique» حول الكتاب

لشكر، شعيب حليفي.

تحتضن أروقة المعرض نشاطات لتقديم مجموعة من الكتب وفتح لقاءات مباشرة مع المؤلفين. وهكذا يلتقي الجمهور مع محمد بنيس تحت مظلة «الترجمة وحوارات الثقافات» من خلال تقديم كتاب: «رمة درد أبدا لن تبطل الزهر» بمشاركة: محمد مفتاح

الدراما السعودية في رمضان المقبل:

نجما «طاش ما طاش» في عمل جديد...

وأعمال أخرى تلح على تشريح الواقع السعودي!



لقطتان من مسلسلات سعودية (القدس العربي)



السياق انتهى المخرج عامر الحمود (أحد مؤسسي سلسلة طاش ما طاش) من تصوير البرنامج الدرامي (من الواقع) الذي ينتظر أن يعرض في القناة الأولى في التلفزيون السعودي متناولا قضايا ومشكلات من صميم الواقع السعودي، كما يعكف حاليا على البدء بتصوير عمله الجديد (للسعوديين فقط) الذي يتناول مشاكل الشباب السعودي في سوق العمل والوظائف وفي البحث عن الموقع الاجتماعي والاقتصادي اللائق في ظل ذلك الهوس المحوم من قبل الدولة السعودية نحو تطبيق نظام السودة، من دون تأهيل حقيقي للشباب السعودي كي يكون البديل الأفضل للعمالة الوافدة!

دراما رمضان السعودية تتمحور في الشكل الانتاجي والفني في متابعة نظام استثمار الأجزاء التي يقال أنها حققت نجاحاً ولذلك يصير أصحابها على الاستمرار بها... أما في المضمون، فهي مشغولة بتشريح الواقع السعودي الذي يعج بالمشكلات والمتناقضات الاجتماعية والاقتصادية وأحيانا الأخلاقية.... وهم محقون ومصيبون في ذلك... فهو واقع غني ويستحق التشريح بكل تأكيد!

جدة - «القدس العربي»

- من محمد منصور:

اتضحت الخطوط العريضة للأعمال الدرامية والكوميدية السعودية التي ستننتج لرمضان المقبل، بعد أن بدأت التحضيرات لها باكراً... وهي أعمال تتنافس كبرى المحطات الخليجية على الاستئثار بعرضها عادة بغض النظر عن تقويم المشاهد العربي لها، وذلك إرضاء للمشاهد والعلن السعودي، وبحسباً عن الراعي الاعلاني الأكثر سخاء في رعاية الأعمال الفنية. وقد علم أن النجمين السعوديين ناصر القصبي وعبد الله السدحان، نجمي السلسلة الانتقادية الكوميدية (طاش ما طاش) التي بلغت جزأها الخامس عشر العام الماضي، قررا التخلي عن هذه السلسلة التي جوبهت بانتقادات فنية أو موضوعية عنيفة في العامين الأخيرين... وأنهما سيخوضان تجربة عمل كوميدي جديد بعنوان (الناس للناس) لكن السؤال المطروح: هل سيكون (الناس للناس) مجرد اسم جديد، لمضمون وشكل (طاش ما طاش) القديم، على غرار ما فعله الكوميدي السوري ياسر العظمة حين غير وبذل في اسم سلسلته الكوميدية (مرآيا) فيما بقي الشكل والمضمون هو نفسه؟! سؤال سيجيب عنه ناصر القصبي وعبد الله السدحان في رمضان القادم حين يعرض عملهما الجديد!

استكمال الأجزاء... يبدو هاجسا في معظم المشاريع الفنية السعودية... فالمشاهد السعودي عموما، يحب مقولة (الذي تعرفه خير من الذي تتعرف عليه) ومن هنا يعكف فريق مسلسل (بني وبينك) الذي عرضت الجزء الأول منه قناة (أم.بي. سي) العام الماضي ببطولة جماعية لفايز المالكي وحسن عسيري وراشد الشمراني... على التحضير للجزء الثاني منه... فيما يواصل النجم الكوميدي السعودي فهد الحبان، الذي يجسد شخصية القروي الساذج رحلته مع السلسل الكوميدي (غشمشم) الذي قدم الجزء الأول منه مع (أم.بي. سي) وقدم الجزء الثاني مع قناة (دبي) وقد وقع هذين الجزأين في العامين الماضيين المخرج السوري أيمن شيخاني، نجل الكاتب والمنتج السوري المعروف داود شيخاني... إلا أن فهد الحبان، يستعد لتقديم الجزء الثالث بلا مفرجه الأصلي الذي صاغ بعض ملامحه العامة، والذي حاول أن يتحاشى الكثير من نقاط الضعف الماثلة التي كان يعاني منها النص دائما، وذلك بسبب انسحاب أيمن شيخاني للعمل في مشاريع درامية أخرى... وقد علم كذلك أن اثنين من المثليين الذين شاركوا فهد الحبان بطولة (غشمشم) سيغيبان عن هذا الجزء أيضاً وهما سعد الدهش وحبيب الحبيب!

جرعة من الأعمال الانتقادية التي تعالج مطالب وعيوب الحياة الاجتماعية والاقتصادية في السعودية، ستقدمها العديد من الأعمال الأخرى التي يجري التحضير لها، والتي يأمل القارئ عليها أن تساهم في تقديم معالجة لبعض المشكلات التي تعصف بحياة الشباب السعودي على وجه الخصوص... وفي هذا

ماسبيرو تغلق باب الهجرة الى الفضائيات

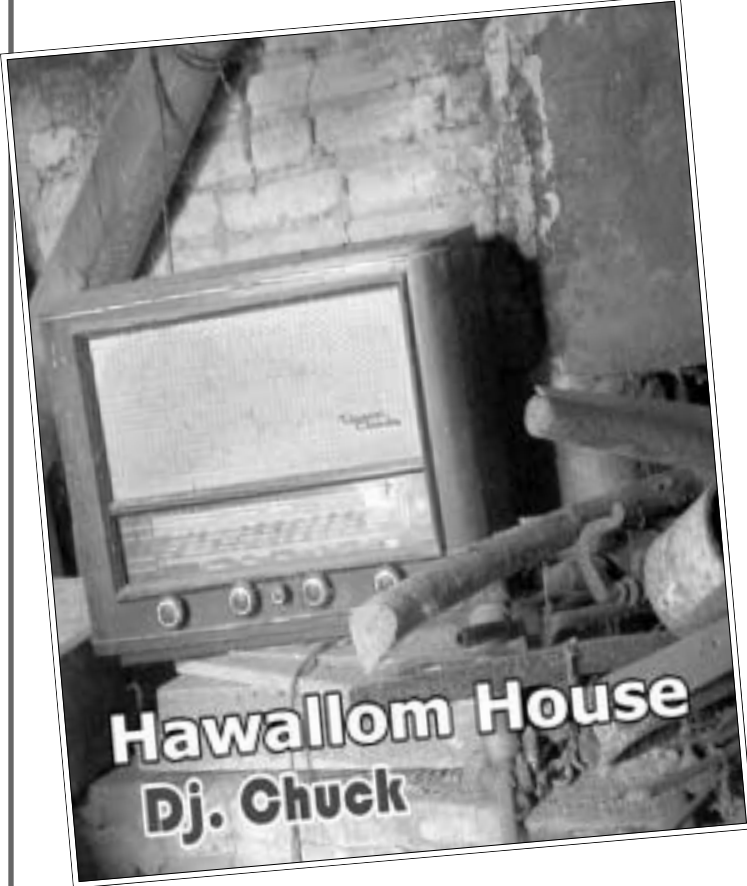
القاهرة - «القدس العربي» - من كمال القاضي:

القرار الوزاري الذي لوح به أحمد أنيس رئيس اتحاد الامناء بالاذاعة والتلفزيون لأرهاب الاعلاميين المتعاونين مع القوات الفضائية يمكن ان يكون مجديا لو امتنع وزير الاعلام أنس الفقي عن منح التصاريحات الخاصة للمقربين وأهل الحظوة بالموافقة على العمالة المزدوجة بين القنوات المصرية وتلفزيوناتها الفضائية في سرية ودون أن يطولهم سهم القرار المزعوم الذي يحظر على المذيع أو المخرج الاشتراك في نهضة القوات الفضائية المنافسة ويوقع المخالفين تحت طائلة القانون.

القرار في حد ذاته يؤكد أمرين الأول ينطوي على احساس كبار المسؤولين بالمنظومة الاعلامية المصرية بتفوق الفضائيات العربية والاجنبية وسقوط شعار الريادة الذي رفعه السلف الصالح في المسؤولية والقيادة الوزير صفوت الشريف أبان اطلاق القمرين الصناعيين نايل 101 و 102، الأمر الثاني الذي يعكسه قرار أحمد أنيس يؤكد بيروقراطية السياسة الادارية داخل قلعة ماسبيرو، حيث يستقيم التفوق الاعلامي مع الزام الكادر الاعلامي بقوانين تحد من حركته ونشاطه وتسجنه داخل لوائح مقترضا انها أبعد ما يكون عن الابداع، اذا جاز ان نربط بينه وبين العملية الاعلامية لأن الاخيرة هي بالضرورة ابداع حقيقي، فكتابة الخبر وصياغته وقراءته تحتاج لمهارات خاصة لا تتوافر الا في انسان موهوب يعشق مهنته ويتغافى من أجلها، ولنا في طارق أيوب الذي استشهد أثناء قيامه بتصوير الحرب الامريكية - العراقية لقناة الجزيرة - المثل والدعوة فالاعلامي الشهيد كان يتابع المعارك من قلب الاحداث بساحة الرغى، فيما كان أقرانه الاعلاميون الآخرون ينقلون الاخبار من استوديوهات مكيفة الهواء!

هذا هو الفرق بين اعلامي سوبر يقدر مسؤولية رسالته واعلامي مرفه يهوى الجلوس على المكتب ويعتمد فقط على تأثيرات صوته وما تحدثه في قلوب الجماهير التواقة الى الحقيقة!

الهجرة من التلفزيون المصري الى القنوات الفضائية ستظل مستمرة طالما ان القائمين على ادارة ماسبيرو يعتقدون انهم رواد واعلامهم فوق المنافسة. انني اقترح على السيد وزير الاعلام أنس الفقي ورئيس اتحاد الامناء أحمد أنيس ان يفتحوا باب الهجرة للعاملين كي يتسنى لهم تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه على الشاشة الصغيرة، ربما تفتح لهم الفرصة ويصبحوا نجوما بالشاشة الكبيرة ينافسون محمد هنديي ومحمد سعد في لعب ادوار الكوميديا.



حوالوم هاوس: اغنية «الحداء» التراثية بايقاعات شبابية

■ عكا - «فغانين» - «حوالوم هاوس» هو عنوان العمل الموسيقي الجديد للمنتج شارلي شعبي (Dj Chuck) والذي تم اطلاقه مؤخرا بصيغة مفردة Single CD يشمل أيضا فيديو. كليب مصورا للعمل الجديد.

يقول شارلي: العمل الجديد عبارة عن ميكس - تراك جديد ومميز لإحدى اغاني الاعراس، وتحديداً اغنية «الحداء» التراثية الشعبية، وذلك بقولب الكترونية وبايقاعات شبابية مثيرة (اسلوب الهاوس).

وكان المنتج شارلي شعبي قد نفذ هذا العمل بشكل شخصي بالاساس، وذلك لاهدائه لصديق له بمناسبة حفل زواجه الصيف الماضي، وقد لاقى هذا العمل الكثير من الاستحسان، مما دفع شارلي لاستثمار المزيد من الجهد في سبيل انتاجه بشكل مهني متقن، وقام بالتعاون مع شركة Markitec، بانتاج الميكس - تراك الموسيقي، بالإضافة إلى الفيديو - كليب المميز.

«حوالوم هاوس»

انتاج موسيقي: شارلي شعبي ((Dj Chuck): مونتاج الفيديو - كليب: يانوس (كمال) غطاس وشارلي شعبي؛ ميكس ماسترينغ: وسيم عكر - Blacknoise Studios، تصميم، انتاج وتوزيع: شركة Markitec

يشار إلى أن شارلي شعبي، كان قد تأمل لنهايات مسابقة الرميكمسات العالمية لفريق الـ (Brothers Chemicals)، وحقق المرتبة الثانية عالمياً، وذلك من خلال انتاجه لريميكس لاغنية «Salmon Dance» المشهورة. وعلى ضوء هذا الانجاز، تلقى شارلي العديد من التوجهات من فرق موسيقية اجنبية، وقام بانتاج ريميكسات خاصة باغانيمهم، وذلك بأسلوبه المميز الذي يمزج الالوان الشرقية والغربية(fusion، منها لفريق «NIN»، وفريق «NUDE». بالإضافة الى ذلك، يواصل شارلي حالياً العمل على مشروعه الموسيقي الخاص.

مدونة شارلي شعبي Dj Chuck على الانترنت : www.myspace.com/chuck69rap

رابط تنزيل الاغنية: www.markitec.com/agents/files/chuck/DjChuck_HawallomHouse.mp3

رابط تنزيل الفيديو - كليب: www.markitec.com/agents/files/chuck/DjChuck_HawallomHouse.wmv



شارلي شعبي (Dj Chuck)

كلمات وتقاربات

افقي	1-مدير وكالة الطاقة الدولية	2-شاعر كبير من التشيلي - علامة موسيقية	3-عكسها اقف دون حراك - من انواع الفاكهة	4-يقال - عكسها مفروشات ناعم
عمودي	1-الاسم الاول لرئيسة وزراء هندية اغتالها حراسها - متشابها	2-من الحمضيات - متشابها	3-فندق شهير في دبي	4-شهرة تؤدي لنفاد
عمودي	1-سلع - سام وشديد الرفعة	2-نصف وداد - قبيلة عربية قديمة	3-بيت - متشابها	4-اسم القديم لكلمة مسرح - اذا جاوز الاثنان شاع
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب
عمودي	1-بيلق	2-بيلق	3-بيلق	4-بيلق
عمودي	1-بيلق	2-بيلق	3-بيلق	4-بيلق
عمودي	1-بيلق	2-بيلق	3-بيلق	4-بيلق
عمودي	1-بيلق	2-بيلق	3-بيلق	4-بيلق
عمودي	1-بيلق	2-بيلق	3-بيلق	4-بيلق
عمودي	1-بيلق	2-بيلق	3-بيلق	4-بيلق

افقي	1-غاندي - ميل	2-ميشيل فوكو	3-زور - قصائد	4-بوادي - في	5-بيلق	6-تاويتي - هر	7-شند - حسامي	8-ي ي ي - همج	9-مدل - سري
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق

افقي	1-غاندي - ميل	2-ميشيل فوكو	3-زور - قصائد	4-بوادي - في	5-بيلق	6-تاويتي - هر	7-شند - حسامي	8-ي ي ي - همج	9-مدل - سري
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق

افقي	1-غاندي - ميل	2-ميشيل فوكو	3-زور - قصائد	4-بوادي - في	5-بيلق	6-تاويتي - هر	7-شند - حسامي	8-ي ي ي - همج	9-مدل - سري
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

كلمات وتقاربات

افقي	1-غاندي - ميل	2-ميشيل فوكو	3-زور - قصائد	4-بوادي - في	5-بيلق	6-تاويتي - هر	7-شند - حسامي	8-ي ي ي - همج	9-مدل - سري
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق
عمودي	1-غورباتشوف	2-اكروبات	3-نور الهدى	4-مدف - دقي - كب	5-بيلق	6-بيلق	7-بيلق	8-بيلق	9-بيلق

الميزان	اعتن بعلاقاتك الاجتماعية فستكون مفيدة لك في وقت قريب. جهودك تلاقي نتائج ايجابية.
الحمل	أنت طبيب ونقي الفؤاد فاحذر من الذين يريدون الايقاع بك. قد تشعر بالوحدة لوقت ما.
الثور	أنت طبيب ونقي الفؤاد فاحذر من الذين يريدون الايقاع بك. قد تشعر بالوحدة لوقت ما.
الجوزاء	ابتعد عن الغيرة ولا جعلت الشريك ينفر منك. تحتاج للراحة هذه الأيام فالامور العاطفية تشغل تفكيرك.
السرطان	خياالك واسع وخصب وسوف تخوض مغامرة لن يستطيع أحد أو أي شيء أن يثنيك عنها.
الاسد	حافظ على اعصابك ماذا دهاك؟ الدنيا لا تزال بألف خير ولا شيء يستحق كل هذا القلق.
العذراء	تتمكن بفضل روحك الطيبة من ان تتخطى مشكلة عائلية وتحلها دون ان تتحول الحبة الى قية.
الميزان	محيطك يجد انك صاحب الصدمات فأنت دائماً تفاعى الجميع بقراراتك وانتقالك من موقع لآخر.
العقرب	أنت في مزاج ملائم لعمل شاق جداً، لن تعرف الكسل. كن مطمئناً بأن جهودك لن تذهب سببى، وستقطف قريباً ثمار أعمالك الجليلة. لذا لا تياس من عدم ظهور نتائج مباشرة وكن ايجابيا في التعاطي مع كل ما هو مناسب.
القوس	تحصل على التشجيع والدعم اللذين تحتاجهما عاطفيا من الشريك.
الجدي	خير سعيد في محيط الاسرة ولكن انتبه من بعض المقربين اليك لانهم يريدون لك الاذى.
الدلو	تحتاج الى ما يرفع معنوياتك ويدخل الى حياتك بعض البهجة والسرور.
الحوت	علاقاتك العاطفية ممتازة رغم بعض المشكلات السطحية لا تقبل حلاً يأخذ من حقاك في عملك.



توقع صلاح جاهين ان يكون نجما مشهورا

شريف منير: استحق جائزة عن دوري في فيلم «قص ولزق» مع احترامي لوجهة نظر لجنة التحكيم

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

صدق حدس الشاعر والفنان الراحل صلاح جاهين عندما توقع ان يكون شريف منير ممثلاً مشهوراً وأنه سيكون نجماً يوماً ما.. ونصحته بدراسة الدراما في المعهد العالي للفنون المسرحية ويتنازل عن معشوقته الدرامز التي يجيد العزف عليها لكي يحقق هدفه بدراسة الدراما.

اهتماماته الاولى موسيقية بشهادة أسرته يقول شريف: كنت وانا طفل صغير اشارك في حفلات المدرسة بالعزف على الدرامز.. واستمر اهتمامي بالموسيقى حتى مرحلة الثانوية وكان على الاختيار بعدها اما ان اكون ممثلاً وادرس الفنون والدراما بالمعهد او ان اكون عازفاً على آلة الدرامز واخترت ان اكون ممثلاً.

■ بدايتك الفنية.. هل كانت من خلال مسلسل «رحلة المليون» كما يعتقد كثيرون؟

لا.. رحلة المليون لم تكن أولى أعمالي. و يضيف: بدايتي الفنية كانت من خلال مسلسل «تفضلوا بقبول الحب» والذي تم تصويره في تونس وكان اول لقاء لي مع اسعداد يونس وليلى طاهر وليلى علوي وقدمت ثلاثة مشاهد فقط من خمس عشرة حلقة.

■ قلت ان الشاعر صلاح جاهين اشار عليك بدراسة الدراما بمعهد الفنون المسرحية.. كيف التقيت به؟

انا كنت صديقاً لابنه بهاء جاهين ومن خلال عشرتي معه اكتشف انني ممثل أكثر مما انا موسيقي.

■ هل قطع علاقتك بالموسيقى بعدها؟

كل ما في الامر انني كلما عاودني الحنين اعود لعشوقي الموسيقى واعزف.. ولم انفصل عنها أبداً لأنها جزء من تكويني الفني.

■ قلت ايضا انك أول من طرح موضوع أولاد الشوارع.. كيف؟

بالفعل اعتبر نفسي من أوائل الفنانين الذين تناولوا موضوع أولاد الشوارع وكان ذلك من خلال فيلم «الاحتياط واجب» اخرج أحمد فؤاد الذي كان له نظرة مستقبلية سبق جيله في طرح هذه القضية الحساسة.. وأول عمل درامي يدق ناقوس الخطر نحو هذا الخطر الداهم الذي يحدث أطفالنا بسبب

اهمال الأسرة لأبنائها.

■ قدمت أفلاماً كثيرة.. في رأيك ما هي التجربة التي تعتز بها كثيراً؟

فيلم «الكلمات مع النجم محمود عبد العزيز» هو أهم تجربة في مشواري لسبب بسيط أنها تلقي الضوء على أحوال الكثير من شباننا المنكسر الذين يسعون للسفر للخارج بحثاً عن الرزق.. واتصور ان هذه القضية أيضاً أصبحت مطروحة امام الرأي العام في

مصر والعالم في الوقت الحاضر.

■ قلت مرة ان الزعيم أنقذني من الاكتئاب.. فمن هو الزعيم.. وما سبب الاكتئاب؟

■ الزعيم عادل امام اتصل بي تليفونيا

ذات يوم يعرض علي دور في فيلم «عريس من جهة أمنية» والحقيقة ان هذا الاختيار جدد آملي وأناشئ أحلامي في السينما خاصة ان الاختيار جاء من نجم كبير في حجم فنان له شعبية جماهيرية ليست في مصر فقط ولكن في العالم كله..

■ هل تشعر بانك مظلوم فنياً؟

■ الحقيقة ان هذا الاحساس لا يصلني البتة.

■ ولماذا؟

■ لأنه عندما انظر الى سيرتي الفنية ومشواري الدرامي الذي بدأت من سنوات طويلة أشعر انني قدمت أدواراً مشرفة واعتبرها محطات مهمة في تاريخي وتحسب في رصيدي مثل فيلم «الكلمات» مثلاً الذي

يعتبر بطولة مشتركة مع النجم محمود عبد العزيز.. كما اعتبر فيلم «هستيريا» بطولة مشتركة أيضاً مع النجم الراحل أحمد زكي.. لذلك انا لست حزيناً ولا أندب حظي أو أقول انني مهضوم الحق بالعكس انا قدمت علامات ومحطات مهمة في مشواري لا يستطيع أحد ان ينكرها او يتجاهلها.

■ لماذا تذكر تجاربك كلها.. وتنسى أهم

تجربة وهي «سهر الليالي» الذي أعاد التوازن

للسينما المصرية؟

■ لا أستطيع ان أنسى هذا الفيلم مهما كانت

الاسباب.. لأنه نقطة تحول مهمة في تاريخ السينما.

■ بعد تجربة «سهر الليالي» لماذا لم يطيلك المتحجون؟

■ انا اسأل نفس السؤال وتوقعت ان أجد لهذا النجاح الساحق ردود أفعال قوية لدى المنتجين أو الجهات الإنتاجية عموماً لاستعداد

الطلب علي ولكن كل هذا لم يحدث ولم أجد من يقف بجواري رغم تالقي في هذا الفيلم.. ولم

يوافق أي منتج على إنتاج عمل أقوم ببطولته وبدأ بالفعل اليأس يتسرب الي نفسي لولا

مكالمة عادل امام التي خصصني فيها باختيارتي في فيلم «عريس من جهة أمنية».

■ قلت ان فيلم «سهر الليالي» ليس فقط نقطة تحول في حياتك لكنه نقطة تحول في تاريخ

السينما المصرية كلها.. كيف؟

■ قبل هذا الفيلم مباشرة كانت السينما تسير على درب الأفلام الكوميدية.. بل كانت

لهذه النوعية من الأعمال نصيب الأسد وبعد هذا الفيلم أصبح للسينما في مصر مسار جديد يتمثل في تقديم أعمال درامية تحاكي هذا

الآطار.

■ «سهر الليالي».. هل وضعك في مأزق

حقيقي.. كيف؟

■ «سهر الليالي» وضعني بالفعل في مأزق

حقيقي لأنني بعدها كنت مطالباً بتقديم أعمال

على مستوى هذا العمل أو أعلى منها.

■ نلاحظ مؤخراً بأنك تلعب على

الشخصيات المركبة الصعبة.. فهل اتجاهك لهذه

الادوار تضح فني؟

■ الفنان في النهاية رهينة للأعمال التي تعرض عليها.. وأعمالى الأخيرة التي قدمتها

المقصود بها هو التنوع وليس اللعب على تيمة

محددة من الأعمال لأنني خلال هذه الفترة عرض علي الكثير من الأعمال التي لم تتل

أعجابي ورفضتها ليس لشيء ولكن لأنها

شبيهة بأعمال أخرى قدمتها أو قدمها غيري.

■ كثيرون قالوا انك تأثرت بأداء الممثل

الأمريكي الشهير «توم كروز» في فيلم

«التوربيني»؟

■ انا لم أشاهد فيلم «رجل المطر» وهو

الفيلم الذي أخذ منه فيلم التوربيني.. ولكن

الاحداث هنا مصرية.. شاهدت خمس دقائق

فقط وأنا لست توم كروز..

■ اثني معكم النقداء على دورك في فيلم

«قص ولزق» وقالوا بأنك تستحق جائزة.. فهل

حزنت لعدم حصولك عليها؟

■ اي فنان يتمنى الحصول على جائزة.. لكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.. فهناك

لجان تحكيم ولها رؤيتها ووجهة نظرها.. عموماً ما تخفف الامر في هذه الناحية هو



شريف منير

حصول الفيلم على جائزتين في مهرجان

القاهرة الدولي السينمائي والمهرجان القومي

للسينما.. بالإضافة إلى جائزة أخرى في

مهرجان دبي السينمائي.

■ هل أنت راض عن وضع اسمك على أفيش

فيلم «وجيا» اخرج خالد يوسف؟

■ فيلم وجيا اعترف بأن الدور الذي قمت

به لا يتناسب مع وضع اسمي على أفيشه

وطلبت من المخرج خالد يوسف ان يضع اسمي

بنفس حجم اسم الفنان هاني سلامة لأنني

استحق ذلك.

■ قدمت برنامج على قناة دريم.. فهل هذا

هروب من تجاهل السينما لموهبتك؟

■ هذا البرنامج افادني مادياً ولم يضرنى..

ولم تكن مشاركتي في تقديم البرامج نتيجة

لتعرضي لاحتياط بسبب ابتعادي عن

السينما.. فأول برنامج قدمته على دريم لاقى

نجاحاً كبيراً لأنني قدمته بشكل مختلف

أعوض فيه على العزف على آلة الدرامز مع

أعضاء فرقتي الموسيقية.

■ منذ فترة طويلة وانت بعيد عن الشاشة

الصغيرة.. فما السبب؟

■ اجهدت حالياً لعمل جديد بعنوان «عائلة

أبو المجذ» وأجسد فيها دور أب يحول أربعة

أبناءء وتحصد مفاجآت عديدة وأتوقع ان

يحدث هذا العمل ردود أفعال طيبة فور اذاعته

على الشاشة.

فضائيات

الاثرياء يجتمعون والفقراء يطبخون البحص وخمسة مواطنين قتل مع انطلاق ستر اكاديمي!

زهرة مرعي*

■ في سي دي قديم للمبدع زياد الرحباني يحمل عنوان «أنا مش كافر» يقول في إحدى الأغنيات: «شو هالايام اللي وصلنا لا قال انو غني عم يعطي فقير. كأبو المصري قشمت لحالا على هيدا تنفة وهيدا كثير». ولبن لا يعرف تماماً التعابير اللبانية نوضح بأن «قشمت = نزلت» و«تنفة» قليلاً.. كم تذكرت هذه الأغنية الاجتماعية المعبرة عن واقع إنساني مترامي الأطراف داخل وخارج حدود بلاد الضاد وصولاً الى كل أرجاء العالم. وكه تذكرت ما قرأته من كتابات الفيلسوف كارل ماركس عن «فائض القيمة» في كتاباته الاقتصادية - الأيديولوجية. وذلك حين كتنت أصغى الى برنامج سيرة وانفتحت والزميل زافين يقود حوارات سجلها من داخل «مؤتمر توجهات العطاء العربي من العمل الخيري الى التنمية» الذي انعقد في دبي.

«جميل جداً» - عبارة استعيرها من الاعلامي فيصل القاسم في وصف هذا المؤتمر وفي وصف الأثرياء الذين يفكرون في كيفية صرف أموالهم وبالطريقة الأفضل. هذا ليس بخطأ بل من الأعمال المشكورة خاصة وأنتا في وطننا العربي العائم على النفط والثروات ندين في أغليبتنا بالاسلام، وهو دين التكافل الاجتماعي. ودين الزكاة.

ومرة ثانية نستعير عبارة جميل جداً في الشئاء على فكرة تزويد الفقير بالصنارة ليصطاد سمكاً يدل التكرم عليه بسمكة. لكننا في الوقت نفسه نسأل ان كان عدلاً اجتماعياً أن تتكسد الثروات في ايدي قلة من الناس والمحوظين، فيما يغرق الملايين من البشر في فقر مدقع؟

وهل من العدالة الاجتماعية أن يكون لأحدهم منازل فخمة وقصور منتشرة حول أرجاء العالم فيما يعيش الملايين من أبناء جلدتنا العرب في بيوت الصفيح ويشكلون حزام فقر حول العواصم العربية؟ ونسأل أيضاً ان كان عدلاً اجتماعياً أن تعقد بعض دولنا العربية صفقات أسلحة مع بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بمليارات الدولارات سيكون مصيرها الخرابى وبالتالي الصدا من أجل مسابقة الكاذب الأكبر في العالم «بوش» في هستيريا ايران التي أصابته اصابة قاتلة؟ لماذا علينا نحن العرب أن نجر لمعالجاء مرض بوش والغرب المدعو ايرانونفوبيا؟ لا شك بأن كثيرين لا يوافقوني الرأي في هذا المجال ولهم ملة الحرية في ذلك. لكنني في الوقت نفسه أسأل عن حقوق المواطن من دولته أو حكومته في أي بقعة من البلدان العربية كان. اليس له حق التعليم والطبابة والعلم؟ هذه الأقانيم الثلاثة التي تشكل الأساس الذي تقوم عليه دول الغرب المتقدمة هل تعجز الدول العربية العائمة على الثروات من توفيرها لمواطنيها. وبالتالي توفر عليهم حرج السؤال ان مرضوا، وحرج الوقوف أمام القصور لتلقي بقاياها من الأطعمة الفائضة والتي يمكنها أن تشبع قبائل بعينها ان جاعوا؟

لا ندين الأثرياء لأنهم يفكرون في جعل العمل الاجتماعي مؤسساتياً وموجه. لا ندينهم في كرمهم لكننا نرى هذه الجهود في مكانها الصحيح عندما يكون في دولنا نظام ضرائبي صحيح، ومن خلاله تتمكن الحكومات من التوجه نحو كافة أفراد الشعب لتحسين ظروف عيشه.

وتتوجه الى الحكومات العربية التي تعجز منذ حوالي الستين عن التفكير في الأرقام المالية التي جنبتها من ارتفاع أسعار النفط الخيالي ونسائها عن استراتيجيتها في التطوير الاجتماعي والعلمي؟ أين مراكز الأبحاث؟ أين المستانج التي يفترض أن تساهم في تأمين فرص العمل لـ5ك مليون انسان عربي سنوياً؟

تُكر الكثير من المبادرات الانسانية التي يقوم بها الأثرياء وبعضها في هذه الأيام متلفز. لكن هذه الخدمات في الطبابة والسكن الشرعي الانساني والتعليم هي مهمات حكومات وليس أفراداً. ومع نوم الحكومات العميق أهلاً بالأثرياء في العمل الاجتماعي. لكننا نذكرهم بقول للامام علي مفاده أن زيادة الثراء لدى أحدهم يعني في المقابل تضاعف الفقر لدى آخرين. فهم اذاً يعطونهم من حقوقهم الطبيعية.

كما نذكر السؤاوين بسيدنا عمر وكيف كان يتخفى لتفقد أحوال رعيته وكيف وقف عند السيدة التي كانت تطبخ البحص لأطفالها. ونقول لهم الملايين من العائلات في بلداننا تطبخ البحص وأموالكم الطائلة تسعى الى دفء المصارف الأمريكية والأوروبية التي بالكاد تتسع لها.

منصور الرحباني يرد



■ متعة كانت السهرة مع الكبير منصور الرحباني يقفشل مع الزميل زاهي وهبي في كتبه الشعرية الأربعة التي صدرت مؤخراً. وفيها ما يبهج القلب من كلمات ومواقف وغزل وحكم. فمنصور الرحباني تاريخ فني ممتد من المحيط الى المحيط وقارئ متبحر لأحوال الناس والعباد. يستشرف الكثير من المواقف في كتاباته ومسرحياته وكذلك في أشعاره. متعة ما بعدها متعة ان يكون لنا فنان شاعر كما منصور الرحباني ينطق بلسان

المواطنين ويعبر عن آرائهم. اليس في

الوطن العربي حزب مضمير يدعي حزب الأخوين رحباني وفيروز؟ بالطبع هو موجود ويعبر عن ذاته أينما حل منصور بمسرحياته الجديدة. ويعبر عن ذاته بقوة أينما حلت فيروز سواء بمسرحية مستعادة أو بحفل غنائي. ما لغتنا في هذا الحوان ذلك الدور الذي لعبه الزميل زاهي وهبي في ان يكون محامي الشيطان حين توقف عند رد منصور الرحباني على غوغاء السياسة في القرن الواحد والعشرين في بيروت والذين طالبوا فيروز بإعلان العداة لدمشق وعدم المشاركة باحتفالاتها كعاصمة عربية للثقافة. هؤلاء الغوغاء الذين تجرأوا على تلك اللغة التي توجهوا الي فيروز هم بالطبع قصيرون نظر، وتدور السياسة عندهم في أفق أنفهم وليس أبعد. الزميل زاهي وهبي في دور محامي الشيطان تجرأ على السؤال «مين لكلك بالرد» وجاء الجواب: كلقت نفسي ما أنا لي نصف المسرحية. وتابع منصور رده بفصل الفن عن السياسة وقصر النظر. وهو كان مقنعا في رده المتلفز تماماً كما تمكن من اسكات المعترضين حين وصفهم بالعمالقة فيما الفن الرحباني رسالة. فأسكتهم.

تحدي الموت

■ ستر اكاديمي 5 انطلق في ليلة كانت بيروت تستقبل فيها انفجاراً جديداً يهز صياحها ويودي بخمسة مواطنين أبرياء. انه الاصرار على الحياة مقابل الموت المترص بالناس. ستر اكاديمي اطلق أولى حلقاته بحضور نجوى كرم ونبيل شعليل. دائماً يكون ستر اكاديمي مبهراً. لوحات استعراضية حديثة جميلة تبهز العين ترافق كل حضور على خشبة المسرح سواء للطلاب أو الضيوف من المغنين. برنامج تتضاعف حرفة العاملين والعمالات في تظهيره بهذا الشكل البراق الى الجمهور. مذبة البرنامج هيلدا خليفة وكذلك الضيفان نجوى كرم ونبيل شعليل عبروا عن تحديهم للموت وتحديهم لمحاولة قتل الحياة في لبنان من خلال الانتصار عليه بالفرح.

أما طلاب الأكاديمية فنقول عنهم من الملاحظة الأولى بأن أكثرهم يمتلك أكثر من موهبة فنية وهذا ما يجعل المنافسة كبيرة. والملاحظة الثانية التي ظهرت لنا بأن أكثرهم يتحدر من عائلات مرتاحة مادياً. أمامنا أربعة اشهر ناقصة اسبوعاً من عمر البرنامج والحكم على المتبارين ما زال ميكراً.

* صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

بنك اركابيتا البحريني يتطلع لاجتذاب صناديق استثمار آسيوية لشراكات معه

■ سنغافورة- رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك اركابيتا في البحرين إن البنك يأمل في اجتذاب صناديق إدارة ثروات آسيوية كسماهين ومشاركين في استثمارات لسماعته على الدخول في صفقات كبيرة في مجالات مثل الكهرباء والعقارات.

وأفصح اركابيتا الذي يدير استثمارات تتجاوز 22 مليار دولار وتتراوح بين مطاعم وجبات سريعة وعقارات وبنية تحتية مكتبه في سنغافورة وهو أول مكتب له في آسيا لتعزيز وجوده في المنطقة وتنويع استثماراته. وقال عاطف عبد الملك الرئيس التنفيذي للصهافين «نريد صفقات أكثر واكبر وتحقيق ذلك نحتاج لمشاركة الصناديق السيادية».

وللبنك مكاتب أخرى في البحرين واثلاثا ولندن. وقال عبد الملك أن استثمارات اركابيتا في اسهم الشركات تبلغ حاليا نحو 200 مليون دولار ومن المقرر أن تبلغ مليار دولار. وتابع «هناك الكثير من الصفقات التي يمكن الدخول فيها الآن لكن القليل من التمويل المتاح».

وكانت اضطرابات السوق الامريكية قد حددت من استعداد البنوك لاقتراض وادت الى تراجع الاسهم وأصول أخرى على مستوى العالم مما دفع صناديق الاستثمار السيادية في اسيا والشرق الاوسط لاقتناص حصص في بنوك مثل ميريل لينش وسيتي غروب.

وبالنسبة لآسيا قال عبد الملك أن البنك سيركز في بادي الامر على البنية التحتية والعقارات قبل ان يغامر بدخول سوق أسهم الشركات. وقال أن اهتمامات البنك تشمل الحصول على أصول في محطة لتوليد الكهرباء في سنغافورة.

الوطنية للاستثمار المغربية تشتري حصة بسوميد

■ الرباط- رويترز: قالت الشركة الوطنية للاستثمار وهي شركة قابضة تسيطر عليها الأسرة الحاكمة في المغرب انها اشترت حصة 32,9 بالمئة في شركة سوميد وهي شركة استثمار تهتم بمجالات السياحة والعقارات والمعادن والمنتجات الغذائية. وقالت الوطنية في بيان انها دفعت 1,24 مليار درهم (161,9 مليون دولار) لشراء حصص مؤسسات مغربية في سوميد وشراء جزء من أسهم يملكها صندوق ابوظبي للتنمية. وأقام موقع سوميد على الانترنت أن حصة صندوق ابوظبي انخفضت من 50 بالمئة الى 33,9 بالمئة بموجب الصفقة في حين ظلت حصة المغرب دون تغيير وتبلغ 33,25 بالمئة.

وأسس المغرب والامارات العربية شركة سوميد عام 1982 لدعم المشروعات الكبيرة في المغرب وجذب الخبرات ورؤوس الاموال الاجنبية. وقالت الشركة ان شراء الوطنية للحصة يعتبر فرصة لتوجيه مواردها المالية الى قطاع مهم بالنسبة للاقتصاد المغربي وهو السياحة. وتمكن هذه الخطوة الشركة الوطنية تلك من تبسيط ممتلكاتها والتركيز على اربعة استثمارات رئيسية هي سوميد ومجموعة اونا وشركة لافارج المغرب للاستثمار وسوسويد للصلب. وقدمت مجموعة البنك التجاري المغربي النصح للشركة الوطنية في الصفقة.

بداية بطيئة ل طرح اسهم اعمار ام.جي.اف الهندية

■ ممباي- رويترز: تلقت اعمار ام.جي.اف لاند الهندية التي تأمل في جمع 1,6 مليار دولار من طرح اولي عام عرضا على 16 بالمئة من الاسهم المطروحة أغلبها عند الحد الأدنى للتطاق السعري مع قلق المستثمرين من اضطرابات السوق.

والشركة مشروع مشترك مع اعمار العقارية ومقرها دبي وكانت قد خفضت التطاق السعري لاسهم عشية الطرح بسبب تغيرات في اوضاع السوق التي كانت قد اضطرت شركة الرعاية الصحية وكهكارت هوسبيتالز للقيام بخطوة مماثلة. ولكن في وقت سابق هذا الشهر جمعت ريليانس باور وهي وحدة تابعة لمجموعة انيل ديروبهاي امباي الهندية مبلغا قياسيا بلغ ثلاثة مليارات دولار من طرح اولي عام لكن الاضطرابات التي شهدتها السوق فيما بعد أثارت قلق المستثمرين.

وقالت الشركة يوم الخميس ان نطاق سعر الطرح المقرر كان ما بين 610 روبيات و 69,0 روبية (من 15,50 الى 17,50 دولار) للسهم وانها ستخفضه الى ما بين 540 و 63,0 روبية للسهم مخفضة الحد الاقصى لما يملكها جمعه من الطرح الى 1,64 مليار روبية. وإذا تم تسعير الطرح عند الحد الأدنى للتطاق السعري ستجمع اعمار ام.جي.اف 1,4 مليار دولار. وأفادت بيانات من البورصة ان الطرح اجتذب عروض شراء لنحو 16,49 سهم في اليوم الاول من اجمالى حجم الطرح البالغ 102,57 مليون سهم.

مستثمر سعودي يريد شراء حصة بالخطوط المناوئة بقيمة 223 مليون دولار

■ فيينا- رويترز: قالت شركة الخطوط الجوية النمساوية ان المستثمر السعودي محمد بن عيسى الجابر ينوي شراء حصة في قيمتها 150 مليون يورو (223 مليون دولار). وقالت الشركة في بيان مساء الخميس «تجري الان مفاوضات مكثفة... لكنها اضافت انه لم يتم اتخاذ أي قرار بعد».

ولمك شركة أو.أي.اي.ايه.جي الحكومية القابضة حصة تقل عن 40 في المئة في شركة الطيران. وقال البيان ان الهدف من «استثمار استراتيجي من هذا النوع هو تدعيم استراتيجية التوسع للخطوط النمساوية في الشرق الاوسط».

مايكروسوفت تعرض شراء ياهو مقابل 44,6 مليار دولار

■ نيويورك- رويترز: قالت شركة مايكروسوفت عملاق صناعة البرمجيات الجمعة انها عرضت شراء شركة ياهو للانترنت في صفقة قيمتها 44,6 مليار دولار ستدفع بعضها نقدا وبعضها في صورة أسهم وذلك للتصدي لمنافسة شركة غوغل فيما سيصبح أكبر صفقة في عالم الانترنت منذ اندماج شركتي فاير ورانر وايه.أو.أل.

وقالت مايكروسوفت انها عرضت شراء ياهو مقابل 31 دولارا للسهم وهو سعر قالت انه يمثل علاوة نسبتية 62 في المئة على سعر اغلاق الاسهم في سوق ناسداك الامريكية يوم الخميس.

وكانت ياهو قالت ان سوق الاعلان على الانترنت ينمو بسرعة كبيرة ومن المتوقع ان يصل حجمه الى نحو 80 مليار دولار بحلول عام 2010 من نحو 44 مليار دولار عام 2007. كما قالت ياهو ان هذا السوق يهيمن عليه على نحو متزايد طرف واحد في اشارة الى شركة غوغل عملاق البحث على الانترنت.

وقال ستيف بالمر الرئيس التنفيذي لمايكروسوف في بيان «نحن نكن احترامنا عظيما لياهو ويمكننا معا ان نعرض مجموعة من الحلول ذات الاهمية المتزايدة للمستهلكين والتأثيرين والمعلنين وفي الوقت نفسه نصحب في وضع افضل للمنافسة في سوق خدمات الانترنت». وشهدت ياهو نصفيها من السوق يتراجع لصالح غوغل وحذرت في وقت سابق من الاسبوع من انها تواجه منافع في عام 2008 وأصدرت توقعات لآيرادات أقل من توقعات الحللين في وول ستريت. ويوم الخميس كشفت ياهو عن أن رئيس مجلس اداراتها غير التنفيذي تري سيمل ستركت منصبه في مجلس الادارة لانتهي بذلك صلتها بالشركة التي كان رئيسا تنفيذيا لها من قبل والذي ينسب له الفضل احيائها في فترة من الفترات. وقالت مايكروسوفت انها حددت أربعة مجالات يمكن ان تحقق وفرا سنويا للكيان الدمج لا يقل عن مليار دولار.

وقال بول مندلسون كبير خبراء استراتيجيات الاستثمار لدى شركة ويندام باينشتال سيرفيسيز إن ميرورات الصفقة وجيدة. وأضاف «ياهو تواجه فترة عصيبة فعلا في التنافس مع جوجل. وسواء اكان هذا السعر جيدا ام لا فلا يمكنني ان أرى طرفا اخر يمكن ان يقدم عرضا افضل من عرض مايكروسوفت».

الدولار يساوي 0,06725 يورو.

صندوق النقد الدولي: مساعدات المانحين قد تعزز وتسرع تعافي الاقتصاد الموريتاني

نواكشوط - من دائل فلين:

قال صندوق النقد الدولي يوم الجمعة ان مساعدات بأكثر من ملياري دولار تعهد بها مانحون في كانون الاول (ديسمبر) ستساعد الاقتصاد الموريتاني على النمو بمعدل يقو 4,5 في المئة هذا العام مع خروجه من تباطؤ ألم به في 2007.

وكان معدل النمو الاقتصادي للبلد الواقع في منطقة الصحراء الكبرى قد تباطأ الى 0,9 بالمئة في 2007 بسبب تراجع حاد في انتاج قطاع النفط الناشئ في حين كان أداء القطاع غير النفطي جيدا ونما بنسبة 5,7 في المئة.

وقال مارك كاري ممثل صندوق النقد الدولي في موريتانيا ان استقرار انتاج النفط وزيادة انتاج الذهب سيعززان تعافيا في مجمل النمو هذا العام. وتتوقع الحكومة نمو الاقتصاد البالغ حجمه 2,8 مليار دولار بنسبة 4,5 في المئة هذا العام وأن يبلغ متوسط النمو أربعة بالمئة حتى عام 2010 مع المضي قدما في اصلاحات.

وفي مؤتمر للمانحين استضافته باريس في كانون الاول (ديسمبر) فازت موريتانيا بتعهدات قيمتها 2,1 مليار دولار وهو ما يتجاوز بكثير مستوى 1,5 مليار دولار الذي كان مستهدفا مع اشارة المانحين بالتحول الديمقراطي وانتخابات الرئاسة التي جرت في أجواء سلمية عام 2007.

جديدة. وقال «في ظل تقلب قطاع النفط ينبغي على موريتانيا أن تتابع الإصلاح وتنويع موارد الاقتصاد».

وفي 2007 جاء زهاء 40 في المئة من صادرات موريتانيا البالغة قيمتها 1,3 مليار دولار من قطاع الحديد الذي تديره الدولة. وحل النفط ثانيا بنحو 300 مليون دولار ثم صيد الاسماك والنحاس والذهب. وقاد قطاع النفط حركة الاستثمار الاجنبي في السنوات الاخيرة لكن نقص الانتاج هز الثقة فيه.

وباعت وودسايد بترولיום الاسترالية اصولها العام الماضي مقابل 418 مليون دولار الى شركة النفط الحكومية الماليزية بتروناس. وثمة جيوب من الاهتمام الاجنبي في قطاعات أخرى. ففي قطاع الاتصالات ضخمت شركات من تونس والمغرب والسودان السيولة في شركات الهاتف المحمول الثلاث في حين دخل بنكاً سوسيتيه جنرال وب.بي.ان.بي باربيا الفرنسيان قطاع البنوك الذي يعاني ضعف الاستثمار.

وبعد خفض ديونها الخارجية عن طريق مبادرة الإعفاء من الديون متعددة الأطراف لمجموعة الدول الثماني في 2006 تجري موريتانيا مفاوضات أيضا بشأن ديونها المستحقة لمانحين عرب. وفي مقدمة هؤلاء الكويت التي تبلغ ديونها على موريتانيا مليار دولار. وقال كاري «لدينا مؤشرات على أنهم حققوا تقدما مع الكويت وآخرين».

وقال كاري «قد يكون هناك بعض التحسن الاقتصادي... ربما استفادوا بعد اجتماع باريس بدعم قوي جدا من المانحين وقد يكون لهذا تأثير ايجابي على النمو في السنوات القليلة القادمة». وأضاف «يعتقد الناس فيما يبدو أن الامور تتحرك في الاتجاه الصحيح ليس فقط في حقل السياسة ولكن أيضا في حقل الاقتصاد». مشيرا الى جهود محاربة الفساد وتحسين الاوضاع المالية للحكومة. ويعيش نحو نصف سكان موريتانيا البالغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة تحت خط الفقر. وأثار بدء انتاج النفط في 2006 امسال الرخاء في المستعمرة الفرنسية السابقة ونما الاقتصاد بنسبة 11 في المئة ذلك العام.

لكن كثيرا من الموريتانيين عبروا عن خيبة الامل في تباطؤ الاقتصاد في العام الماضي بعد مشكلات فنية في انتاج النفط. ومن ذروة بلغت 75 ألف برميل يوميا تراجع الانتاج الى متوسط قدره 22 ألف برميل يوميا بنهاية 2006 وشهد انخفاضا أكبر من المتوقع العام الماضي الى حوالي 15 ألف برميل يوميا.

وقال كاري «من منظورا للاقتصاد الكلي في 2008 تأخذ الحكومة في الحسبان أن الانتاج سوف ينزلق وقد يتراجع قليلا من ذلك المستوى وهو ما نراه نادوا حكيمًا». لكنه أضاف أن بدء انتاجي 28 حقلين جديدين هما تيفوف وتفت بين عامي 2010 و 2012 من شأنه أن يعطي الصناعة قوة دفع

الدفينآت الزراعية الآتية من غرة سلعة رائجة في مصر

وواصل فلسطينيون اخرون بيع المعادن الخردة التي جلبوها من قطاع غزة على شاحنات حتى مع تراجع حركة مرور العن الحدود بعدما منعت مصر وصول امدادات السلع الاستهلاكية الى المنطقة الحدودية في محاولة لاثناء الفلسطينيين على العيور.

وقال سلامة انه دخل الى مصر ثمانتي مرات منذ ففتح الحدود في 23 كانون الثاني (يناير) بهدف جلب دفينات زراعية قال ان اسرائيل كانت تمنع مرورها عبر معبر رفح عندما كان مفتوحا. وقال سلامة ان أحد مساعديه يحمل تاشيرة مصرية تسمح له بعبارة منطقة الحدود وسيوزر الاسماعيلية والاسكندرية للمساعدة في تركيب الدفينات. وأضاف «نأمل ان يفتحوا معبر رفح الرسمي ويسمحوا بمرور الدفينات».

الدولار يساوي 3,63 شيقل.

سنوات في العمل في الدفينآت الزراعية في اسرائيل والمستوطنات اليهودية في قطاع غزة التي سحبت منه اسرائيل قواتها ومستوطنيتها عام 2005 بعد احتلال دام 38 عاما. وقال سكان غزة ان الدفينة الواحدة الكاملة يمكن أن يبلغ ثمنها 11 ألف شيقل اسرائيلي (ثلاثة آلاف دولار) في مصر. وقال سلامة انه يمكن ان يشتريها بما يتراوح بين 23 كانون الثاني (يناير) و 22 عاما) وهو مصري يجوب الدفينة الحدودية بحثا عن دفينات لزراعة عمه البالغة مساحتها حوالي 125 فدانا بمدينة الاسماعيلية. وقال انه اشترى 11 دفينة الاسبوع الماضي لزراعة الخيار والطماطم. وقال «ليست لدينا صوب مثل هذه... هذه أرخص وأمن من التي عندنا».

الفيروسات من الوصول الى النباتات ليست يمثل هذه الجودة أيضا». وقال ان سكانا من قطاع غزة منهكون حاليا في تفكيك دفينات من أجل بيعها في مصر لان التصدير كان من شبه المستحيل في الآونة الاخيرة.

وعزز تدفق عشرات الالاف من الفلسطينيين اقتصاد بلدات فقيرة في شبه جزيرة سيناء الاسبوع الماضي. وتلقف المزارعون المصريون الدفينآت الزراعية لانها أقوى وحصولا على الاستفادة بالخبرات الفلسطينية. وقال خلدون رباح (37 عاما) وهو أحد سكان غزة بينما كان فاجر حوملة ان الدفينات بجرار زراعي على طريق ترابي في الجانب المصري من مدينة رفح «أنهم يستطيعون منا بالطبع».

واضاف انه يملك خبرة عشر

نمو أرباح طاقة الاماراتية بفضل التوسع في كندا وهولندا

درهم في الفترة المابقة من العام السابق وذلك وفقا لحسابات أجرتها رويترز استنادا الى بيانات العام كله التي أعلنتها الشركة يوم الخميس. ونقل البيان ان بيتر باركر هوميك الرئيس التنفيذي للشركة قوله «قامت شركة طاقة خلال عام 2007 بالاعداد من الاستحواذات الاستراتيجية والتي وضعتها في مصاف شركات الطاقة العالمية». وأضاف «بتنوع فاجرت الشركة كذلك عدة أسواق جديدة خلال العام تكون قد هيئا موطئ قدم عالمي جيد».

روك ريسورسز مقابل ملياري دولار لتضيف 44,1 مليون درهم لارباحها في الربع الثالث. كما اشترت أيضا عمليات الغاز التابعة لشركة بي.بي في هولندا في شباط (فبراير). وقالت طاقة ان أرباح العام كله ارتفعت لأكثر من المثلثي الى مليار

دربي - من علا جلال: قالت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) الخميس انها حققت أرباحا فصلية قياسية بعد اضافة إيرادات عمليات في كندا وهولندا. واتفقت الشركة العام الماضي على عمليات استحواذ بقيمة عشرة مليارات دولار. وقالت الشركة في بيان انها اكملت في تشرين الثاني (نوفمبر) شراء شركة التققيب عن النفط والغاز بونوبير كندا مقابل 540 مليون دولار وباعت حصة في شركة للكهرباء بالامارات لمؤسسة ماريوني اليابانية.

ووافقت ماريوني على دفع 140 مليون دولار مقابل الحصة. وارتفع صافي الارباح في الربع الاخير من 2007 لنحو ثلاثة امثاله الى 618 مليون درهم (168,3 مليون دولار) مقارنة مع 225 مليون

دربي - من علا جلال: قالت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) الخميس انها حققت أرباحا فصلية قياسية بعد اضافة إيرادات عمليات في كندا وهولندا. واتفقت الشركة العام الماضي على عمليات استحواذ بقيمة عشرة مليارات دولار. وقالت الشركة في بيان انها اكملت في تشرين الثاني (نوفمبر) شراء شركة التققيب عن النفط والغاز بونوبير كندا مقابل 540 مليون دولار وباعت حصة في شركة للكهرباء بالامارات لمؤسسة ماريوني اليابانية.

ووافقت ماريوني على دفع 140 مليون دولار مقابل الحصة. وارتفع صافي الارباح في الربع الاخير من 2007 لنحو ثلاثة امثاله الى 618 مليون درهم (168,3 مليون دولار) مقارنة مع 225 مليون

دبي تريد شراء حصة بكونولنيال الاسبانية للتطوير العقاري وقد تشتريها بالكامل

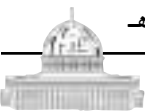
بعض المناطق مع ارتفاع اسعار الفائدة وتشديد إجراءات الائتمان هناك مخاوف من ان تبدأ حالات التخلّف عن السداد في الظهور بمرور الوقت. لكن بعض شركات التطوير العقاري مثل كونولنيال ثثن تحت وطأة ديون كبيرة وتواجه ضغوط من جانب البنوك التي لا ترجح باعادة تمويل قروض بسبب أزمة الائتمان العالمية.

وقال مدير أوقاف مالية عقارية نجاح عملية الاستحواذ فرمبا تبع مؤسسة دبي للاستثمار حصة الأغلبية التي تحوزها كونولنيال في شركة سوسيتيه فونسيير لا يونيز التي تملك عقارات ادارية في وسط باريس وعصرتها البالغة 15 بالمئة في شركة البناء الاسبانية اف.سي.سي. ويجب ان يحظى أي اتفاق بموافقة بنك أفرشت كلا من وبورتيلو وأسرة نوزاليدا الى جانب موافقة البنوك التي مولت عمليات استحواذ بقيمة 6,5 مليار يورو وهي كاليون وبورومايور وغولدمان سسباكس ورويال بنك أوف سكوتلاند.

وكان السهم قد تهاوى 65 بالمئة منذ بداية العام وسط مخاوف من تباطؤ كبير في سوق العقارات بشأن شراء حصة كبيرة فيها وهو ما قد يقود الى ان تتقدم المؤسسة الحكومية بعرض شراء كامل. وقالت كونولنيال في بيان انها عرض شراء. وإذا اشترت مؤسسة دبي للاستثمار كونولنيال ستصبح أول شركة حكومية أجنبية تستثمر في اسبانيا منذ ان بدأ تباطؤ قطاع العقارات العام الماضي بعد نمو كبير على مدى تسع سنوات.

وقامت صناديق استثمار سيادية من الشرق الاوسط الى الصين بدور رئيسي في انقاذ البنوك العالمية التي تضررت من أزمة الرهون العقارية عالية المخاطر في الولايات المتحدة. ولكن الوضع في سوق العقارات الاسبانية مختلف عنه في السوق الامريكية في أن ملاك المساكن لا يتخلفون عن سداد أقساط الرهون العقارية. ويقول المراقبون انه ليس هناك أزمة رهون عقارية عالية المخاطر في اسبانيا. لكن الدولة تعاني من تكس السوق والأسعار تتراجع في

مدريد رويترز: قالت شركة كونولنيال الاسبانية يوم الخميس ان مؤسسة دبي للاستثمار اتصلت بها بطلب شراء حصة كبيرة فيها وهو ما قد يقود الى ان تتقدم المؤسسة الحكومية بعرض شراء كامل. وقالت كونولنيال في بيان انها عرض شراء. وإذا اشترت مؤسسة دبي للاستثمار تتطلع لشراء حصة تملكها أسرة نوزاليدا والرئيس السابق لشركة لويس بورتيلو وتبلغ حصة 52 بالمئة من كونولنيال حسب سجلات البورصة. وقالت الشركة الاسبانية انها فتحت دفاترها التي تطلع عليها المؤسسة الاماراتية التي ستستعين عليها وفقا للقواعد الاسبانية تقديم عرض بشأن الشركة بأكملها اذا اشترت أكثر من 30 في المئة. وسيكون هذا أول دخول كبير للاسواق العالمية من جانب المؤسسة الاماراتية التي تأسست عام 2006 في سوق العقارات الاسبانية واختلطت عه في السوق الامريكية في أن ملاك المساكن لا يتخلفون عن سداد أقساط الرهون العقارية. ويقول المراقبون انه ليس هناك أزمة رهون عقارية عالية المخاطر في اسبانيا. لكن الدولة تعاني من تكس السوق والأسعار تتراجع في



40 مليار دولار الارباح السنوية لأكسون موبيل الامريكية للنفط

■ واشنطن - القاهرة - اف ب- رويترز: سجلت المجموعة النفطية الامريكية اكسون موبيل في 2007 افضل نتيجة سنوية في التاريخ بتحقيق ارباح صافية بقيمة 40,6 مليار دولار بزيادة 3 ٪ عن السنة المالية السابقة، بحسب بيان نشر الجمعة.

وفي الفصل الرابع فقط، بلغت الارباح 11,6 مليار دولار بزيادة 14 ٪، وفاق ربح السهم الواحد التوقعات بوصوله الى 2,13 دولار مقابل 1,95 دولار كما توقعت السوق. على صعيد آخر قالت اكسون موبيل الخميس انها وقعت اتفاقات لبيع أسهم في مشاريعها بقطاع التكسير والتوزيع في المغرب وتونس الى شركة ليبيا للنفط القابضة.

وأضافت الشركة في بيان صدر من القاهرة ان الاتفاقات تغطي أنشطة اكسون موبيل لانتاج البنزين وزيتوت «أو تبيعه».

شل تعرض على العراق تطوير مصادر للغاز

■ بروكسل رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني يوم الخميس ان شركة رويال داتش شل قدمت عرضا لتطوير موارد الغاز الطبيعي في العراق والحكومة سترد قريبا على الفكرة. وقال للمصاحفين خلال زيارة لبروكسل «شل قدمت عرضا للعراق لتجميع الغاز وبناء منشأة للتوريد للسوق المحلية وتصدير الغاز الاضافي... عبر الموانئ الجنوبية أو خط انابيب».

واضاف «هذا الاقتراح تجري دراسته وسنرد قريبا جدا».

وقال الشهرستاني ان بغداد تعطي الاولوية لتطوير النفط في جنوب العراق وان المنطقة يمكن ان تزود أوروبا «بكمية كبيرة» من الغاز.

وكان الوزير العراقي يتحدث بعد اجتماع مع اندريس بيبالجلس مفوض شؤون الطاقة بالاتحاد الأوروبي لبحث تعزيز التعاون في مجال الطاقة بين العراق والاتحاد الذي يسعى لتنويع موارده. وقال بيبالجلس ان الاتحاد يريد أن يلعب العراق «دورا كاملا» في خط انابيب الغاز العربي الذي سيمد الاتحاد بالغاز بما في ذلك من خلال الارتباط بخط انابيب نابوكو الذي يتوغل الغاز عبر تركيا الى غرب اوروبا من منطقة بحر قزوين بدءا من عام 2011. وتأمل بلدان عربية من بينها مصر والعراق في توريد الغاز الطبيعي لاوروبا بنهاية العام 2008. وبدأت المرحلة النهائية من المشروع الذي يربط شبكة الغاز السورية بتركيا في اواخر العالم الماضي.

وتأمل الدول الأوروبية التي تواجه نموًا في الطلب على الغاز في أن تساعد الحقل غير المستغلة نسبيا في الشرق الاوسط وبلدان الريا الوسطى حول بحر قزوين في خفض اعتماد الاتحاد الاوروبي على الغاز الروسي.

شركة كورية تسعى لشراء النفط من السوق الفورية بعد انذار عراقي

كردستان العراقي بدلا من السعي لاستئناف الامدادات العراقية. وامتنع المتحدث باسم الشركة ومؤسسة النفط الوطنية الكورية عن التعليق على المسألة. وفي وقت سابق من الاسبوع قالت مصادر بوزارة النفط العراقية ان بغداد منحت الشركة مهلة حتى 31 كانون الثاني (يناير) للاستباح من المشروع الكردستاني اذا كانت تريد المستحقات صادرات النفط الخام لها.

وكانت الشركة تستورد ما بين 60 ألف و 90 ألف برميل يوميا من العراق بموجب عقد سنوي كان من المقرر تجديده في أول الشهر المنصرم.

■ سنغافورة- رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط الجمعة ان شركة اس.كي انرجي الكورية الجنوبية تستعسى لشراء نفط عراقي أو غيره في السوق الفورية للتعويض عما فقدته من جراء وقف امدادات عراقية بموجب تعاقده مع انتهاء المهلة التي حددتها لها بغداد للاستباح من مشروعات تطوير النفط في اقليم كردستان.

وقال مسؤول بوزارة الطاقة هذا الاسبوع ان اس.كي انرجي وهي اكبر شركات النفط في كوريا الجنوبية استخار على الأرجح ان يكون لها دور في تطوير حقول النفط في اقليم

■ طوكيو- رويترز: قالت شركة كوزمو أول رابع اكبر شركات تكرير النفط في اليابان الجمعة وحيدة تابعة لها وحكومة قطر اتفقتا على تطوير حقل نفطي بحري جديد في قطر الى 13 ألف برميل يوميا يوميا من عام 2010.

وكانت كوزمو قالت في تشرين الاول (أكتوبر) انها حصلت على حصة تبلغ 35 في المئة في حقل بحري بقطر بموجب اتفاق لاستثمار عشرة ملايين دولار (94 مليون دولار) في تطوير الحقل الذي يقع الى الجنوب الشرقي من قطر. وستمد انقسام النفط المستخرج مع قطر بموجب اتفاق لتقسيم الناتج.

وقال المتحدث ان يتضاعف انتاج كوزمو باسم كوزمو ان مشروعها المشترك مع شركة سوجيتز التجارية اليابانية والذي تملك فيه نسبة 85,8 في المئة يستثمر عشرة مليارات (94 مليون دولار) في تطوير الحقل الذي يقع الى الجنوب الشرقي من قطر. وستمد انقسام النفط المستخرج مع قطر بموجب اتفاق لتقسيم الناتج.

ومن المتوقع أن يتضاعف انتاج

محل: استثمارات الصناديق السيادية في البنوك الامريكية المأزومة بلغت مداها

■ نيويورك- رويترز: قالت مؤسسة كريديسايتس ان استثمارات صناديق الاستثمار السيادية في المؤسسات المالية الامريكية قد تكون بلغت مداها وان الشركات ستحتاج بدلا من ذلك لاعتماد على اليرادات وبيع الاصول والاندماجات وعمليات الاستحواذ لتعزيز رؤوس أموالها.

وكانت سيتي غروب وميريل لينش قد استفادت من استثمارات من جانب صناديق سيادية عندما كانتا تجمعان أموالا لتعويض خسائر من ديون معدومة في قطاع الرهون العقارية عالية المخاطر.

وقالت سيتي غروب يوم 15 كانون الثاني (يناير) انها جمعت 12,5 مليار دولار من مستثمرين منهم الرئيس التنفيذي السابق سانفور وويل وحكومة سنغافورة والكويت والامير السعودي الوليد بن طلال أكبر مساهم منفرد في البنك. وفي اليوم نفسه قالت ميريل لينش انها جمعت 6,6 مليار دولار من مجموعة تضم مستثمرين من الولايات المتحدة واليابان والكويت. وقال ديفيد هيندler المحلل في كريديسايتس في «الذك نحن نعتقد ان أي جولات شطب أصول جديدة يجب ان تعرض عن طريق بيع أصول غير استراتيجية أو بيع أصول استراتيجية لتعزيز رأس المال اذ تطلب الامر تجنب مصصات اضافية أو تعويض شطب أصول».

وتعلن المؤسسات المالية الامريكية عن خطط أصول لمليارات الدولارات مع استمرار تداعيات أزمة قطاع الرهون العقارية عالية المخاطر.



تمسك دول التعاون الخليجي بربط عملاتها بالدولار يجبرها على خفض الفائدة فيما تتطلب ظروفها رفعها

حتى حزيران (يونيو) لـيبلغ 45.7 مليار درهم (12,45 مليار دولار). وقال جيسون جوف من بنك الامارات الدولي «يتعين كبح جماح نمو الائتمان...السبيل الوحيد للحد من المضاربات في سوق العقارات هو رفع أسعار الفائدة».

وتكافح السعودية التضخم البالغ 6,5 بالمئة بسعر اقراض رسمي يبلغ 5,5 بالمئة. وقالت هذا الاسبوع انها سترفع اجور العاملين بالحكومة بنسبة خمسة بالمئة وتدعم كل شيء من تكاليف النقل الى رسوم رخص قيادة السيارات.

وطرحت دول خليجية اخرى سياسات جديدة للرعاية الاجتماعية من فرض قيود على رفع الاجارات في الامارات وقطر الى دعم الغذاء في الكويت وزيادة بنسبة 70 في المئة في اجور بعض العاملين بالحكومة الاتحادية في الامارات.

وقالت قطر انها ستزيد طاقة ميناها للسماح بدخول المزيد من الواردات والسيطرة على أسعار مواد البتة لتخافه التضخم الذي بلغ 13.7 بالمئة في ايلول (سبتمبر) مقتربا من اعلى مستوياته على الإطلاق. وقال الاستقرار الاقتصادي لـامير قطر هذا الاسبوع ان بلاده تدرس التحلي عن ربط عملتها بالدولار في اطار اصلاحات تهدف الى احتواء التضخم. و اضاف ان أي استبدال للدولار بسلة عملات يجب ان يتجاوز ما قامت به الكويت اذ استبدلت الدولار بسلة عملات المكون الرئيسي فيها هو الدولار.

وتوقع بنك ستاندارد تشارترد ارتفاعا بنسبة ثمانية بالمئة في سعر الريال السعودي والدرهم الاماراتي بحلول ديسمبر (ابريل) في حين توقعت المجموعة المالية القابضة-هيرميس وميريل لينش وويتشيه بنك ان ترفع الامارات وقطر قيم عملاتها هذا العام. وقالت مونيتا مالك الاقتصادية في هيرميس «خفف الفائدة سيسهل الى مرحلة يتعين فيها على الخليج التحرك».

تاجيل رفع قيم العملات لفترة طويلة لكن ذلك سيكون له ثمن... الثمن هو التضخم». وأصبح التضخم مسألة شائكة سياسيا في الخليج فقد تجاوز أسعار الاقراض في خمس من ست من الدول التي تحضر للوحدة النقدية. ولم تعد وجهة النظر القائلة بأن الوضع القائم يحقق الاستقرار تلقى صدى اذ تضطر الحكومات الى رفع الاجور وفرض قيود على الاجارات و أسعار المواد الغذائية لاحتواء الارتفاع العام. وتشكو البنوك من القيود على الاقراض واحتج العمال المهاجرون على تأكل قيم ما يتكسبون عند تحويله لبلادهم اذا ان ضعف الدولار يبقى على عملات الخليج منخفضة بسبب ربطها بالدولار.

وبلغ التضخم أعلى مستوياته في 16 عاما في السعودية وعمان وأعلى مستوياته في 19 عاما في الامارات واقترب من أعلى مستوياته على الإطلاق في قطر.

يتدخل صناع القرار بشكل مباشر في اسواق القروض والعقارات والسلع لتعويض أثر خفض الفائدة. ولكن هناك حدودا لما يمكن أن يقوموا به مع انخفاض تكاليف الاقتراض بدرجة كبيرة.

وقال محافظو البنوك المركزية ومنهم سلطان ناصر السويدي من الامارات الذي دعا بحساس شديد لاصلاح العملات في تشرين الثاني (نوفمبر) ان ربط العملة بالدولار ليس هو المسؤول عن ارتفاع اسعار العقارات الحررك الرئيسي للتضخم في المنطقة. وقال محافظو بنك مركزية منهم الشيخ عبد الله بن سعود ان ثاني ان المحروض الجديد من المسكن سيخفف من ارتفاعات الاسعار في سوق العقارات.

لكن تضخم اسعار العقارات ليس هو المسؤول بالكامل عن قيود العرض عندما ترفع اسعار الفائدة السالفة في الخليج الطلب على الائتمان. وتضاعف الاقراض للتوويل العقاري في الامارات فيقتح سوقها امام المستثمرين الاجانب منذ 2002 في عام

دبي- من داليا مرزبان:

تجاهد البنوك المركزية في دول الخليج العربية لاقتاع أسواق المال بانها لن تتخلّى عن ربط عملاتها بالدولار في وقت تديد فيه سياساتها النقدية مكلفة بدرجة تجعل الدفاع عنها صعبا وتجعلها غير قابلة للاستمرار.

وبعد موجة من الخلافات العلنية بشأن الاصلاح النقدي العام الماضي، تسعى البنوك المركزية في الخليج لتوحيد صفوفها فتحدثت بشكل ايجابي عن الربط كعصدر للاستقرار وتهيون من ضعف الدولار باعتباره ظاهرة مؤقتة. لكن الاسواق ما زالت تراهن على احتمالات رفع قيم عملات الخليج أو ان الحكومات قد تتخلّى عن النظام المعمول به منذ فترة طويلة المتمثل في تثبيت سعر الصرف.

واتبع صناع القرار في دول الخليج تخفيضات بالفائدة الامريكية ومنها خفضين بلغ اجماليهما 125 نقطة اساس (1,25 ٪) خلال الاسابيع الماضية الى الشرق الاوسط. وقال فراتو «اعتقد على احتمال رفع قيم العملات.

ولكن في حين تشعر الولايات المتحدة بالقلق ازاء تباطؤ الاقتصاد وتواجه دول الخليج الزهزعة مشكلة تضخم خطيرة يتطلب حلها عادة رفع الفائدة وليس خفضها. ومن الطبيعي ألا تنتهي المضاربات.

وقعت الكويت ربط عملتها بالدولار في ايار (مايو) الماضي والصفوط تتنامى على بقية دول المنطقة لاتباع خطاه. وقال ساميون الفائذة وليس اقتصادي في اتش.اس.بي.سي «وجهة النظر القائلة بالتخلي عن الربط ستدعم انخفاض الفائدة الامريكية لكن معدلات النمو والتضخم تظل عالية في الخليج».

وقد يتعسف صناع القرار بموقفهم لبعض الوقت ويبدون موقفا موحدا ان يفترض انهم يحضرون لوحدة نقدية في الخليج ولكن الثمن سيكون باهظا. وقال ماريوس ماراثيفتيس من ستاندارد تشارتراد بنك «يمكن

أوبك تبقي على انتاج النفط دون تغيير وربما تخفضه باذار



وزير النفط السعودي ببيعة صوفية وقفازت لدى وصوله يوم الجمعة الى مقر أوبك في فيينا

ما يشهد قيام مصافي التكرير بتعزيز مخزونات المشتقات قبل أعمال الصيانة الدورية خلال فصل الربيع.

على صعيد آخر قال البيت الابيض يوم الجمعة ان استقرار المعروض النفطى هو شيء جيد للنمو العالمي وذلك في أعقاب قرار أوبك ابقاء الامدادات دون تغيير. وقال توني فراتو المتحدث باسم البيت الابيض لصحافيين يرافقون الرئيس الامريكي جورج بوش «الكل يدرك تماما ان الحصول على معروض نفطي يمكن الاعتماد عليه ومستقر وقابل للتوقع هو في مصلحة الاقتصاد العالمي».

تراجع سعر النفط ثلاثة دولارات رغم ابقاء أوبك انتاجها على حاله

في نطاق 88,75 الى 92,12 دولار. وكانت الاسعار قد ارتفعت بتعاملات قبل الظهر الى 92 دولارا للبرميل بعد ان قررت أوبك عدم رفع انتاجها.

وقال محللون ان أوبك بدت حريصة على عدم تكرار تجربة عام 1997 عندما رفعت الانشطاء الصناعي الامريكي أكثر من المتوقع في يناير كانون الثاني.

وجاء قرار أوبك مع تصاعد المخاوف من دخول الاقتصاد الامريكي في حالة ركود بعد ان اشارت مجموعة من البيانات الاقتصادية الى تدهور الوضع الاقتصادي.

وقال روبين بانتشور من بلاك روك ميريل لينش «أوبك لا ترى ان دورها هو حماية النمو الاقتصادي بل توفير امدادات مستقرة من النفط بأسعار عادلة».

■ نيويورك - لندن - رويترز: تراجعت العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي ثلاثة دولارات في تعاملات بعد ظهر يوم الجمعة تحت وطأة بيانات ضعيفة للوظائف مما جدد المخاوف بشأن تباطؤ اقتصادي وفي رد فعل أيضا على ارتفاع الدولار بعد صدور تقرير يظهر نمو النشاط الاقتصادي الامريكي أكثر من المتوقع في يناير كانون الثاني.

وتراج الدولار في وقت سابق قبل ظهر الجمعة الى أدنى مستوى في شهرين مقابل اليورو بفعل تقرير غير ايجابي عن الوظائف. بحلول الساعة 1773 بتوقيت غرينتش تراجع سعر الخام الامريكي الخفيف تسليم آذار (مارس) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 2,45 دولار الى ما يعادل 2,67 في المئة مسجلا 89,30 دولار للبرميل بعد تداوله

في نيويورك - لندن - رويترز: تراجعت العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي ثلاثة دولارات في تعاملات بعد ظهر يوم الجمعة تحت وطأة بيانات ضعيفة للوظائف مما جدد المخاوف بشأن تباطؤ اقتصادي وفي رد فعل أيضا على ارتفاع الدولار بعد صدور تقرير يظهر نمو النشاط الاقتصادي الامريكي أكثر من المتوقع في يناير كانون الثاني.

وتراج الدولار في وقت سابق قبل ظهر الجمعة الى أدنى مستوى في شهرين مقابل اليورو بفعل تقرير غير ايجابي عن الوظائف. بحلول الساعة 1773 بتوقيت غرينتش تراجع سعر الخام الامريكي الخفيف تسليم آذار (مارس) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 2,45 دولار الى ما يعادل 2,67 في المئة مسجلا 89,30 دولار للبرميل بعد تداوله

في نيويورك - لندن - رويترز: تراجعت العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي ثلاثة دولارات في تعاملات بعد ظهر يوم الجمعة تحت وطأة بيانات ضعيفة للوظائف مما جدد المخاوف بشأن تباطؤ اقتصادي وفي رد فعل أيضا على ارتفاع الدولار بعد صدور تقرير يظهر نمو النشاط الاقتصادي الامريكي أكثر من المتوقع في يناير كانون الثاني.

وتراج الدولار في وقت سابق قبل ظهر الجمعة الى أدنى مستوى في شهرين مقابل اليورو بفعل تقرير غير ايجابي عن الوظائف. بحلول الساعة 1773 بتوقيت غرينتش تراجع سعر الخام الامريكي الخفيف تسليم آذار (مارس) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 2,45 دولار الى ما يعادل 2,67 في المئة مسجلا 89,30 دولار للبرميل بعد تداوله

في نيويورك - لندن - رويترز: تراجعت العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي ثلاثة دولارات في تعاملات بعد ظهر يوم الجمعة تحت وطأة بيانات ضعيفة للوظائف مما جدد المخاوف بشأن تباطؤ اقتصادي وفي رد فعل أيضا على ارتفاع الدولار بعد صدور تقرير يظهر نمو النشاط الاقتصادي الامريكي أكثر من المتوقع في يناير كانون الثاني.

وتراج الدولار في وقت سابق قبل ظهر الجمعة الى أدنى مستوى في شهرين مقابل اليورو بفعل تقرير غير ايجابي عن الوظائف. بحلول الساعة 1773 بتوقيت غرينتش تراجع سعر الخام الامريكي الخفيف تسليم آذار (مارس) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 2,45 دولار الى ما يعادل 2,67 في المئة مسجلا 89,30 دولار للبرميل بعد تداوله

في نيويورك - لندن - رويترز: تراجعت العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي ثلاثة دولارات في تعاملات بعد ظهر يوم الجمعة تحت وطأة بيانات ضعيفة للوظائف مما جدد المخاوف بشأن تباطؤ اقتصادي وفي رد فعل أيضا على ارتفاع الدولار بعد صدور تقرير يظهر نمو النشاط الاقتصادي الامريكي أكثر من المتوقع في يناير كانون الثاني.

وتراج الدولار في وقت سابق قبل ظهر الجمعة الى أدنى مستوى في شهرين مقابل اليورو بفعل تقرير غير ايجابي عن الوظائف. بحلول الساعة 1773 بتوقيت غرينتش تراجع سعر الخام الامريكي الخفيف تسليم آذار (مارس) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 2,45 دولار الى ما يعادل 2,67 في المئة مسجلا 89,30 دولار للبرميل بعد تداوله

في نيويورك - لندن - رويترز: تراجعت العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي ثلاثة دولارات في تعاملات بعد ظهر يوم الجمعة تحت وطأة بيانات ضعيفة للوظائف مما جدد المخاوف بشأن تباطؤ اقتصادي وفي رد فعل أيضا على ارتفاع الدولار بعد صدور تقرير يظهر نمو النشاط الاقتصادي الامريكي أكثر من المتوقع في يناير كانون الثاني.

وتراج الدولار في وقت سابق قبل ظهر الجمعة الى أدنى مستوى في شهرين مقابل اليورو بفعل تقرير غير ايجابي عن الوظائف. بحلول الساعة 1773 بتوقيت غرينتش تراجع سعر الخام الامريكي الخفيف تسليم آذار (مارس) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 2,45 دولار الى ما يعادل 2,67 في المئة مسجلا 89,30 دولار للبرميل بعد تداوله

في نيويورك - لندن - رويترز: تراجعت العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي ثلاثة دولارات في تعاملات بعد ظهر يوم الجمعة تحت وطأة بيانات ضعيفة للوظائف مما جدد المخاوف بشأن تباطؤ اقتصادي وفي رد فعل أيضا على ارتفاع الدولار بعد صدور تقرير يظهر نمو النشاط الاقتصادي الامريكي أكثر من المتوقع في يناير كانون الثاني.

وتراج الدولار في وقت سابق قبل ظهر الجمعة الى أدنى مستوى في شهرين مقابل اليورو بفعل تقرير غير ايجابي عن الوظائف. بحلول الساعة 1773 بتوقيت غرينتش تراجع سعر الخام الامريكي الخفيف تسليم آذار (مارس) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 2,45 دولار الى ما يعادل 2,67 في المئة مسجلا 89,30 دولار للبرميل بعد تداوله

فيينا- من سمر سعيد وسامون وبب:

كما هو متوقع قررت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) يوم الجمعة ابقاء امداداتها النفطية للاستاق دون تغيير وبدأت النقاش بشأن ما اذا كان عليها خفض الانتاج في آذار (مارس) المقبل للدفاع عن الاسعار في مواجهة انخفاض الطلب اذا ما تزايدت حدة التراجع الاقتصادي في الولايات المتحدة.

ورفضت المنظمة نداء من واشنطن لزيادة الامدادات من أجل خفض كلفة الوقود ودعم الاقتصاد المتباطئ. وقال وزير البترول السعودي على النعيمي في مقابلة صحافية انه كان سيضبط من أجل زيادة الانتاج إذا كان الامر يتطلب ذلك لولا توازن العرض والطلب في الاسواق العالمية. وقال النعيمي لزميلة (الحياة) اللندنية «أوضاع السوق سليمة حاليا والعرض والطلب متساويان والمخزون العالمي في وضع طيب وهو في مستوى يوازي المعدل الذي كان في السنوات الخمس الماضية».

وقال ساميون وارلد المحلل لدى غلوبال انسيجا «لا مفاجأة في هذا القرار». وأضاف «اعتقد ان الاساس الفطري يؤيد خفض لكن في ضوء اجتماع الشهر المقبل كان المرجح ان ينتظروا حتى ذلك الحين لاجراء خفض الذي يعتقدون انه ضروري. وهم يريدون الموازنة بين مخاوف المستهلكين بشأن الاقتصاد العالمي وبين رغبتهم في دعم الاسعار وضمان استمرار تراكم العائدات الحكومية».

واشارت فنزويلا وايران وهما من أبرز المصدورين بشان الاسعار الى ان أوبك قد تخفض الانتاج في اجتماع الخامس من مارس لدعم الاسعار. وقال وزير النفط الفنزويلي رافاييل راميريز «ربما. ربما. علينا ان نتوخى الحرص الشديد وان نراقب المخزونات عن كثب». وقال وزير النفط الايراني غلام حسين نژادي «نعم اذا ارتفعت الخزونات وكانت الامدادات في السوق كافية».

ويقول مندوبون شاركوا في الاجتماع ان السعودية تفصل انخفاض الاسعار عن 90 دولارا للبرميل لتخفيف حدة ضغوط الركود التي قد تقلل الطلب على نفط المنطقة. وهذا ربما يشير الى خلاف بين من يحرصون على الدفاع عن الاسعار ومن يفضون في المبالغة في التدخل في الاسواق بما يجعل بالركود الاقتصادي.

وقال مندوب رفيع المستوى لدى أوبك «لا نريد ان نضخ مزيدا من البرميل في اقتصاد يملا الخزانات ويقلد نفسه لا نريد أن نخفض الانتاج ونجعل بالركود».

في الوقت الحالي يبلغ 9,2 مليون برميل يوميا بالمقارنة مع حصصها في انتاج أوبك التي تبلغ 8,94 مليون برميل يوميا. ويقول محللون ان ذلك يشير الى أنه يبذل جهدا لخفض الاسعار. ففي العادة تخفض السعودية الانتاج في مثل هذا الوقت من السنة قبل تراجع الطلب في الربيع الثاني.

وخلال موجة ارتفاع النفط المستمرة منذ سنوات كانت أوبك تؤكد أنه لا حيلة لها في التأثير على أسعار النفط وقالت ان أسباب

صعوبة توقع سلوك الجليد بالقارة القطبية الجنوبية يقلص قدرة العلماء وشركات التأمين على تحديد اخطار ارتفاع مستويات البحار

محطة ترول (أنتاركتيكا)

من اليستير دويل:

تعد القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا) التي بها 90 في المئة من جليد العالم نتيجة درجات الحرارة الشديدة الانخفاض واحدا من أكبر الألغاز الذي تدور بشأنه مناقشات متعلقة بظاهرة الاحتباس الحراري ومخاطر محتملة لتذوان الجليد ترفع مستوى المياه في البحار وتغرق مزيدا من اليابسة بسرعة تفوق توقعات الأمم المتحدة.

وحتى اذا ذاب جزء ضئيل من جليد القارة القطبية الجنوبية ذلك يمكن ان يحدث اضطراا تمتد من بنغادش الى جزر توفالو في المحيط الهادئ ومن مدينة شنتغهاي في الصين الى نيويورك في أمريكا.

فهذه القارة القطبية بها جليد يكفي في حالة ذوبانه على مدى آلاف السنين لرفع مستوى مياه البحار بمقدار 57 مترا. وبعد عام من توقع

واشنطن - من جان لوي سانتيني:

حذر خبراء امريكيون من ان ظاهرة الاحتباس الحراري قد تهدد بالاجاعة بحلول العام 2030 عشرات ملايين الفقراء الذين يعيشون في بعض المناطق الافريقية والاسيوية من خلال تراجع كبير في انتاج محاصيلهم الرئيسية.

والان دبديف لوبل من برنامج الابحاث حول الامن الغذائي والبيئة في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا (غرب) ان غالبية من الفقراء في العالم الذين يقدر عددهم بـمليار شخص تعتمد اساسا على الزراعة للعيش.

واضاف هذا الخبير الذي تنشر الدراسة التي اعداها في مجلة (ساينس) الصادرة في الاول من الشهر الحالي «ان اكتشاف في أي مناطق يكون لهذه التقلبات المناخية أكبر تأثير والى أي درجة، عامل اساسي لكي تكون جهودنا مثمرة

ستصبح أكثر استقرارا من خلال الانتخابات هذه هي العملية التي ستاتي بالاستقرار في نهاية الامر». وأضاف «النظام الضريبي موضع للغاية. وصراحة عندما نتحدث هنا من قبل حاول بعض المسؤولين الحكوميين ان يشرح لي النظام الضريبي. كنت تصور أنني لم افهم جيدا بسبب اللغة لان ما قاله كان جيدا جدا». واشترت مجموعة أبوظبي في كانون الثاني (يناير) ترخيصا مصرفيا من بنك جورجيا الوطني. وقال طاهر ان هذا البنك يمكن ان يتحول الى «سويوماركت» للعملاء الراغبين في نطاق واسع من الخدمات المالية.

وقال «نريد ان نبدأ كبنك شامل. مبدائا هو ان نقيم سويوماركت للخدمات المالية التي تشمل الاستثمار وادارة الأصول والاوراق المالية والتأمين». وتعتزم المجموعة كذلك اقامة شبكات الاتصالات لاسلكية فائقة السرعة بتكنولوجيا وايماكس.

وتشمل المرحلة الاولى من المشروع مدن جورجيا وستستكمل في ايلول (سبتمبر) المقبل. وقال طاهر «المرحلة الاولى ستتكلف من مئة الى 120 مليون دولار. ثم نتوجه الى المناطق الريفية». وأضاف ان المجموعة تعتزم مطاطية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وفاز بعد ذلك في انتخابات الرئاسة بفارق ضئيل.

ورفضت المعارضة نتيجة الانتخابات وتوعدت بمواصلة الاحتجاجات. ومن المقرر ان تجرى انتخابات برلمانية في نيسان (ابريل) أو أيار (مايو) ويقول المحللون ان العديد من المستثمرين المحتملين ينتظرون نتائجها قبل الاندماج باستثمارات في جورجيا. وقال طاهر ان جورجيا

تتبع مجموعة أبوظبي استثمارات المليارات من الدولارات في قطاعات الاتصالات والبنوك والسياحة والعقارات في جورجيا وتعتقد ان الثورات السياسية في هذه الدولة السوفيتية السابقة لا تمثل عقبة امام الاستثمار.

وقال بشير احمد طاهر الرئيس التنفيذي لمجموعة أبوظبي الجمة التي يملكها أحد افراد الاسرة الحاكمة في امارة أبوظبي ستبدأ تشغيل بنك في جورجيا هذا العام واتفاق مئة مليون دولار على بناء فندق خمس نجوم في الاعوام القليلة المقبلة.

وقال طاهر لرويترز «اذا كنت مستثمرا وتبحث عن أفضل دولة للاستثمار وافضل فرص فائه لن تجد ذلك. فحتى في الولايات المتحدة او في بريطانيا قد يحدث أي شيء لذلك نحن بالتاكيد غير خائفين».

وتضاعفت الاستثمارات الانجليزية المباشرة في جورجيا الى ملياري دولار العام الماضي لكن التورات السياسية التي شهدتها في الفترة الاخيرة أثارت مخاوف بعض المستثمرين. وكان الرئيس ميخائيل ساكاشفيلي قد فرق مظاهرات للمعارضين بقنابل غاز مسيل للدموع وطلقات مطاطية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وفاز بعد ذلك في انتخابات الرئاسة بفارق ضئيل.

ورفضت المعارضة نتيجة الانتخابات وتوعدت بمواصلة الاحتجاجات. ومن المقرر ان تجرى انتخابات برلمانية في نيسان (ابريل) أو أيار (مايو) ويقول المحللون ان العديد من المستثمرين المحتملين ينتظرون نتائجها قبل الاندماج باستثمارات في جورجيا. وقال طاهر ان جورجيا

تتبع مجموعة أبوظبي استثمارات المليارات من الدولارات في قطاعات الاتصالات والبنوك والسياحة والعقارات في جورجيا وتعتقد ان الثورات السياسية في هذه الدولة السوفيتية السابقة لا تمثل عقبة امام الاستثمار.

وقال بشير احمد طاهر الرئيس التنفيذي لمجموعة أبوظبي الجمة التي يملكها أحد افراد الاسرة الحاكمة في امارة أبوظبي ستبدأ تشغيل بنك في جورجيا هذا العام واتفاق مئة مليون دولار على بناء فندق خمس نجوم في الاعوام القليلة المقبلة.

وقال طاهر لرويترز «اذا كنت مستثمرا وتبحث عن أفضل دولة للاستثمار وافضل فرص فائه لن تجد ذلك. فحتى في الولايات المتحدة او في بريطانيا قد يحدث أي شيء لذلك نحن بالتاكيد غير خائفين».

وتضاعفت الاستثمارات الانجليزية المباشرة في جورجيا الى ملياري دولار العام الماضي لكن التورات السياسية التي شهدتها في الفترة الاخيرة أثارت مخاوف بعض المستثمرين. وكان الرئيس ميخائيل ساكاشفيلي قد فرق مظاهرات للمعارضين بقنابل غاز مسيل للدموع وطلقات مطاطية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وفاز بعد ذلك في انتخابات الرئاسة بفارق ضئيل.

ورفضت المعارضة نتيجة الانتخابات وتوعدت بمواصلة الاحتجاجات. ومن المقرر ان تجرى انتخابات برلمانية في نيسان (ابريل) أو أيار (مايو) ويقول المحللون ان العديد من المستثمرين المحتملين ينتظرون نتائجها قبل الاندماج باستثمارات في جورجيا. وقال طاهر ان جورجيا

تتبع مجموعة أبوظبي استثمارات المليارات من الدولارات في قطاعات الاتصالات والبنوك والسياحة والعقارات في جورجيا وتعتقد ان الثورات السياسية في هذه الدولة السوفيتية السابقة لا تمثل عقبة امام الاستثمار.

وقال بشير احمد طاهر الرئيس التنفيذي لمجموعة أبوظبي الجمة التي يملكها أحد افراد الاسرة الحاكمة في امارة أبوظبي ستبدأ تشغيل بنك في جورجيا هذا العام واتفاق مئة مليون دولار على بناء فندق خمس نجوم في الاعوام القليلة المقبلة.

وقال طاهر لرويترز «اذا كنت مستثمرا وتبحث عن أفضل دولة للاستثمار وافضل فرص فائه لن تجد ذلك. فحتى في الولايات المتحدة او في بريطانيا قد يحدث أي شيء لذلك نحن بالتاكيد غير خائفين».

وتضاعفت الاستثمارات الانجليزية المباشرة في جورجيا الى ملياري دولار العام الماضي لكن التورات السياسية التي شهدتها في الفترة الاخيرة أثارت مخاوف بعض المستثمرين. وكان الرئيس ميخائيل ساكاشفيلي قد فرق مظاهرات للمعارضين بقنابل غاز مسيل للدموع وطلقات مطاطية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وفاز بعد ذلك في انتخابات الرئاسة بفارق ضئيل.

ورفضت المعارضة نتيجة الانتخابات وتوعدت بمواصلة الاحتجاجات. ومن المقرر ان تجرى انتخابات برلمانية في نيسان (ابريل) أو أيار (مايو) ويقول المحللون ان العديد من المستثمرين المحتملين ينتظرون نتائجها قبل الاندماج باستثمارات في جورجيا. وقال طاهر ان جورجيا

تتبع مجموعة أبوظبي استثمارات المليارات من الدولارات في قطاعات الاتصالات والبنوك والسياحة والعقارات في جورجيا وتعتقد ان الثورات السياسية في هذه الدولة السوفيتية السابقة لا تمثل عقبة امام الاستثمار.

وقال بشير احمد طاهر الرئيس التنفيذي لمجموعة أبوظبي الجمة التي يملكها أحد افراد الاسرة الحاكمة في امارة أبوظبي ستبدأ تشغيل بنك في جورجيا هذا العام واتفاق مئة مليون دولار على بناء فندق خمس نجوم في الاعوام القليلة المقبلة.

وقال طاهر لرويترز «اذا كنت مستثمرا وتبحث عن أفضل دولة للاستثمار وافضل فرص فائه لن تجد ذلك. فحتى في الولايات المتحدة او في بريطانيا قد يحدث أي شيء لذلك نحن بالتاكيد غير خائفين».

وتضاعفت الاستثمارات الانجليزية المباشرة في جورجيا الى ملياري دولار العام الماضي لكن التورات السياسية التي شهدتها في الفترة الاخيرة أثارت مخاوف بعض المستثمرين. وكان الرئيس ميخائيل ساكاشفيلي قد فرق مظاهرات للمعارضين بقنابل غاز مسيل للدموع وطلقات مطاطية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وفاز بعد ذلك في انتخابات الرئاسة بفارق ضئيل.

ورفضت المعارضة نتيجة الانتخابات وتوعدت بمواصلة الاحتجاجات. ومن المقرر ان تجرى انتخابات برلمانية في نيسان (ابريل) أو أيار (مايو) ويقول المحللون ان العديد من المستثمرين المحتملين ينتظرون نتائجها قبل الاندماج باستثمارات في جورجيا. وقال طاهر ان جورجيا

تتبع مجموعة أبوظبي استثمارات المليارات من الدولارات في قطاعات الاتصالات والبنوك والسياحة والعقارات في جورجيا وتعتقد ان الثورات السياسية في هذه الدولة السوفيتية السابقة لا تمثل عقبة امام الاستثمار.

وقال بشير احمد طاهر الرئيس التنفيذي لمجموعة أبوظبي الجمة التي يملكها أحد افراد الاسرة الحاكمة في امارة أبوظبي ستبدأ تشغيل بنك في جورجيا هذا العام واتفاق مئة مليون دولار على بناء فندق خمس نجوم في الاعوام القليلة المقبلة.

وقال طاهر لرويترز «اذا كنت مستثمرا وتبحث عن أفضل دولة للاستثمار وافضل فرص فائه لن تجد ذلك. فحتى في الولايات المتحدة او في بريطانيا قد يحدث أي شيء لذلك نحن بالتاكيد غير خائفين».

وتضاعفت الاستثمارات الانجليزية المباشرة في جورجيا الى ملياري دولار العام الماضي لكن التورات السياسية التي شهدتها في الفترة الاخيرة أثارت مخاوف بعض المستثمرين. وكان الرئيس ميخائيل ساكاشفيلي قد فرق مظاهرات للمعارضين بقنابل غاز مسيل للدموع وطلقات مطاطية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وفاز بعد ذلك في انتخابات الرئاسة بفارق ضئيل.

ورفضت المعارضة نتيجة الانتخابات وتوعدت بمواصلة الاحتجاجات. ومن المقرر ان تجرى انتخابات برلمانية في نيسان (ابريل) أو أيار (مايو) ويقول المحللون ان العديد من المستثمرين المحتملين ينتظرون نتائجها قبل الاندماج باستثمارات في جورجيا. وقال طاهر ان جورجيا

■ اكرا- ف ب: على غرار النسخة الخامسة والعشرين قبل عامين في مصر، كان المنتخبان المصري حامل اللقب والتونسي بطل عام 2004 المثلثين الوحيدين لعرب افريقيا في الدور ربع النهائي للنسخة السادسة والعشرين من بطولة امم افريقيا لكرة القدم المقامة حاليا في غانا وتستمر حتى 10 شباط (فبراير) الحالي.

وكان عرب افريقيا مثلثين باربع منتخبات هي فضلا عن مصر وتونس، المغرب والسودان بيد ان الاخيرين خرجا خاليي الوفاض وامام استغراب الجميع بعد العروض التي قدمها كل منهما سواء في المباريات الاعدادية بالنسبة لاول او التصفيات بالنسبة للثاني.

يذكر ان عرب افريقيا كانوا مثلثين باربع منتخبات ايضا في النسخة الاخيرة هي مصر وتونس والمغرب وليبيا، ونجح الاول في احراز اللقب على حساب ساحل العاج بركلات الترجيح، وخرج الثاني من الدور ربع النهائي بخسارته امام نيجيريا بركلات الترجيح ايضا، فيما ودع المغرب وليبيا العرس القاري من الدور الاول علما بانهما لعبا في مجموعة واحدة الى جانب مصر وساحل العاج.

وحجز المنتخبان المصري والتونسي بطاقتيهما الى الدور ربع النهائي في النسخة الحالية عن جدارة واستحقاق وفي مجموعتين صعبتين خصوصا الفراعنة الذين اكادوا استعادهم الجيد للدفاع عن لقبهم وتعزيز الرقم القياسي في عدد الاقابات في النهائيات.

وضرب المنتخب المصري بقوة منذ

المباراة الاولى حيث روض منتخب الاسود غير الورضة، الكامبيروني عندما تغلب عليه 4-2، ثم توج عروشه الرائع بفوز ساحق على السودان بثلاثة نظيفة، وبهذا كان في طريقه الى تحقيق العلامة الكاملة عندما تقدم على زامبيا 1-صفر حتى الدقيقة 89 بيد

ان شبابه تترك هدف النزال.

وكان مدرب مصر صوفي في غريب ان فريقه حقق ما كان يصبو اليه بجحزه بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي ثم

انهاء الدور الاول في صدارة المجموعة وتفاذي الاسباب «حتى تكون جاهزين في الدور المقبل»، مضيفا «نحن مرتاحون للنتائج التي حققناها حتى الآن». وتابع «صحيح اننا لم نظهر بمسئوى جيد امام زامبيا خلافا للمباراتين الاولين، لكن هدفنا الاول كان ضمان التأهل الى الدور المقبل وهو ما تحقق»، مشيرا الى ان «التركيز يجب ان ينصب في الوقت الحالي على مواجهة انغولا».

واضاف «انغولا منتخب جيد قدم مباريات رائعة ضمن مجموعته، وليس لديه ما يخسره فهو حقق انجازا تاريخيا ببلوغ ربع النهائي وبالتالي سيحاول مواصلة مشواره الناجح على حسابنا».

وارفقت قائلا «لكننا هنا من أجل الدفاع عن لقبنا والاحتفاظ به، سنبدل كل ما في وسعنا لتحقيق ذلك وارضاء الجماهير المصرية».

يذكر ان مواجهة مصر وانغولا في ربع النهائي ستشهد منافسة بين لاعبي الاهلي الدوليين محمد ابو تريكة ووائل جمعة وصمام الحضري وعماذ متعب وشادي محمد وزميليه في الفريق الاحمر الانغوليين فلافيو امدانو وجيلبرتو.

واستعد المنتخب المصري للنهائيات في ظروف صعبة بسبب الازمة التي لحقت بهماجم ميدلزبره الانكليزي احمد حسام الملقب بـ«ميدو» وكذلك نجم الاهلي محمد بركات، فيما فضل لاعب وسطه حسام غالي الذي كانت تعتقد عليه امال كبيرة لقيادة خط الوسط،

والتوقع لتفريق دربي كاوتني الانكليزي والدفاع عن الواته بعدما اشترط عليه الاخير عدم المشاركة في النهائيات القارية، بالاضافة الى انه اضطر لخوض المباراة الاولى في غياب قائده احمد حسن بسبب الايقاف ونجته محمد ابو تريكة بسبب المرض، بيد ان لاعبيه ابلا بلاه حسنا واكدوا ان المنتخب لا يتوقف على لاعب واحد او اسم معين.

وكان للروح القتالية التي يلعب بها المنتخب المصري الدور الكبير والفعال

وتابع «لن نكن متأكدين من التأهل، كانت المباراة بمثابة فخ لان جنوب افريقيا والسنغال كانا يمكن بدورهما حظوظا في التأهل». واضاف «علينا الان الاستعداد جيدا للهابع بعيدا في هذه البطولة، الان التأهل يلعب على مباراة واحدة وليس كما في الدور الاول. الكامبيرون لها اسلوب مختلف عن كرة المغاربة، فهي تعتمد على المؤهلات الفنية والقوة».

عموما، لن تكون طريق مصر وتونس اللتين قد لتلتقيان في النهائي، فمروشة بالورود في الارباع المقبلة، فالاول سيلقي انغولا في مباراة ساخنة، فيما يخوض المنتخب التونسي مباراة لا تخلو من صعوبة امام الكامبيرون، وفي حال تاهل الفراعنة فانهم سيواجهون المنتخب المغربي سيكون منافسا قويا خصوصا بعد عروضه الرائعة في المباريات الاعدادية ابرزها تعادله الثمين مع فرنسا 2-2 في عقر دار الاخيرة في الضيقة او نيجيريا.

خيبة امل

وجه المغرب انذارا شديد اللهجة منافسيه في العرس القاري اقله في المجموعة الاولى التي اوقعته القرعة فيها عندما سحق ناميبيا 5-1 في المباراة الافتتاحية، فظن الجميع ان المنتخب المغربي سيكون منافسا قويا خصوصا بعد عروضه الرائعة في المباريات الاعدادية ابرزها تعادله الثمين مع فرنسا 2-2 في عقر دار الاخيرة في

تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

لكن سرعان ما خفت بريق نجوم المنتخب المغربي فحصدوا هزيمتين متتاليتين امام غينيا 2-3 وغانا صفر-2 وخرجوا مبكرا من الدور الاول للمرة الثانية على التوالي بعد الاولى قبل عامين في مصر، علما بان المغرب الذي كان يسعى الى لقبه الثاني بعد الاول عام 1976، خسر النهائي في تونس عام 2004 امام منتخب البلد المضيف 2-1 من جهته، لم تكن عودة السودان الى

النهائيات موقفة بعد غياب 32 عاما حيث مني بثلاث هزائم متتالية وبنيتجة واحدة صفر-3. وقال مدرب السودان محمد عبدالله «خسرنا مبارياتنا الثلاث بسبب ضعف الخبرة وكذلك الاخطاء الدفاعية التي حاولنا تصحيحها لكنها وللأسف باتت سمة اللاعب السوداني». واضاف «خرجنا من هذه المشاركة القارية بالعديد من الدروس سنحاول الاستفادة منها في مستقبل مشاركاتنا».

كما انها سقطت في فخ التعادل امام تونس 2-2 في الجولة الاولى بعدما كانت متقدمة 1-1، قبل ان تسقط في فخ التعادل ايضا امام جنوب افريقيا 1-1 في الجولة الثالثة الاخيرة.

ويبدو ان السنغال دفعت ضريبة استهتار بعض نجومها في مقدمتهم القائد «الولد الشقي» الحجي صيوف وحارس الرمي طوني سيليتا الذين ضبطوا اكثر من مرة في أحد الملهي الليلية قبل المباريات. وهي المرة الاولى التي تودع فيها السنغال من الدور الاول منذ عام 1986 في مصر والثانية في تاريخها بعد عام 1968، حيث حلت رابعة اعوام 1965 و1990 و2006 وثانية عام 2002 وخرجت من ربع النهائي اعوام 1992 و1994 و2000 و2004.

ولم يكن حال افضل من السنغال وخرجت بدورها من الدور الاول للمرة الاولى في 5 مشاركات علما بانها بلغت دور الاربعة في المشاركات الاولى فحلت وصيفة عام 1972 ورابعة اعوام 1994 و2002 و2004.

واستلهمت مالي البطولة بالفوز بين 1-صفر، ثم تعادلت مع نيجيريا صفر-صفر وكانت بحاجة الى نقطة واحدة من مباراتها مع ساحل العاج بيد انها منيت بخسارة مذلة صفر-3 في مباراة من طرف واحد. وتلقت مالي ضربات موجعة في هذه المباراة حيث اصيب نجمها فريدريك كاوتنيته وبأسلا توريه ولم يستطيعا اكمال المباراة على غرار اداما كوليبالي بسبب المرض.

كما غاب القائد محمود ديارا بسبب الايقاف. واضافت «سنتحم ببؤلاء اللاعبين لكونوا جاهزين في مباراتنا مع باربرا بخيبة امل كبيرة جراء خروجها من الدور الاول دون ان تحقق اي فوز حيث تعادلت مرتين امام انغولا 1-1 والسنغال بالنتيجة ذاتها وخسرت من تونس 3-1».

ولم تقدم جنوب افريقيا ما يشغل لها وان كان مدربها باربرا تزع بكونه منتخبها قويا لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها عام 2010، وقال باربرا «لسنا سعداء بطبيعة الحال لاننا خرجنا من الدور الاول دون ان نحقق اي فوز، لكننا استعدنا كثيرا في غانا ولدينا مجموعة من الاحباطات». وتابع «لدينا منتخب جيد ومعظم اللاعبين شباب وهم تعلموا دروسا كثيرة في كرة قدم من مستوى عال».

واضاف «سنتحم ببؤلاء اللاعبين لكونوا جاهزين في مونديال 2010 في جنوب افريقيا. بعد عامين سيكتسبون الخبرة الضرورية وسيملئون منتخب بلادهم جيدا في العرس العالمي».

دروغا يريد دائما الانتقال الى ريال مدريد

ضمن تشكيلة مدرب توتنهام الجديد الاسباني خواندي راموس الذي فضل عليه روي كين والمهاجم الدولي البلغاري ديميتار برباتوف. وسبق ليورنسموث ان عرّض صوفه بضم المهاجم الدولي التشيكي ميلان باروش من ليون الفرنسي.

ويؤكد انضمام المهاجمين الى يورنسموث رحيل الزيمبابوي بنجاني مواروارى عن صفوف الاخير، بعدما اكتسبت الصحف المحلية خُصّوع لفحص طبي لدى فريق مانشستر سيتي.

واعلن نادي توتنهام الانكليزي لكرة القدم ان الظهير الاسير الدولي البرازيلي جيلبرتو انتقل اخيرا من هرتا برلين الاناثي الى صفوفه، وذلك بعدما كان النادي الاناثي اعلن تعثر امر الانتقال بسبب فشل اللاعب في عبور الفحوص الطبية الروتينية.. واكد توتنهام «نحن مسرورون جدا للتوصل الى اتفاق مع هرتا برلين بشأن انتقال جيلبرتو».

وكان عقد جيلبرتو (31 عاما) مع هرتا برلين سينتهي في حزيران (يونيو) المقبل.

وتكرت الصحف الاناثية ان توتنهام قد يكون عرض مبلغ 2,8 مليون يورو بهدف الحصول على خدمات جيلبرتو الذي انضم الى هرتا برلين عام 2004 وخاض معه منذ ذلك الوقت 101 مباراة سجل خلالها 14 هدفا. يذكر ان جيلبرتو شارك في مونديال 2006 في ألمانيا.

من جهة اُخرى اعلن الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم الجمعة الغاء مباراة دولية ودية بين منتخبه ونظيره الانكليزي كانت مقررة في 28 ايار (مايو) المقبل.

فان باستن يؤكد انه يجري مفاوضات مع اياكس

تتعلق بهذا الموضوع.. وتكرت الصحف من جانبها ان اياكس قد يكون ايضا على اتصال مع المدرب الاخيرين غوس هيدينك مدرب منتخب روسيا الحالي، وقرألك رايكارد مدرب فريق بارده بعد نهائيات كأس اوروبا 2008 في حزيران (يونيو) المقبل.

وقال فان باستن في تصريح نشرته الصحف المحلية: «لقد اجريت مفاوضات الاسبوع الماضي مع اياكس، ولم يكن الامر سوى اتصال بسيط علمت من خلاله اني لست المرشح الوحيد لمنصب المدرب، والاسباع المقبلة ستكون لنا اتصالات جديدة مع كوتينو».

■ مدريد- ف ب: ذكرت صحيفة «ماركا» الاسبانية الجمعة ان مهاجم منتخب ساحل العاج وفريق تشلسي الانكليزي دينديه دروغبا يرغب دائما بترك ناديه والانتقال الى ريال مدريد بطل الدوري الاسباني القدام في الموسم الماضي

ومقتدر الترتيب الحالي.

واوضحت الصحيفة دون ان تذكر مصادرها ان وكلاء دروغبا اتصلوا الاسبوع الماضي مع المسؤولين في ريال مدريد لتأكيد هذه الرغبة، وبدا نادي العاصمة هذه المرة اكثر استجابة.

وكان النادي الملكي، حسب الصحافة الاسبانية، في المرات السابقة اكثر ترددا بسبب عمر دروغبا المرتفع (29 عاما) والمبلغ الذي يحتاجو 40 مليون يورو ويلاهب به تشلسي، في وقت هو ليس مستعدا لمدفع اكثر من 20 مليونا.

وقد اكاد دروغبا المرتبط بعقد مع تشلسي حتى 2010، اكثر من مرة نيته ترك الفريق الانكليزي خصوصا بعد رحيل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الذي كان وراء استقدامه عام 2004 من مرسيايا الفرنسي.

واوردت الصحيفة ايضا ان ريال مدريد لا يزال مهتما بمهاجم ليون الفرنسي كريم بنزيمة المطلوب ذلك من جاره برشلونة ومن فريقَي ميلان وانتر ميلان الايطاليين.

وتوتنهام الانكليزي لكرة القدم الى جاره يورنسموث بعد اتفاق بين الناديين. وكان ديغو الذي استبعده مدرب منتخب انكلترا الايطالي فايو كابلينو عن تشكيلته لعب احتياطي

■ لاهاي (هولندا)- ف ب: اكد الدولي الهولندي السابق ماركو فان باستن انه يجري مفاوضات مع اياكس استيراد بهدف بلااشراف على فريقه عندما ينتهي عقده مع منتخب بلاده بعد نهائيات كأس اوروبا 2008 في حزيران (يونيو) المقبل.

وقال فان باستن في تصريح نشرته الصحف المحلية: «لقد اجريت مفاوضات الاسبوع الماضي مع اياكس، ولم يكن الامر سوى اتصال بسيط علمت من خلاله اني لست المرشح الوحيد لمنصب المدرب، والاسباع المقبلة ستكون لنا اتصالات جديدة مع كوتينو».

عن جدارة مسلحا بنجمي تشلسي الانكليزي قائده الهادف دينديه دروغبا والجناح سالومون كالو بالاضافة الى لاعب وسط برشلونة الاسباني يايلا توريه لارسنال الانكليزي حبيب كولو توريه وزميله في الفريق اللندني ايمانويل ايويو.

وحققت ساحل العاج 3 انتصارات مدوية اداء ونتيجة على الرغم من خوضها المباراة الاخيرة امام ساحل العاج في غياب اكثر من لاعب اساسي في مقدمتهم كالو بسبب الايقاف وكولو توريه بسبب الازامية.

واكد مدرب ساحل العاج الفرنسي جيرار جيلي «حققتا الآن هدفنا الاول وهو تخطي الدور الاول، لقد جئنا بامتياز دليل اننا لم نخسر اي مباراة، انه انجاز رائع سيرفع معنويات اللاعبين في باقي مشوارنا في البطولة».

وتابع «نعاني من ضغوطات كبيرة لاننا مرغوم على تكرار انجاز النسخة الاخيرة على الاقل بيد ان خبرة اللاعبين كان لها دورها في هذا الامر، ابدى المنتخب التونسي بوادر ايجابية في المباراة، رغم هزيمته 4-1، لكنهم نسوا ان نيجيريا لم تحقق ذلك منذ 14 عاما، مضيفا «منتخبنا شاب وخسرها ابرز الارباع الاربعة ثمين على غانا وسنعمل على استغلال هذا العامل». واستلهمت نيجيريا البطولة بخسارة امام ساحل العاج نفسها صفر-1 ثم سقطت في فخ التعادل امام مالي صفر-صفر، فوجدت نفسها امام خطر الخروج من الدور الاول للمرة الاولى منذ عام 1982 في ليبيا بخسارتها امام زامبيا والجزائر.

وارتفعت الاصوات مطالبة باقالة المدرب الالماني بيرتي فوغتس وعقد الاتحاد المحلي اجتماعا طارئا لبحث المسألة قبل ان يقور تجديدا للثقة في «العجوز الالماني» فلم يخذله وقاد «النسور الممتازة» الى فوز ثمين على بنين 2-صفر في الجولة الاخيرة وقطع الى ربع النهائي بفضل «هدية» ساحل العاج.

وتنفس فوغتس الذي قاطع المؤتمرات الصحافية بسبب عدم احترامه من قبل اصحابين النيجيريين بحسب قوله، الصعداء، وقال «كنا نلعب ضد الضغط وليس المنتخبات. وسائل الاعلام النيجيرية تطالب يوميا باحراز اللقب، لكنهم نسوا ان نيجيريا لم تحقق ذلك منذ 14 عاما، مضيفا «منتخبنا شاب وخسرها ابرز الارباع الاربعة ناوكونو كانوا اوبيايفي مارتينز بسبب الازامية، فيما لم يقدم جون اواتاكا حتى الان مسنواة للمجهود».

وتابع «الان امامنا مباراة ساخنة امام غانا الاحد، انها مجرد مباراة كرة قدم فقط وبطبيعة الحال سنحاول الفوز فيها. الضغط الان على غانا وسنعمل على استغلال هذا العامل».

وكانت منتخبات السنغال ومالي وجنوب افريقيا والمغرب ابرز ضحايا النسخة الثانية التي اطاحت برأس مدرب السنغال البولندي الاصل الفرنسي الجينسيه هنري كاسبريجان.

واستقال كاسبريجان من منصبه مباشرة بعد الخسارة امام انغولا 3-1 في الجولة الثانية علما بان السنغال كانت البائدة بالتسجيل،

البطولات المحلية الاوروبية:

اختبارات صعبة لثلاثي الصدارة في انكلترا مانشستر وارسانل وتشيلسي

استقدم لهذه الغاية الثلاثي الهجومي جيرماين ديفو من توتنهام والتشبيكي ميلان باروش من ليون الفرنسي.

وفي المباريات الاخرى، يلعب

بمنسنترس ستيي على ملعب «سني اوف

مانشستر» خصوصا ان اصحاب الارض

قدموا عروضاً طيبة هذا الموسم بقيادة

الدرب السويدي زفن غوران اريكسون

ليققوا في المركز السادس على لائحة

الترتيب العام.

ويظهر معظم لاعبي ارسانل بمستوى

رائع خصوصا في خط الوسط وتحديدا

الفرنسي ماتييو فلاديمي والاسباني

فرانسيسك فابريغاس، وقد نجح

الثلاثي في هز شباك نيوكاسل (3-صفر)

بطريقة رائعة منتصف الاسبوع.

وقال فابريغاس: «علينا ان ننتسج

بالفعالية دائما، في بعض المرات لا تقدم

اداء جيدا، لكننا نحصل على النقاط. كما

انه يفرض ان نبقي القواء حتى النهاية

لان عدم الفوز باللقب سيكون امرا

مخيبا». ويسعى تشلسي الثالث على

ملعب «فرايتون بارك» الى مواصلة

حمص الانتصارات التي بلغ عددها تسعة

على التوالي في مختلف المباريات.

ويقترض ان يسجل لاعب الوسط

فرانك لامبارد عودته الى تشكيلة الفريق

الفرنسي ماديو فلاديمي والاسباني

فرانسيسك فابريغاس، وقد نجح

الثلاثي في هز شباك نيوكاسل (3-صفر)

بطريقة رائعة منتصف الاسبوع.

وقال فابريغاس: «علينا ان ننتسج

بالفعالية دائما، في بعض المرات لا تقدم

اداء جيدا، لكننا نحصل على النقاط. كما

انه يفرض ان نبقي القواء حتى النهاية

لان عدم الفوز باللقب سيكون امرا

مخيبا». ويسعى تشلسي الثالث على

ملعب «فرايتون بارك» الى مواصلة

حمص الانتصارات التي بلغ عددها تسعة

على التوالي في مختلف المباريات.

ويقترض ان يسجل لاعب الوسط

فرانك لامبارد عودته الى تشكيلة الفريق

الفرنسي ماديو فلاديمي والاسباني

فرانسيسك فابريغاس، وقد نجح

الثلاثي في هز شباك نيوكاسل (3-صفر)

بطريقة رائعة منتصف الاسبوع.

وقال فابريغاس: «علينا ان ننتسج

بالفعالية دائما، في بعض المرات لا تقدم

اداء جيدا، لكننا نحصل على النقاط. كما

انه يفرض ان نبقي القواء حتى النهاية

لان عدم الفوز باللقب سيكون امرا

مخيبا». ويسعى تشلسي الثالث على

ملعب «فرايتون بارك» الى مواصلة

حمص الانتصارات التي بلغ عددها تسعة

على التوالي في مختلف المباريات.

ويقترض ان يسجل لاعب الوسط

فرانك لامبارد عودته الى تشكيلة الفريق

الفرنسي ماديو فلاديمي والاسباني

فرانسيسك فابريغاس، وقد نجح

الثلاثي في هز شباك نيوكاسل (3-صفر)

بطريقة رائعة منتصف الاسبوع.

وقال فابريغاس: «علينا ان ننتسج

بالفعالية دائما، في بعض المرات لا تقدم

اداء جيدا، لكننا نحصل على النقاط. كما

انه يفرض ان نبقي القواء حتى النهاية

لان عدم الفوز باللقب سيكون امرا

مخيبا». ويسعى تشلسي الثالث على

ملعب «فرايتون بارك» الى مواصلة

حمص الانتصارات التي بلغ عددها تسعة

على التوالي في مختلف المباريات.

ويقترض ان يسجل لاعب الوسط

فرانك لامبارد عودته الى تشكيلة الفريق

الفرنسي ماديو فلاديمي والاسباني

فرانسيسك فابريغاس، وقد نجح

الثلاثي في هز شباك نيوكاسل (3-صفر)

بطريقة رائعة منتصف الاسبوع.

وقال فابريغاس: «علينا ان ننتسج

بالفعالية دائما، في بعض المرات لا تقدم

اداء جيدا، لكننا نحصل على النقاط. كما

انه يفرض ان نبقي القواء حتى النهاية

لان عدم الفوز باللقب سيكون امرا

مخيبا». ويسعى تشلسي الثالث على

ملعب «فرايتون بارك» الى مواصلة

حمص الانتصارات التي بلغ عددها تسعة

على التوالي في مختلف المباريات.

ويقترض ان يسجل لاعب الوسط

فرانك لامبارد عودته الى تشكيلة الفريق

الفرنسي ماديو فلاديمي والاسباني

فرانسيسك فابريغاس، وقد نجح

الثلاثي في هز شباك نيوكاسل (3-صفر)

بطريقة رائعة منتصف الاسبوع.

وقال فابريغاس: «علينا ان ننتسج

بالفعالية دائما، في بعض المرات لا تقدم

اداء جيدا، لكننا نحصل على النقاط. كما

انه يفرض ان نبقي القواء حتى النهاية

لان عدم الفوز باللقب سيكون امرا

مخيبا». ويسعى تشلسي الثالث على

ملعب «فرايتون بارك» الى مواصلة

حمص الانتصارات التي بلغ عددها تسعة

على التوالي في مختلف المباريات.

ويقترض ان يسجل لاعب الوسط

فرانك لامبارد عودته الى تشكيلة الفريق

الفرنسي ماديو فلاديمي والاسباني

فرانسيسك فابريغاس، وقد نجح

الثلاثي في هز شباك نيوكاسل (3-صفر)

بطريقة رائعة منتصف الاسبوع.

وقال فابريغاس: «علينا ان ننتسج

بالفعالية دائما، في بعض المرات لا تقدم

اداء جيدا، لكننا نحصل على النقاط. كما

انه يفرض ان نبقي القواء حتى النهاية

لان عدم الفوز باللقب سيكون امرا

مخيبا». ويسعى تشلسي الثالث على

ملعب «فرايتون بارك» الى مواصلة

حمص الانتصارات التي بلغ عددها تسعة

على التوالي في مختلف المباريات.

ويقترض ان يسجل لاعب الوسط

فرانك لامبارد عودته الى تشكيلة الفريق

الفرنسي ماديو فلاديمي والاسباني

فرانسيسك فابريغاس، وقد نجح

الثلاثي في هز شباك نيوكاسل (3-صفر)

بطريقة رائعة منتصف الاسبوع.

وقال فابريغاس: «علينا ان ننتسج

بالفعالية دائما، في بعض المرات لا تقدم

اداء جيدا، لكننا نحصل على النقاط. كما

انه يفرض ان نبقي القواء حتى النهاية

لان عدم الفوز باللقب سيكون امرا

مخيبا». ويسعى تشلسي الثالث على

ملعب «فرايتون بارك» الى مواصلة

حمص الانتصارات التي بلغ عددها تسعة

على التوالي في مختلف المباريات.

ويقترض ان يسجل لاعب الوسط

فرانك لامبارد عودته الى تشكيلة الفريق

الفرنسي ماديو فلاديمي والاسباني

فرانسيسك فابريغاس، وقد نجح

الثلاثي في هز شباك نيوكاسل (3-صفر)

بطريقة رائعة منتصف الاسبوع.

وقال فابريغاس: «علينا ان ننتسج

بالفعالية دائما، في بعض



منبر القدس

هل صار الخليج مرتعا للشواذ.. الكويت مثالا؟!

ان مجتمع الخليج ليست عنده مشاكل مادية او اقتصادية الى احنى سياسية يشغل نفسه بها، أي انه مجتمع بطران مع احترامي لاهلنا، ولعلني اجزم ان هناك مخطط لهذه الشعوب كي تتسلخ عن العرب وتكفر بكل شيء وتسخ مسخا منظمًا.

وهذه الحالة تتعدى كونها سلوكا شخصيا ناجما عن تراكم تربوي في بيئة كانت قد سمحت بذلك في بداية تكونها. الامر معقد... والموضوع يحتاج قبل سنن قوانين الحجز والحبس والملاحقة الى سنن قوانين رعاية اجتماعية وطبية ونفسية وتوجيه ديني تربوي تسير جميعها بالتوازي ليتم تحول هذا الانسان الى الجنس الذي يجب ان يكون عليه طبيعيا، وحري بنا ان نستمع الى اراء المختصين من اطباء نفس وعلماء اجتماع ورجال دين.

فهناك فرق بين من يولدون ولديهم جهازان تناسليان او اعضاء للذكورة واخرى انثوية ويجب اخذ استشارة الاطباء في عملية التحول، كما حدث في مصر مع الشخص الذي تحول الى امراة اسمها سالي، اما ما يحدث في الكويت وفي كثير من البلدان العربية الاسلامية والخليجية بشكل خاص، فان الشباب لا يرضى بكونه شابا ونتيجة تعاطي انواع معينة من المخدرات والادوية والهورمونات تتضخم عنده الميول الانثوية او العكس بالعكس، بالرغم من وجود الجهاز التناسلي الذكري او الانثوي، وهناك كذلك ما بات يعرف

■ لا آكاد اصدق الموجة التي اجتاحت الخليج العربي هذه الايام والتي تتبدى في تشبه مئات الرجال بالجنس الاخر ما استدعى اعتقال حوالي عشرين منهم في الكويت في يوم واحد، مع رؤية المئات في الشوارع والاسواق يتقصعون كبئات الهوى. ويبدو ان هذه التقلعية خرجت عن كونها مقننة الى ان اصبحت ظاهرة واسعة الانتشار وتقلق المجتمع العربي قبل الخليجي، فاعلان الرجل تحوله الى امراة او استرجال المراة لا يمكن ان يستقيم مع المنطق والخلق السليم او يعتبر حرية شخصية!

فان يعتبره رهط من الجيل الجديد في الخليج عامة وفي دولتنا الكويت خاصة، بطولة وشجاعة قد يصيب الوطن بكل الامراض والوبئة، فمثلا لو تحول عدد من الرجال الى نساء، فمن يدافع عن الوطن، ومن يتزوج تلك النساء ومن يجلب اطفالا؟ وعندئذ يستفحل الامر ويصبح مأساة، سواء للرجال او للنساء المتحولات وتشيع الفاحشة والزذيلة وتضيع القيم وتختلط الحقائق والانساب. وهذه القضية يجب ان يبدق الاعلام جرس انذارها، فالخطر الاول الان ان جيل الخليج الجديد اقلبه صار لا علاقة له بالعرب لا فكرا ولا دينا ولا ثقافة بفضل جيوش الخدم وعجائب الاختلاط في الخليج- مع احترامي للجميع - وموضة منح هؤلاء صلاحيات العمل والتصرف والتربية والتنشئة شيء مرفوض وغاية في الخطورة. والخطر الثاني

ضياع الوزراء العرب بين لبنان وغزة

■ يجتمع وزراء خارجية العرب اليوم، في قمة كسائر قممهم لمناقشة فراغ الرئاسة في لبنان، ولا حرج في أن يتكلموا قليلا عن جرائم الاحتلال في غزة، والحقيقة أن ما يعرفه كل الوزراء ويجحدونه، أن كل مناصب الرئاسة وكل كراسي العروش العربية هي في الحقيقة شاغرة أو بها من لا يستحقها، وكل شعوب العرب محاصرة ومقموعة، فالطلوب منهم بل أخرى بهم أن يحقوا عما من شأنه أن يرفع الحصار عن كل الشعوب العربية وما من شأنه أن يملأ شغور كراسي العروش وكراسي الرئاسة..

وكل هذا لم يعد مهما، لأننا كنا سابقا نراهن على أن العرب اذا اجتمعوا وعلى أعلى مستوى، فانهم سوف لن يجدوا ما يفعلونه، أما اليوم فانهم مهما اجتمعوا أو «تجامعوا حتى» سوف لن يجدوا ما يقولونه.

فكيف الحال بقاء وزراءي والكل يعرف قيمة الوزير العربي في بورصة حكومته قبل بورصة العالم؟ ماذا بقي للوزراء أن

امبراطورية الفساد العربي متى ستنهار؟

فيها الكثير من الذكريات التي جمعتها ووجدتها في أكثر من مناسبة وذلك في أو أواخر التسعينيات، الكل افرق وكل في مكانه .. شيء أو أحدا لم يتغير هو قناتتي بكل ما أمنت به وحملت لأجله، حملت بدولة وحرية ولا أكثر من ذلك، فقد وجدت بالدولة استقلالاً لي وللشعب الذي انتمي اليه ولعلي أحصل جواز سفرّي فاعبر من كل حدود الدول باحترام وأعود متى أشاء لوطني، والحرية كانت حلمي في أرواح التسعينيات وقد فقدتها، ما زلت اذكّر عناء أمي وتعبها وهي تأتي زياراتي واذنكر لقائّي بأخي بعد افتراق عشر سنوات لألقاه من خلف شبّاك معدني لا أقدر على احتضانه أو مصافحته، كنت أدرك ان الاحتلال بغضب وكرت أدرك أنّي لم أخطئ بل المحتل هو الذي جاء ونهب واستلب واستعدى وانتزع منا الحرية، كرهت الاحتلال كما كرهه كل الشرّفاء والأحرار.

وجدت وبعد أكثر من ثلاث عشرة سنة أنّ الأبعض والألعن والأكثر شراسة من الاحتلال هو الغد الذي ينخر عظامنا ويدوس تاريخنا ويستبد ويهتك ظلما وفجرا ويبطش بسيف أبي لهب، الفساد الذي لم يستطع كل الكتاب والقاد

من لخطت أيديهم بالدماء» قد تحطمت بفعل صفقة حزب الله فمن لم يتوقع الأفراج عن هؤلاء الفئة فقد شملتهم الصقعة. المستوى السياسي في إسرائيل ينظر للموضوع من ناحية جغرافية متناسيا الأبعاد الانسانية ويبدو انه عندما تفاعل مع صفقة حزب الله لم يضع في حساباته عمليات خطف ستنتج في فلسطين.

لكن والد شليط وذوي الجنود الأسرى لدى حزب الله خرجوا في مسيرة سجل احد قادة ضباط الاستخبارات الاسرائيلية جزء من كلمة والد شليط فيها حيث قال والد شليط من أحق بالتبادل تاجر الحشيش أم الجندي الذي يقاتل في المعركة؟ وهل تاجر الحشيش أفضل من جنود الدولة كي يبادل بأسرى ملطخة أيديهم بالدماء أما الجنود فيبقون في الأسر!!! حيث كان يقصد بتاجر الحشيش ضابط الاحتياط المتقاعد تتناوب امي اذر لدى حزب الله ويقصد بالجندي ابنه والذي في نظره كان يدافع عن الدولة.

يقترب من اعلان افلاسه لجرم. وعندما يقلس كمجرم يقلس من تواطأ معه ايا كان شكل التواطؤ. مقاومة غزة وتلقيها لضربات القنلة مستمرة رغم الحصار الثلاثي: القنلة والسلطة وباعة الدل في العالم العربي، فهي وللحررة الاولى في تاريخ اغتصاب فلسطين لا حاضنة حقيقية لها سوى شعبيها. انها تذكرني بمقاومة اهل العراق بهذا المعنى. استمرار هذه المقاومة بعد ذات معجزة. والمعجزة لا تولد سوى المعجزة. عاجلا ام آجلا سيدرك القنلة ان قتلهم هو العبيث. القتل في «نظراتهم» أداة والغاية هي استسلام الضحية. القتل يستمر حتى تستلم الضحية. القتل يفقد مبرره عندما تواصل الضحية رفض الاستسلام. وسط هذه الملحمة تواصل الاطراف الاخرى تادية الادوار التي ادعت لها: «سلطة» تفاوض وانظمة توسل وتسول

شليط وتاجر الحشيش

■ صفقات تبادل الأسرى لها معايير في دولة الكيان وهذه المعايير تختلف من صفقة الى أخرى، في اعتقادي ليس تكتيكا وانما تخطيا من جهة وحسب الظروف من جهة أخرى. في العديد من عمليات خطف وأسر الجنود الصهاينة كانت نتائج العمليات تنتهي بقتل الجندي وإذا قدر للخلية أن تدفن الجثة لفترة أو تخطف لفترة فالخبارات الاسرائيلية بالمروصا وأتباعها وعملائها يؤدون فريضة الولاء حتى أمانة المخطوفين، من نسيم توليدا نوا اليتاماشون فكسمان الى خلية صورييف والقائمة تطول وعلى العكس من ذلك فحزب الله تمكن من اختطاف واستدراج جنود وكذلك ضباط في الجيش الصهيوني وبعد فترة عقد صفقات تبادل وتمت. الغريب في الأمر أن قاعدة العدو التي تقول «لن يطلق سراح

كيف يُصفع الزعماء؟

■ الرسالة التي ما برح كيان القنلة يتلقاها من الجدار العربي الرسمي قبل وبعد أية مجزرة يرتكبها في فلسطين هي اقتلوا ما طاب لكم القتل وأعدرونا على الاضطرار الى تخليطية قتلكم كما لو كنا مناهضين لجهارتكم. اما الرسالة التي ما برح اهل الضحايا يتلقونها من ذات الجوار فهي لا تلو من سوى انفسكم فنحن لا نقوى على حتى اسعافكم لان الاسعاف ذاته يتطلب موافقة القنلة.

ومع ذلك لم يقتنع اهل المقاومة بأن نهجم خليط من العيث وان صواريخهم البدائية صناعة عبث بعثت. على العكس من ذلك فانهم وقد اشتدت العتمة من جعلهم يستبشرون بحلول الفجر. فالقاتل عندما يفرط في القتل

تغريبا على رئيس التحرير: تنظيم الحدود لا اغلاقها

■ «باعتبارها القاطرة الحقيقية للأمة العربية، فهم ينظرون اليها كسند وشقيقة كبرى، قدمت لهم، وللعرب الآخرين الكثير من الدعم والتضحيات». نعم فمصر لا بد وأن تكون كذلك، فلا عروية بدون مصر ولا مصر بدون العرب، ولكن حقيقة كون النظام الرسمي العربي متخاذلا لذلك لا ينم عن تغافل الشعوب العربية للقضية الفلسطينية، والمظاهرات الشعبية العربية خير دليل على المناصرة.

وكما تأمل من الشعوب أن لا تكون مضاهراتها آتية تنتهي بمجرد التلويح بالوعود، علينا أن ننظم انفسنا لا لكي نجبر الانظمة العربية على العمل لأجل القضية، ولكن لأرغامهم على العمل.

رغم أنهم تملكوا أروادتنا الانتخابية مع أو بدون الانتخابات العبثية المزورة، فالأحرى بناء أن ننتزع تلك الحدود بيننا كشعوب عربية، وأن لا ندع القرار لسجاني الإدارة الأمريكية وكم كان مشهدا دراميا غويا حينما أنهارت تلك الحدود فلربما كان هذا الدرس الذي سطره الغزيون خصباً للشعوب العربية يعد تلك الدروس التي سطروها في سجل التضحيات دفاعا عن الشرف العربي ضد الغاصبين.

عبد العزيز عسكر

يتسوقون ويعودون بشكل حضاري

■ نعم ظاهرة ملفنة وجديرة بالاهتمام وهي خروج الفلسطينيين من غزة وذهابهم الى الجانب المصري وشرائهم للحاجيات وصلت في بعض الاحيان الى خمس اضعاف اي ان التجار المصريين استفادوا من ابناء القطاع الصامد المرباط. ايضا الصور التي نقلت تظهر مدى رقى وحضارة الشعب الفلسطيني، فالكاميرا تقول الحقيقة دائما اعجبتني كثيرا طريقة لبسهم، ايضا حركة الشباب النشطة التي تبدو عليها كل مظاهر العنّفوان والشدّة، ايضا الملفت للنظر كثيرا انهم يتسوقون ويعودون مباشرة لغزة.

محمد الشراوي

مقارنة دخول الغزاويين بدخول الامريكان!

■ حقيقة أريد أن اعلق على جزئية ان الغزاويين لم ينهبوا او يسرقوا، وتصرفوا بحضارة ومقارنتهم مع الامريكان وغيرهم عند حدوث قلّتان امني لاقول انه الاسلام العظيم الذي يعيش به هؤلاء الإبّاطل، ولو ان هناك اعلاما عربيا لسلط الضوء على هذه الجزئية المهمة، واورد الامثلة على شاشات التلفزة بدلا من مسابقات الجمال والدعارة التي تقدمها لنا الفضائيات التي لا تنتمي لا للدين ولا للعروبة.

انهم قوم جبارين وعظماء والعظمة ليست بالسلاح ولكن بالدين والاخلاق وكفانا شرفا انهم منا ونحن منهم.

ناصر محمد

هكذا هم المصريون

■ ان المصريين يشعرون الان بتوع من السعادة لاحتضانهم اخوانهم الفلسطينيين برغم محاولة السلطات المصرية الحد من ذلك او التقليل من اهميته، لم يكن الرئيس مبارك يوما داعما للحق الفلسطيني الا بالقدر الذي يؤدي الى تدعيم سلطته داخل مصر، ولولا الضغوط الشعبية في الايام التي سبقت احداث الحدود المصرية- الفلسطينية، لما فعل الرئيس شيئا. على اية حال نحن نشكر القدر الذي هيا هذه الفرصة النادرة لالتقاء باخوتنا واحباثنا الفلسطينيين، ولناخذهم في احضاننا محاولين ان نخفف ولو جزءا صغيرا من حجم معاناتهم.. عاشت فلسطين، عاشت مصر.

جمال عفيفي

الحدود يجب ان تبقى مفتوحة

■ اننا كمصريين يسعدنا ازالة هذا الحاجز بيننا وبين اخوتنا الفلسطينيين تماما.. لا اني اعتقد ان هذه الخطوة تسوء قيادات السلطة الفلسطينية التي تتكسب رزقها من معاناة هؤلاء البؤساء.

محسن خيرى

تحية للجنود المصريين

■ انفجار الوضع في غزة وتحدي الحصار الجائر يعبر عن ارادة وعزيمة الشعب الفلسطيني ضد الصلافة الاسرائيلية والعجز العربي.

فك الحصار حدث براءة اهل غزة وتضامن الشارع العربي ووطنية الجندي المصري. فك الحصار وتنظيم المعبر أصبح مسؤوليه مصرية وعربية تجاه شعب لاقى الظلم والاحجاف، فالى متى الارتهان للشروط الاسرائيلية والامريكية، ويبقى الجندي المصري الذي عبر القتال يقوم بدور الوكيل عن الجندي الاسرائيلي.

ما حدث هو فرصه تاريخيه أمام مصر لاستعادة دورها التاريخي تجاه الشعب الفلسطيني والامة العربية وفرصة أمام الرئاسة الفلسطينية أن تصوب الوضع وتقيم حوارا غير مشروط مع الحكومة المقالة التي سجلت انتصارا بتحديها الحصار الاسرائيلي والصمود أمام العدوان والضغوطات لتأليب اهل غزه عليها.

رأفت العيص- فلسطين

لنتعلم شعبونا اقتحام الحدود

■ الشعب العربي الفلسطيني الذي حطم الحواجز اثبت بالدليل القاطع على ان شعوبنا قادرة على ازالة الطغاة وفتح الحدود جميعها امام شعبينا الفلسطيني والعراقي وتكون بابا مفتوحة لكل المظلومين في العالم تحيا يا شعبنا الفلسطيني من طفله الى شيخه فأنتم قاموس الجهاد من اجل الحرية.

قاسم الساعدي

لن تهدأ الحدود والفلسطينيون يذبجون

■ بكثير من الامتنان لجمهورية مصر العربية فتحت الحدود امام الجياع في قطاع غزة بعد ان هدد الفلسطينيون بان تار الجوع التي اكدت بها امعاؤهم سوف تصيب من حولها، ونتفهم ان تهدم حركة حماس الحدود مع مصر ليس على انه امر اعتداء او احتلال، ولكن حرارة الجوع والحرمان، واذ نتوجه بالشكر للجيش والحكومة والشعب المصري الشقيق على هذه الوقفة الشجاعة في وجه صرخات الجياع تأمل من القيادة المصرية ان تعود قاعدة للعمل السياسي العربي الداعم للقضية الفلسطينية.

حماس التي سيطرت على غزة اثر استيائها لحدث كاد ان يؤدي بالحركة استطاعت هذه الحركة كسب المزيد من التأييد العربي والحلي اثر الصمود التي ابته في مقاومة الاحتلال ومقاومة الحصار التي تفرضه اسرائيل، فعلى الرئيس الفلسطيني ان يفت في صف المقاومة الفلسطينية ويكون داعما اساسيا لها ويستمد قوته التفاوضية من قوة المقاومة وصواريخها التي يصفها بالعبثية.

د. متى علي- البحرين

مصر ليست ملزمة بإغلاق معبر رفح

■ لماذا كل هذا التستر والتعمية؟ إن المسؤول عن معبر رفح هي القوة الأوروبية التي انسحبت منه بعد أن أطلق الإسرائيليون النار عليها ليكون عذرا لها كي تنتسب. أما فخامة الرئيس مبارك فقد طوع لإغلاق هذا المعبر. فكان عليه أن يقول لو كان إغلاق المعبر أو فتحه مهمة صعبة لما كان لوجود القوة الأوروبية أية ضرورة. ونشكره لأنه بعد أن إخترق الفلسطينيون الجدار ودخلوا رفح المصرية تطوع وسمح لهم بالدخول.

د.عدنان الأسود

مطلوب فتح الحدود بشكل دائم

■ متى يتم فتح الحدود مع مصر بصفة دائمة ومستمرة ومتى يتم فك ارتباط غزة بالصهاينة؟ تنتمي أن يأتي اليوم الذي نرى فيه قطاع غزة مزودا بالماء والكهرباء والوقود من مصر العزیزة التي لن ينس العرب أبدا فضلها على استقلال مجمل الدول العربية لأن أرض الكنانة كانت حاضنة للحركات التحررية العربية. لايسعنا الا أن نشكر مصر قيادة وشعبا على فك الحصار على غزة ورفض تجويعها. ونقول لمايسمى بالضمير العالي أين أنت من تجويع مليون ونصف مليون أنسان، ثم أن هذا التجويع صاحب بالقصف من قبل الصهاينة قد أفقدهم ما تبقى من تعاطف معهم وفقدت الدولة الصهيونية كل منطق.

بن يوسف- المغرب

بالجنس الثالث والرابع ايضا، وا قصد الفتيات اللائي يردن التحول الى الذكورة. فالطلب للمشورة والصحة، والدين للتقويم والاصلاح والتهديب.

اعتقد موضوع التشبه او الجنس الثالث كما يطلق عليها الان في خليجنا موجودة منذ القدم، لكن بشكل محدود غير ما هو عليه الان، فقد ذكره ابن خلدون في مقدمته الشهيرة. وقال عنه انه عندما يصل المجتمع الى مرحلة غنى فاحش وتترف يحصل هذا التشبه «الجنس الثالث» وهذا ما هو حاصل فعلا في الخليج. وقد كانت الجوازي يتشبهن بالأولاد، وكان يطلق عليهن الغلاميات في القصور، والعكس حين كان يقلد الرجال النساء.

وهذه الظاهرة برأيي يجب معالجتها بدل ازالة عقوبات فورية، والسؤال المطروح، هل سيرجع هؤلاء الى رجولتهم او انوثتهم؟! العقوبات والحبس لن يحلا المشكلة فقط ستختفي المشكلة علنيا، لأن المتحولين سيستغرون انهم من الجنس الاخر فهما عاقبتهم سيظلون على حالهم، لذلك ادعو الى معالجة المشكلة بدل ازال عقوبات تنتهك حقوقهم وتدفع بالمشكلة الى التفاقم بالخفاء، والادمي من ذلك تجر التدخلات الاجنبية التي لا تنقصنا ونحن دولة صغيرة لاتملك من القوة ما يجنبنا الاخطار، الاحسن التصرف والتعقل، فلا وقت باست هذه الدول تلققها ظاهرة قمع الشواذ جنسيا، في تكاد ترى او تبصر مصائب المجتمعات العربية عامة من فقر وظلم واضطهاد، ومجازر فلسطين والعراق خاصة!

لطيفة الحسین الفیحاء- الكويت

عبثية وأخرى يوعز فيها لرئيس حكومته غير الشرعية ليقول انها صواريخ أتت بالكوارث على شعب غزة ولا أحد بينهم جرم اسرائيلي....

وقبل هذا وذلك فان شموع غزة التي كانت أغلى من الخبز والدواء لم توظف ضمير العالم، ولكنها دفعت أصحابها الى اطلاق طوفان بشري حطم جدار الحدود في رفح، تماما كما حدث لجدار برليف عندما اتحد العرب في عام 1973 وكما فعلها الشعيان الألمانين مع جدار برلين، مما اضطر اسرائيل الى اعطاء ضوء أخضر لمبارك حتى يسمح بتغذية الفلسطينيين بالتقطير بعد 48 ساعة من العزلة التامة، فكان سكان غزة هم أول شعب عربي يقرر مصيره ويكسر غله ويتحدى العالم وحده ولو كره «الماز وشيون»، في السلطة، و«الساديون» في ظل أبيب وشياطين الخرس في كثير من عواصم العرب التي تمنح سنويا 35 مليار دولار للخدمات الأساسية وأولو كره أيضا الذي وجه صفعه لم يسبق حدوثها بأن رفض أن يستقبل سفراء العرب في الأمم المتحدة.

عبد الله الرافعي abdellah_erraffi@hotmail.com

والباقرة محاصرتها، الفساد الذي لم يستطع الاصلاحيون في بلدنا هزيمته بل قاسموه وشاطروه غنائمه ومكاسبه، الفساد الذي فاق اعصار تسونامي في فظاعته وشره، الفساد الذي زور الحقائق وقلب المفاهيم، الفساد الذي حارب العفة والطهارة واستبدلها بالنخاسة واللؤم، الفساد الذي قلل مروءة الرجال وكرامتهم واشتراهم بثمن بخس، الفساد الذي رمى في افواه البعض فتاتا لا يسمن ولا يغني من جوع لتستحي الأعين، الفساد الذي لا يحب الحقيقة ويعشق الكذب والنفاق. أفي فلسطين كل هذا حاصل؟ في أرض الرباط وفي بلد المعذنين والأحرار؟ انها لعبة المصالح فهذا قريب وهذا صاحب وهذا شقيق وهذا ابن بلد وذاك ابن عشيرة وهذا ابن مسؤول وهذا ثري والآخر كريم عرف كيف ومن أين تُوكل الكف.

نعم نحن محتلون مرتين، الأولى من الاحتلال الصهيوني والثانية من أقطاب الفساد الذين استبدوا وحاربوا الناس بلقمة عيشهم وجعلوا الشرفاء اما يرحلون أو يرتحلون فقد أفقدوهم السيطرة على أعصابهم من هول ما راوا من ظلم وسادية ونفاق ودجل وكأنهم يمهدون للأور الدجال قبل خروجه، انهم يشيدون امبراطورية فساد عظيمة ستكون بدل الدولة التي حلمنا بها ورحلت عن المشهد.

المهندس محمد الأطرش جامعة النجاح الوطنية

وحين قامت الاستخبارات باطلاع اللجنة الوزارية المكلفة بمفل شليط نشأ جدل حول الملف ونصحت الاستخبارات بالتنازل لسببين.

الأول: لأن حماس عنيدة ولن تتنازل وهذه الصفة لحماس جعلتها تغزو في كل جولة وترتفع بطول نفس.

الثاني: ان الواجب على الدولة أن تحترم جنودها بدل احترام تجار الحشيش، هكذا ضباط المخابرات وكذلك عائلات الجنود الأسرى يرون الحل للصقعة.

والى أن تقتنع اللجنة الاسرائيلية الخاصة بالصقعة ستبقى فرصة تاجر الحشيش اكبر من فرصة شليط وعلى ذلك وجب على الجنود في جيش الاحتلال أن يتركوا الجيش ويتاجروا في الحشيش وبذلك يصبح في نفس المستوى شليط وتاجر الحشيش.

محمد القيق جامعة بيرزيت

تواصل التوسل والتسول. بعض هذه الانظمة كان مشغولا بفرض السجدا الاحمر لراعي القنلة وتسليته برقصاتهم التراتبية طلبا ل حمايته من عدو يتربص بهم شرقا. القنلة لا يشكون من شسي اطلاقا حتى من شكوى كان وزراء خارجية العرب في غابر الازمان يقدمونها الي مجلس الامن الدولي. فان هم لم يتمكنوا من اكراه الضحية على الاستسلام الان فمتى يمكن ان يحملوا بذلك؛ المحاصر الحقيقي هو القاتل ونظرية القتل هي التي تحاصر، الغزاويون يضعون معجزة شبيهة بمعناه بمعجزة اهل جنوب لبنان. الغزاويون يحاولون ايقاظ امة وهذه هي معجزتهم الاخرى.

كان الله في عون اهل غزة حتى يفيق النائمون.

احمد سرور نيويورك

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

مدارات

نبيل أبو جعفر*

■ كما يقول المثل الشعبي على لسان البجيلي لصفية: «صحبح لا تكسر، ومكسور لا تاكل». وكل حتى تنسبح»، هذا هو حال سلفتنا الفلسطينية مع الفصائل المعارضة ولا سيما حركة حماس، وكل من شارك في المؤتمر الوطني الفلسطيني (بناير)، فهي لا تريد أن تخاور من «ينشّق» عنها، ولا تريدهم أن يصاروا وبغضهم البعض حوال مصر، قضيتنا التي أصبح يتكالب عليها الصغير مثل الكبير، وحول القواسم السياسية المشتركة بينهم؟

ولما لم يكن من الممكن أن نقول لهم هذا المثل بحرفيته، فقد ساقط حججا أخرى وأقاول بمختلفه تتراوح بين التشدد والعقلانية لتؤمّن المؤتمر إن لم نقل معاداته حتى قيل أن ينقد.

ورغم إعلان الداعين لهذا المؤتمر وأبرز المشاركين فيه عن أهدافه سلفا، وحصرها في استمرار المقاومة ضد الاحتلال والنسك بالوثائق الفلسطينية التي بدأت بواند انهيائها تلوح علىما في الممارسات اليومية، وفي مقدمتها حق العودة، وتقرير المصير، وحدود الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، ورغم تكديهم على عدم التطلع أو السعي للحلول محل منظمة التحرير، بل العمل على إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني بين «دولي» الضفة وغزة والبحوار الأخوي.

ورغم ذلك، فقد اعتبرته سلفتنا تصرفا خارج نطاق الشرعية، وعما يستهدف شقّ الصف الفلسطيني-من أمه أنه منشق في الواقع-، وذهب العديد من رموزها أو المحسوبين عليها مذاهب شتى في الحكم على تراوح بين منتهى التشنّج والمقلّانية.

موقفان متناقضان

وهذا وأربنا-كمثل-على أن الأخ سلطان أبو العنين/ أمين سرّ حركة فتح في لبنان، الذي كان يطلع علينا في تصريحاته التعاقبية متحمسا إحتكام الصمار على مخيم نهر البارد، ويكيل الأوصاف للمبالغ فيها لأرهابيين المارقين من مقاتلي فتح الأحرار، خرج علينا بنقطة مشابهة في الحماس التشدد، وهو يعلق على «مؤتمر دمشق»، منتهما حركة حماس والمعتدلين على باستئصال بديل عن منظمة التحرير، دون أن يلطخ هو بفوق هذا الكلام أمام تظاهرات بمخيم الرشيدية كانت ترفع لافتات تندّد بإسرائيل وأمريكا وحصار غزة، الخ. إن أحدا من المظاهرين لم يرفع لافتة تدّين «الاستنساخ»، أو تنهّم المؤتمرين بالتأمر على المنظمة وفلسطين.

كما رأينا في المقابل- وكمثل أيضا- كيف عبّر عن رأيه في

مصطفى عنترة*

■ عاد موضوع الإصلاح الدستوري إلى الواجهة السياسية، إن تتعالى هذه الأيام أصوات سياسية ومدينة من مواقع مختلفة تطالب بفتح ورش إصلاح الدستور لجعله متشددا مع التطورات السياسية التي شهدتها البلاد منذ أواسط عقد الثمانينيات من القرن الماضي.

إفلاصاء السياسي بالغرب عرف في بعض جوانبه تطورا هاما، في حين ظل الفضاء الدستوري ثابتا، بما يفيد أن هذا الأخير لم يعد يؤطر تطورات الفضاء السياسي.

أضحى مطلب الإصلاح الدستوري حاضر لدى مختلف الفرق السياسية، كل حسب مقاربته لهذا الإصلاح على مستوى التفكير، والضمون، واليسار الجديد لا يزال خطابه متمسكا بصنورة القيام بإصلاحات سياسية ودستورية جزئية، وكتابات وأنشطة أهله لا تمر دون أن تترك وراءها دعوات مختلفة القوى الديمقراطية للانخراط في هذه المعركة.. أما اليسار التقليدي فنجدته في الأونة الأخيرة قد قفّض عن إشاراته تجاه الدوائر الرسمية المسؤولة لديها إلى فتح هذا الورش، نفس الأمر بالنسبة إلى حزب الاستقلال الذي لا يمانع أمينة المعام (قبل أن يحصل عباس الفاسي على الوزارة الأولى) في إجراء إصلاح دستوري، لكن بموافقة الملك.

الاتحاد الدستوري أحد الأحزاب المحسوبة على اليمن، هو الآخر طالب بعض مسؤوليه بإجراء تعديلات على مضامين الدستور، إذ سبق أن دُعيّ أحد قادتهم إلى حد المطالبة بمرحلة الفصل 24 لبقاء حد برباناج لتفرض، كذلك ما فتيّ حزب العدالة والتنمية لأعرض من التأكيد على حاجية هذا الإصلاح، وقد سبق لأحد رموزه أن طرح وثيقة للنقاش في هذا الشأن، هذا فضلا عن قيام البديل الحضاري الخاص في كل نقاش بهم المسألة الدستورية. ومن هنا نستنتج أن غالبية الأحزاب سواء المثقلة داخل الحقل السياسي الرسمي أو الخارجة عنه لا تمانع في إجراء تعديل دستوري، لكن كل وفق مقاربته الخاصة به.. مع الإشارة في هذا الباب إلى أن ورقة الإصلاح الدستوري دخلت منذ مدة إلى حقل المزايدات السياسية، فهناك فريق يريد توظيف هذه الوثيقة لضغط على الحكومة السياسية لكي يأخذ بعين الاعتبار وجوده في المعادلة السياسية

«مؤتمر دمشق».. نقطة خلاف جديدة

المؤتمر الأخ سميع خلف/عضو اقليم فتح في ليبيا ورئيس اتحاد المهندسين الفلسطينيين حين كتب محبياً «الأخ رمضان شليخ، هذا الرجل الفلسطيني الفلسطيني، والأخ أحمد جبريل، رجل الثوابت الفلسطينية بلا منازع، مع كل التقدير والإحترام للأخ خالد مشعل»، كما قال بالنص ثم تابع: «..ولكن مهلا: لستم أنتم وحكمم المتمسكون بالينذيقية ولستم وحكمم الاقطاب الموجهة للحفاظ على الحقوق... فإذا كانت عصابة أوسلو قد اخطلقت قرار حركة التحرير الوطني الفلسطيني، ووضعت محاليل من الأسدي على نظامها وأهدافها ومنطلقاتها وبرنامجهما النضالي، فإنني أقول أن فتح في حد ذاتها وقعت ضحية للجميع القريب والبعيد، ووقف الجميع متفرجا على مشاهد نحرها بدء من بعض فصائل العمل الوطني، نهاية بفصائل العمل الاسلامي، بدعوى أنها اخترفت، وبدعوى أوسلو العلية، في حين أن أطر فتح بكاملها لم تكن تعلم بما يتّم في الكواليس...».

بين المؤتمرين والمعترضين

وبالعودة لموضوع المؤتمر الذي انعقد وانفض دون أن يضرب أسفينا، ولا يجرح أحدا، بل التزم بالأهداف التي حددها لنفسه وقد ركّز عليها خالد مشعل في كلمته بالتأكيد على أنه ليس مؤتمر معارضة وليس مؤتمر انفصالي، وإن حماس لا تحتكر الشرعية، فهذا مؤتمر وطني فلسطيني وهي جزء أساسي من المسار الوطني الفلسطيني، ثم طالب بالحوار غير المشروط، لأنه ليس من المعقول أن تتحاور السلطة مع الجميع دون شروط ثم تضع شروطا للحوار مع اخوانها، كما طالب بوقف المفاوضات مع إسرائيل، لأنه ليس من المعقول أيضا أن تستمرّ المجازر ضد شعبنا الفلسطيني في ظل المفاوضات.

وفي نفس الاتجاه جاء كلام وزير الاعلام السوري حسن بلاء في وصفه للمؤتمر الذي حضر أعماله بالتقول أنه لم يكن لقاء من أجل الخطاب وإنما من أجل التشخيص والحض على الحوار بين الفلسطينيين والعودة للوحد الوطنية، وقد جده-فيهم- الوزير السوري- فرصة لتخصّص مؤتمر أنابوليس وأوسلو، وحتى مؤتمرات القمة العربية.

يبقى التذويه إلى أنه إذا كانت بعض آراء المعارضين والمعتدلين لهذا المؤتمر قد انصبت على عقده خارج خيمة منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، الأمر الذي يؤشر إلى عدم الاعتراف بشرعية، أو إلى الانقضاء منها، مع أنها هي الوعاء الشرعي والأساس للتماه والحوار

تتهم مشاكل البيت الفلسطيني، كما ينصّب أيضا على مشاركة فتح، الفصل المؤسس في حركة التحرر الوطني

الإصلاح الدستوري في المغرب

الترقيّة، كما أن هناك فريقا ثانيا يستعمل نفس الورقة للتأكيد على جديرة مطالبه تجاه النظام الحاكم.

تتباين الآراء والمواقف بخصوص سقף الإصلاح الدستوري، ذلك أن البعض يقرّح أن يمس هذا الإصلاح السلطة السياسية للملك، مع الإبقاء على سلطته الدستورية، خوفا من خطر اكساح الإسلاميين للشارع السياسي، بينما يرى البعض الآخر أن السلطنة لا مدعو تأن في المراجعة على اعتبار أن مدخل الإصلاح يقتضي حذف الفصل التاسع عشر الذي يجسد «إمارة المؤمنين» أو في أحسن الأحوال تقيد صلاحياته، كما أن ديمقطة النظام السياسي يجب أن تمر عبر بوابة مراجعة سلطات الملك.

ويمكن اختزال هذه المطالب الدستورية في:
- فصل السلطات وتنظيم العلاقة بين مختلف المؤسسات.
- تحديد اختصاصات الملك بشكل واضح.
- تقوية صلاحيات الجهاز التقنيّزي وخاصة مؤسسة الوزير الأول من حيث جعله يقرّاس اجتماع المجلس الوزاري لكون التجربة أظهرت أن التعطيل الذي تعرفه بعض اجتماعات هذا المجلس تؤثر على السير العادي للعمل الحكومي، ومده بسلطة التعيين في الوظائف السامية وجعل العمال والولة يعضون لسلطته.
- توسيع صلاحيات البرلمان ومده باليات المراقبة والمحاسبة.

- إلغاء مجلس المستشارين لكون إحداثته لم تخلفية التصدي لكل تجاوز ممكن وتمثيل الشركاء الاقتصاديين والتجماعين للنظام السياسي.

-دستر الحقوق الثقافية واللغوية الأمازيغية.
-دستر «الجوهية الديمقراطية» التي تعطي للجهات استقلاليتها في إدارة شؤونها المحلية.

-تقوية دعائم القضاء لجعله يقوم بعملية التوازن والمراقبة بين السلطات.

-دستر العلمانية بوضع الإطار السليم والملائم لتدبير التعددية الثقافية واللغوية.

-جعل المواقف والعهود الدولية لحقوق الإنسان جزء لا يتجزأ من التشريع الوطني.

لا ملاحظ أن المسألة الدستورية لم تكن حاضرة بقوة في «التيار السياسي» البرلم في الإصلاحات الملكية وبعض الأطراف السياسية، ذلك أن الدستور لم يشهد أي تغيير في أول محطة انتخابية في ما يسمى ب«العهد الجديد»، مما يفيد بأن الاستقرار الدستوري شكل أحد معالم هذا التيار،

■ كما كان متوقعا، لم يسجل أي تقدم يذكر خلال الجولة الثالثة من المباحثات المباشرة بين المملكة المغربية والجهة التشريعية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البناتري) التي أقيمت بمنتهج مانهاسيت بنيويورك خلال أيام 07-09 كانون الثاني (يناير) الجاري برعاية الأمم المتحدة، وأهم ما جُزّه هذه الجولة يمكن اختزاله في ما يأتي:

1- اتفاق الطرفين النزاع المغرب والبوليزاريو على إجراء جولة رابعة خلال 11-13 آذار (مارس) القادم في مسعى آخر لوصلة مفاوضات السلام قصد التوصل إلى تسوية نهائية وعادلة للنزاع الصحراوي الغربي ونقادي أي تورط في إفشال المباحثات، وستكون هذه الجولة مسبوقة بزيارة تمهيدية سيقيمها الوسيط الأممي بيتر غان والسوم إلى المغرب ومخيمات اللاجئين الصحراويين ببنيندوف وفق بيان الأمم المتحدة.

2- هيمنة التشدد في مواقف طرفي التفاوض بشكل أوحى بانسداد الأفق منذ البداية، وهو ما عبّر عنه بيتر غان والسوم في بيان ختامي خلصت إليه هذه الجولة، حيث أشار صراحة إلى أن هذه الجولة لم تسمح بالتطرق إلى جوهر المسائل المتنازع بشأنها وأن الطرفين استمرّا في الخلاف حول الأمور العميقة والمهمة.

3- تمحور النقاشات خلال اليوم الأول من المباحثات حول كفايات تطبيق قراري مجلس الأمن الدولي اللذين قامت على أساسهما المباحثات، ويتعلق الأمر باللائحتين 1754 و1783.

4- التأويل الذي رافق قراءة وفهم الفقرة الواردة في اللائحة 1754 والمرتبطة بالتطورات الحاصلة بالإقليم الصحراوي عام 2006، وعلى إثر ذلك وتقادي لكل اجترار قد يسمم المباحثات، كان الأمين العام للأمم المتحدة قد حث طرفي النزاع على الصبر والدخول في مناقشة تفاصيل جوهر الأشياء بعقّ ويأخير صدق ممكن.

5- مناقشة البند الثاني الخاص بمحاور الموضوعات المتصلة بالتعويل والوارد والشروات الطبيعية وتدابير الشؤون المحلية، وتقترح جبهة البوليزاريو خطة للنسوية إلى جانب المقترح المغربي، وتضخم هذه الخطة العديد من ضمانات ما بعد استفتاء على تقرير المصير وتشمل كل المناحي الاجتماعية والأمنية والاقتصادية، الأمر الذي يعكس جدية وصقلية الجبهة في التفاوض مع الجارة للملكة المغربية.

مع شعوب المنطقة المغربية ومشاركتهم في بناء مغرب عربي متّين وموحد يسوده التعاون والأمن والاستقرار.

6- التزم والتوافق اللذان طبعا اللغة التفاوضية-لغة الخشب-التي يتخاطب بها الوفد المغربي الذي يرفض أي نقاش أو حوار خارج إطار «السيادة المغربية» على إقليم الصحراء المغربية، بخلاف الوفد الصحراوي الذي عبّر غير مرة-ومرور مرتة- على عدم استعداده أن يوافق على الخيارات المطروحة على طاولة التفاوض بما

في ذلك المقترح المغربي القاضي بمنح الصحراء المغربية حكما ذاتيا، لكن من دون إسقاط شخاري الذي يكتل الصحراويين بشرق السايدي في تقرير المصير، وهو إجراء استفتاء شعبي حر ونزيه وديمقراطي للتشرف عليه الأمم المتحدة والمنظّم الدولي.

7- نقالو جبهة البوليزاريو وصفها لهذه الجولة بالهامّة والمقيدة، وهي التي

د.خالد الطراولي*

■ لن نفاجئ الجميع حين نزعّم أننا نعيش حالة سقوط حضاري لنمسه في كل ثنّايا حياتنا، من سلوكيات منهارة وحرّيات مسلوبة وتخلّف سياسي واقتصادي وفقر اجتماعي وتشتّت ثقافي، أزمة متعددة الأبعاد والأفاق والمعالم تجعل الحلّيم حيران.. وتتأكد هذه الأزمة في بعض المواقع وتحملها بعض الظواهر المرئية للمشاهد سوادا والصورة ضبابا وتعبّو الإطّار فلا يبقى غير نداء من الأعماق: سلّم سلم...

قيل في مآثورات الأقدمين: إنما يفسد الناس نصف متكلم ونصف فقيه ونصف نحوي ونصف طيب، فهذا نصف الأديان وهذا يفسد البلدان وهذا يفسد المدن وهذا الأديان:...

تطلع علينا بين الحين والآخر فتاري كالفقاقت لا ترحف كيف خرجت ومتى خرجت وعن أي واقع تحدثت، برفعها في بعضها فقيه علم، أو فقيه نكرة مختلف وراء شاشات وأسترّة.. فترى العجب، وتتلاحق الأسئلة وتتّزاحم... هل هو زمن الأمويين أو العباسيين أم زمن بني عثمان؟ هل هي ديار مصر وفقه البداية ورحلة الشتاء والصيف؟ هل هي ديار حرب وسلم وجروح ونموّع وما؟

وتسمع الأعاجيب، ولن انجر في ثنّايا الانترنت فهناك بحر الدّاخل فيه مفقود والخارج منه مولود، وتسمع عن «اجتهادات» أقل ما يقال عنها أنها تعبير عن أزمة وجود.. وقد استغل بعض العلمانيين هذا السقوط المدوي وسعوا إلى ضرب كل البناء، وهي سقطة لهم ولكنها أزمة لنا، وإن كانوا مصيبين في بعض مقالاتهم لو لم نصحبها مأثورا سياسيويا وأيديولوجيا، وتصفية حسابات خبيثة.

لن اندلخ غابة الانترنت ولنقي أقف بباب اكبر وأحاول أن أسترّق السمع إلى فتارى أعلام وفقهاء يحملون زادا ومكانة ورجح وصوتا، حتى نسمع عن بسال عن جواز تهمة بعض المسلمين بأعيادهم، ويتفقه بعضهم من وراء شاشات ويضع عامامته على رأسه حتى تزيدهم القارا ومصاديقه وحتى شرعية يبلّ بجرمة القمار وحرمة المصافحة ويصر على التحريم ويكشد لا تعيش مع الجار المسحي والموطن الفقيه بوغي أو بغير وفي قرية كونية متشاكبة، فإذا هنا صديق العمل بعيدنا

علي محمد*

■ في جلسة مجلس الأمن التي خصصت لمناقشة وضع غزة، قال المندوب الإسرائيلي أن أطفال إسرائيليين «يتولون في فراشهم» خوفا من صواريخ الفلسطينيين، لكعب يخالط المندوبين جمعيات رعاية الطفل في المعورة كي يتفقهوا أسباب البلاء الإسرائيلي ضد «من يقتلون الأرياء لأهداف سياسية، كما عبر بوش في زيارته الأخيرة للمنطقة.. كر أولمرت عيارة التبول في الفراش بعد يوم من جلسة مجلس الأمن التي شاركها في شكل رسالة موجّهة للفلسطينيين، بل وللغرب كسيد.

سرد بعضنا على ذلك بغضب شديد، مقارنا بين أطفال غزة والطفان وقانا الذين سال دمهم على فراش نومهم وفي أحضان ذويهم وعلى مال شاطئ السوادنية، وتناشّرت أشلاء بعضهم بقابل قبل بوش في القدس إنه صنعها «مخبرة» من يقتلون الأرياء لأهداف سياسية»، وسيلخص هذا البعض نبرة وغصبه لإذانات كثيرة، وربما يصدر بيانا يدعو البشرية للإنصاف ولاستهجان كل يهيم، وسيدبر بعض آخر ظهره وكان الأمر لا يستحقّ أن يتوقّف ولو لبرهة عن استنزاف وقته.

وسيمتد القادة العرب رغم فهمهم الدقيق لما تضمنته الرسالة من إنذار، فيسجمون لأنه لا مصلحة لهم في كشفه، فاولمرت يقول ويوضح: نحن ورغم كل ما فعلناه بكم من قتل وإعاقّة وتشريد وإعتقال وتجريف ترّبة وقلع أشجار مخرّرة وهدم مدن وسرقه بيهاد وعمليات إبادة نحن إن نسبح لكم برفل فعل يتسبب حتى في مال طفل أدينا في فراشه، نحن نريد أن نسال الذين يعودوا الوجهة السياسية والإعلامية وخاصة بعد انتهاء محطة الانتخابات التشريعية هو: هل ستكون سنة 2008 محطة تميّز بفتح نقاش وأربع وسبع أهداف جديد لإصلاح الوضع الدستوري؟

لقد اجتمعت القوى المثبّة داخل البرلمان على أولوية المدخل الانتخابي على حساب المدخل الدستوري، لكن ما حصل في الأيام القليلة بعد تشكيل حكومة تتحكم في

المرحلة الثانية تحت إشراف أليم المتحدة.

النسوية إلى الوجهة؟ فمن يا ترى سيبادر...

في المدن الصحراوية المحتلة. كما أكدت أن المباحثات الخاصة بمستقبل الصحراء العربية ينبغي أن تراعى الإلزامات جادة تتعهد بموجبها الحكومة المغربية باحترام حرية الرأي والتعبير بالإقليم.

وأكدت المنظمة الحقوقية في بيانها «أن السكان الذين يتحركون علنا ويشكل سلمي لصالح استقلال الصحراء العربية أو من يفضلون عدم استفتاء للتعبير في مسألة الاستقلال يواجهون المضايقات الإدارية والأمنية ولا يمكن معالجة الحالات التعذيب والسجن بعد محاكمات جائرة»، وأكدت المنظمة أن «السلطات والدوائر الخنزنية المغربية ترفض منح الترخيص القانوني للجمعيات والمنظمات العامة التي تراها مناصرة للاستقلال وتستخدم الشرطة قوة مفرطة لتقريب الاعتصامات والمسيرات».

يظل أي تطور، أو تحول يميّز الجولة (الجولات) القادمة من المباحثات الدائرة بين المغرب وجبهة البوليزاريو حول إقليم الصحراء الغربية متصلا بالعديد من التغيرات التي قد يشهدها العالم وقد تلعب لفاعلة جبهة البوليزاريو، ومن ذلك:

- العودة المحتملة للحزب الديموقراطي الأمريكي إلى الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو حزب متعاطف تاريخيا مع الصحراويين ومُدافع عن حقوقهم الشرعي في تقرير مصيرهم المؤدى إلى الاستقلال الوطني.. وأيضا العودة المرتقبة للحزب الشعبي الإسباني-بمعني معارض-إلى الحكم بإسبانيا خلال الانتخابات التشريعية المقبلة 9 آذار (مارس) 2008.

- تجديد البعثة المتحدة من قبلها الداعم لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره والوقوف الإيجابي للحكومة البريطانية الداع والداعم للجهود الأمامية من أجل بلوغ حل عادل وديمقراطي للشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير.. من أمثال الدعم الفرنسي والصامح للمغرب، بينما لا يزال الموقف الأمريكي الرسمي يتسم بالضبابية وعدم الوضوح، ولئن العديد من المسؤولين الأمريكيين وبعضهم أعضاء في الكونغرس يؤيدون حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

- اندلاع الحرب واستئناف الكفاح المسلح بالإقليم، وهو الأمر الذي سيجرح المنظم الدولي وقد يعجل بالحل ولو بممارسة القوة والضغط على القوة المحتلة (الغرب) -تطبيق الإجماع السابغ- كما حدث في نزاعات مماثلة حصلت على أرضها المناطق -مستعمر- بفتح المهرم على الاستقلال الوطني، كما حصلت كوسوفو عن صربيا واستقلال تيمور الشرقية عن أندونيسيا.. في حالة كوسوفو (1999) استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية القوة في البوسنة بموافقة مطلقة لمجلس الأمن الدولي

السنة التاسعة عشرة- العدد 5805 السبت/الاحد 3 / شباط (فبراير) 26/25 محرم 1429 هـ



رأي القدس

■ يبدو أن «لجنة غزة» قد وصلت الى موريتانيا في اقصى المغرب العربي، فقد هاجم مسلحون فجر يوم امس السفارة الاسرائيلية في الاكشوط، واصابوا ثلاثة فرنسيين، علاوة على عدد من الحراس الموريتانيين. فاذا كانت الحكومة الاسرائيلية تعتقد انها تستطيع تجويع مليون ونصف المليون عربي حتى الموت، وترسل طائراتها ودباباتها لقتل عدد منهم بصورة شبيه يومية، وان بإمكانها ان تبقى سفاراتها ودبلوماسيها في وضع آمن في بعض الدول العربية فهي مخطئة تماما.

بعض الدول العربية اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لتشجيعها على السلام، وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ولكن ان تفعل اسرائيل عكس ذلك تماما، وتضاعف من حصارها الخانق للشعب الفلسطيني وتقطع الماء والكهرباء والامدادات الطبية عن جزء كبير من ابناء القطاع، فإن هذا يتناقض مع الاهداف والاتفاقات التي تم على اساسها التطبيع وفتح السفارات والمكاتب التجارية من قبل دول او حكومات عربية.

وما لا تتركه الحكومة الاسرائيلية هو انها بممارسة العقوبات الجماعية على ابناء قطاع غزة، انما تخرج هذه الدول العربية المعتدلة التي خرجت على كل التقاليد والاعراف وقررت الاعتراف بها، والتواصل معها دبلوماسيا، ورفق العلم الاسرائيلي في قلب عواصمها.

الشعب الموريتاني من اكثر الشعوب العربية التصفا وتأييدا لقضايا الامة العربية، وفلسطين على وجه الخصوص، ولم يؤثر عامل الجغرافيا، أي وجوده في اقصى المغرب، على موقفه هذه، فكان واضحا في معارضة للغزو الامريكي للوراق، ووضاها في رفضه للجرائم الاسرائيلية في حق ابناء الشعب الفلسطيني، وعبر عن هذه المواقف في مظاهرات صاخبة ازدحمت شوارع العاصمة الموريتانية بالشاركون فيها.

واللائق ان اعنف المظاهرات المعادية لجرائم الحرب سائني صديق لما ذا تهتم ببرنامج حزبي صدر عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر؟ وانصور ان ابرد على هذا السؤال ورد في ثنايا ما تناوله على مدى اسابيع ضمت، وأضيف ان البرنامج طرح على اصحاب الراي، مناقشته والإدلاء بدلوهم فيه، وهو شيء لم يحدث، على حد علمي، من قوى حزبية أو تيار سياسي آخر، رغم تعدد الأحزاب المصرية وتنوع برامجها، المركونة على الرف، والأحزاب المعتمدة وصل عددها إلى 25 حزبا، وما يحسب لخواص المسلمين انهم اتحدوا بذلك فرصة حوراء مجتمعي، من المؤكد انه يعود بالفائدة على الكل فهو من ناحية يزيد من التفاعل ويرتقي بمستوى الفهم، ومن ناحية أخرى يعوّد القوى السياسية والأحزاب، متألفة ومتخاصمة، على اعتماد الحق الوار في التعامل بينيها، وتزداد قيمة هذا التناول عندما تقوم به عناصر وبشخصيات من خارج الجماعة وليست مسخوبة عليها، يعزز هذا بعض صدقات، من بين الإسلاميين، وخوان وغير الإخوان. ومن يهتمون بيسعة افق ورعاية صدر وخلق طيب، ومنهم من طلق التصلب والثبات العقائدي والأيديولوجي، بجانب ان الانطباع على اني خرجت بها في زيارتي الأخيرة للمعاهرة، هي ان البرنامج يعبر عن تيار تقليدي محافظ، في قمة الهورم التنظيمي للجماعة، ول يعكس بالكامل تطورات أثرت على رؤى ومواقف أوساط من الجيل الوسيط والأجيال التالية له، في السنوات الأخيرة، فضلا عن أن تناول مثل هذه البرامج بالبحث والتحصيل في الصحافة وأجهزة الإعلام يحفز قوى أخرى على الحوار والمشاركة والتفاعل، ولم يساعد في تآكل التجمع ونقله من حالة سياسية ملتصقة إلى حالة انفصل.

والدخول إلى صلب الموضوع الوارد في الباب الرابع بعنوان «الاقتصاد والتنمية المستدامة»، يستوجب إدعاء ملاحظة أولية، موجهة تحديدا إلى من اطلعوا على البرنامج، وتعلق بتأجيل تناول ما جاء في الباب الثالث الخاص بالتعليم والتنمية البشرية، والتقف عليه، بأن ذلك لم يأت على سبيل التجاهل أو الإهمال، إنما جاء لأهمية الباب الرابع، من وجهة نظري، وكان من الأفضل أن يأتي في ترتيب أسبق على ما عداه، وليلى الأوباء والقولم الخالص بالمبادئ والنواهج العامة، وطبيعة الدولة وشكل النظام السياسي، وجاء

■ عندما يكتب الوطنون المناهضون للاحتلال الامريكي للعراق عما يسمى بالحكومة العراقية فانهم يعنون، بوضوح لا يقبل الانتباس، حكومة العراق التي لا تتمتع بالسيادة وسلطة اتخاذ القرار في الشؤون العسكرية والاقتصادية والامنية بحكم تصنيها لسياسة المحلل الذي تتمتع قواته العسكرية ومرزقته من مستخدمى شركات الحماية بالحصانة من القانون العراقي، حسب الامر الذي أصدره الحاكم الامريكي السابق بول بريمر في حزيران (يونيو) 2004 مانحنا المتعاقدين الأجانب الحصانة من الملاحقة الجنائية على يد السلطات العراقية.

وهي، ايضا، الحكومة التي لا تزال تعمل في ظل قرارات بريمر المخوفة ما لم يعلفوا او يبطئها تشريع جديد، مؤكدة عززها عن السير ولو نافذة واحد على طريق التغيير، على الرغم من عكاثرات تسليم السيادة والاستفتاء على الدستور والانتخابات، وقد دفع استيثار قوات الاحتلال والمرترقة أو المتعاقدين الامنيين، وهم عادة من أسوأ انواع الجنس البشري اخلاقا وسلوكا، منظمات حقوق الانسان العالمية وبضمنها الامريكية الى اصدار البيانات داعية (الحكومة العراقية) الى التسارع باصدار التشريع الجديد لنفاذا لحياة المزيد من الضحايا العراقيين وحماية الارواح الاربعا، فقد اصدرت منظمة هيومن رايتس ووتش بتاريخ 8 كانون الثاني (يناير) 2008، نصرا يحا تشاذه فيه الحكومة العراقية (وكان المنظمة هي التي تمثل الشعب العراقي والبرلمان العراقي أن يوافقا على تشريع يهدف إلى إنهاء حالة التجنيد المتعاقدين الأجانب من القطاع الخاص من العقاب، وييسل الأمر رقم 17 الذي يمنح المتعاقدين الأجانب وموظفيهم من غير العراقيين الحصانة ضد الملاحقة الجنائية العراقية، وطالبت هيومن رايتس ووتش المشرع العراقيين بضمان الموافقة العادلة على هذا القانون. وقد قول بداء المنظمة الانساني بالصمت من قبل رئاسة الحكومة واعضاء البرلمان المشغلين بامور يعتبرونها أكثر أهمية ولي بالارعاية من حماية المواطن العراقي وسسالة القوة من الشركات الالمانية مثل للاكووتر وغيرها والبالغ عددهم قرابة 48 ألف موظف يعملون لدى المتعاقدين الامنيين من القطاع الخاص، وهذا من بين اجمالي يبلغ أكثر من مئة ألف عنصر من المتعاقدين، ولم يقم أحد في البرلمان حتى الآن بأي تسجيل أو جرد حتى لجنسيات هؤلاء،

«لجنة غزة» تصل الى موريتانيا

الاسرائيلية في قطاع غزة انطلقت في الدول التي تقيم حكوماتها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، مثل المغرب ومصر وموريتانيا والاردن وقطر، الامر الذي يؤكد رفض شعوب هذه الدول لاي علاقات مع المحتل الاسرائيلي، ومطالبتها باغلاق السفارات والمكاتب التجارية الاسرائيلية والغاء كل الاتفاقات والمعاهدات الموقعة في هذا الصدد، مثل معاهدات كامب ديفيد (مصر) ووادي عربة (الاردن).

الاسرائيليون، سواء كانوا داخل اسرائيل نفسها او في سفاراتهم في الدول العربية، لن ينعموا بالامن والسلام في ظل ممارسات حكوماتهم الغاشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني العزل في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، لان هذه الممارسات هي افضل تحريض على التطرف والاقدام على اعمال العنف التي شاهدهاها بوضوح يوم امس في موريتانيا ضد السفارة الاسرائيلية.

الشعوب العربية مختلفة تماما عن الانظمة، والديكتاتورية القمعية منها خاصة التي ادمنت ادعاء العجز، وقررت مهادنة اسرائيل، والتخلي عن واجباتها الوطنية والاخلاقية في العمل على تحرير الارض والمقدسات، ونصرة اشقاء يعانون من الاذلال والاهانة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

حصار غزة وبالطريقة التي شاهدهاها، احدث صوحة بين الشعوب العربية، وحرك الغضب الكامن في اعماق ابنائها، واعاد توحيد ابناء الامة الواحدة، بعد ان فرقتهم الانظمة الناطقية والطائفية والاثنية.

الراي العام العربي بدأ يتحرك، ويثور على الوضع الراهن المجل، ولو لم يقتحم المحاصرون المجموعن السور الحدودي الفاصل بين قطاع غزة ومصر، لقام بالعمل نفسه ابناء مصر الشجعان الذين رفضوا موقف حكومتهم المتواطع مع حصار اشقاؤهم في غزة.

هل تصبح الرأسمالية جوهر «الاقتصاد الإسلامي»؟

محمد عبد الحكم دياب*

إعمار الأرض»، وحين ينص على أنه «الفاطرة التي تقود التنمية»، ولم يبق إلا العنصر الرابع في منظومة «الاقتصاد الإسلامي»، وهي الإنفاق بكوناته الثلاثة الاستهلاكي والاستثماري والصدقي (أي الخيري). وإذا ما وضعت هذه العناصر الأربعة: أليات السوق، وقانون العرض والطلب، واعتماد القطاع الخاص والثاني متغير وعملی ومتطور، وبالنسبة لهؤلاء فشل البرنامج في تحقيق هذه المواة، من لحظة إعلان الالتزام بأليات السوق، ولا يغير منه وصفه بالسوق جنب لوجندا نفسها أمام مقومات نظام يعرفه القاضي والداني باسم «النظام الرأسمالي...». استعير ووضعنا عليه «قفرة» «الاقتصاد الإسلامي»، وبذلك ظلم البرنامج الإسلام نصا وروحا. في وقت عادت فيه الرأسمالية بصورتها القديمة، قبل تحسينات كثيرة أدخلت عليها في الشريعة، لا يغير من طبيعتها، وهي أليات لسوق عشوائي، وما أن استقر البرنامج على هذا الخيار حتى وجد نفسه أمام التزام جديد يتمثل في الاستسلام لقانون العرض والطلب، وهو أكثر عشوائية من سابقة، والبرنامج وهو يسعى لاستكمال منظومة «الاقتصاد الإسلامي» حدد موقفه من أشكال الملكية، مشيرا إلى «ملكية متعددة»: الملكية العامة وملكية القطاع العام، التي تشاol الملكية الخاصة، تناولها بنوع من الغفر وخضيا بالتغيير، على أساس أنها، من وجهة نظر «جوهر» موضوع الملكية في الإسلام»، ووضع شرطا لها تتمثل «في أنهالها لوظيفية اجتماعية»، إلا أن هذا الغرام أنسى البرنامج أنه سبق وربط الوظيفة الاجتماعية للملكية الخاصة بما ينقق «من صدقات مفروضة وتطوعية وغيرها من النفقات»، بمعنى الانكفاء بالاوزاع الديني والسلوك الأخلاقي عن الإلزام القانوني والسياسي، واستمر في تكرار بث غرامه، حين تحدث عن الاستخدام الكفء للموارد بقوله: «فهو مسؤولية القطاع الخاص، أي الأفراد أو الناس الذين يقومون بتبئة الاستخلاف ويتحملون مسؤولية

أنوارهم الرسمية، ومسؤولياتهم، وشبكة علاقاتهم بالجوانب الأمنية الأخرى، كترتيب قوى الأمن والأشراف على فرق حراسة المنشآت، والتجارب تشير إلى

العراق: لماذا لا تستقيلون لتريحوا ضميركم ؟

هيفاء زنكنة*

أنوارهم الرسمية، ومسؤولياتهم، وشبكة علاقاتهم بالجوانب الأمنية الأخرى، كترتيب قوى الأمن والأشراف على فرق حراسة المنشآت، والتجارب تشير إلى

أنوار تخريبية ودخول المخبرات الأجنبية بشكل واسع في هذا القطاع المستثنى من جميع القوانين، حتى الامريكية منها، هذه هي بعض الملاج العامة لحكومة الاحتلال كما يراها الوطنون المناهضون للاحتلال، فكيف يراها اعضاءها من وزراء ومسؤولين يشغلون المناصب العليا، وأعضاء ما يسمى بالبرلمان المنتخب، والمخربين معها في العملية السياسية بالإضافة إلى رؤساء الأحزاب والتجمعات الموالية لاحتلال؟ وهل يعرف المستخدمون في مراكزها معنى الحكومة حقاً؟ ولتبدأ برئاسة الحكومة.

من الواضح أن رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي يعتبران أن (الحكومة) درجة استخدام وظيفية تتطلب منهما عدم الانام بما يجري حولهما إلا اذا ما صدر أمر من رب العمل يطالبهما بالتفويض، وهما، في معظم الاحيان يصمران بتبني، ليعود المسؤول الامريكي، أو رب العمل، لتقريع المستخدم وتصحيح الخبر، ويعتبر المالكي الملتقي الال لصفعات التقريع بينما يتقاضي الطالباني الصفعات عن طريق ارتداء قناع التنكيث وخفة الدم المشهور به، وقد تلقى المالكي آخر الصفعات منذ اسبوع عندما تظاهر امام عدسات مصوري القنوات التلفزيونية، بأنه صاحب قرار معلنا عن شن هجوم (حاسم ونهاي ضد القاعدة) في مدينة الموصل، الواقعة شمال العراق، التي يعتبرها القادة الأمريكيون اخر معقل رئيسي للتنظيم في المدن.

وكالعادة، سارع السيد الامريكي وهو، في هذه الحالة، قائد القوات الامريكية في شمال العراق الميجر جنرال مارك هرلنتيغ، الى تذكير المالكي بمكانته الحقيقية كتابع لا يحق له الادلاء بما لا يحق



واستنزاف الثروات، هذا هو ما أنشأ لدي تلك العلاقة الذهنية بين الطب النبوي والاقتصاد الإسلامي، لتكتشف أن القدسية التي أسبغت عليه من الممكن أن تجعل من جمال مبارك وأحمد عز ومحمد منصور ورشيد محمد رشيد وزهير جرانة ونجيب ساويرس، باحترااتهم وتحكمهم في أرزاق الشعب، تجعلهم من أولياء الله الصالحين!

من الطبيعي إذن أن يكون برنامج كهذا مانصرا للخصخصة، ومطلعا إلى الاستثمارات الأجنبية «لتغطية الفجوة بين الاندثار المحلي والاستثمار المطلوب»، حسب ما ورد فيه بالنص. ومن الطبيعي أن يضع المستثمرين ورجال المال والأعمال في مكانة خاصة، براهم مكلفين، وحدهم، بإعمار الأرض؛ ضمن المقاصد «الشريعة»، بالعلمى الدينى. ولو بذل واضعو البرنامج جهدا بسيطا في الاطلاع على تاريخ الاستثمار الاجنبي وماسبه مع مصر، لكتشفوا انه كان مدخلا للاستدانة، ومبررا للتدخل، وبوسيلة للإفلاق، وكان الطريق الأثقل لاحتلال البلاد وفرض الحماية عليها، قصة صندوق الدين في ستينات القرن التاسع عشر معروفة، وتكرر مع صندوق النقد الدولي، منذ عشرينات القرن العشرين، وإذا استمر الحال على ما هو عليه فسوف يكون طريقا لإعادة احتلال البلاد.

تجاهل البرنامج تصوصا كثيرة تكشف حقيقة موقف الإسلام من الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي، والروح التي تحكمه، خاصة فيما يتعلق بوظيفة المال والملكية؛ «كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم». سورة الحشر، «وتؤهم من مال الله الذي آتاكم»، «يسألونك ماذا ينفقون قل العفو»، 33 البقرة، «وتعبر العفو هنا هو ما زاد عن الحاجة، وحديث «الناس شركاء في ثلاثة: الماء والكلأ والنار»، ماء مصر الحياة، والكلأ بمعنى المرعى والأرض، والنار هي مصدر الطاقة والحرارة، هذه هي روح الإسلام، في هذا المجال، غابت عن البرنامج، وهي روح جعلت أقطاب جماعة الإخوان المسلمين في سورية، والرحوم مصطفى السباعي، يساوى بين الرأسمالية والربا، وجرهما اقتداء بتحريم الإسلام للربا، وهذا في حاجة إلى تفصيل يبقي هذا الموضوع مفتوحا!

* كاتب من مصر يقيم في لندن

الأكثر مظلومية وبالتالي من الذي يحق له اقتطاع جزء اكبر من ارض العراق لنهب موارده، وللبرانيات مواقف لا تقل طرافة عن المالكي والبارزاني عندما يصرحون وكأنهم لسن عضوات في احزاب وبرلمان الحكومة، والعرف انهن يشكلن نسبة الربع في البرلمان حسب نظام المحاصصة ولايسمع لمعظمهن صوت، إلا ان الثانية سميرة الموسوي، رئيسة لجنة المرأة بالبرلمان، من بين القلة الناطقة بلسان حزبها. ان قالت لوكالة رويترز، يوم 31 كانون الثاني (يناير)، انها (أصبحت في حيرة من امرها كيف ترد على النداءات اليائسة لعدد ربما يتراوح بين مليون ومليونى امرأة آتمة في العراق).

ومثل كل سياسىي الاحتلال، سواء كانوا يرتدون الفستان او البنتال، لا تشير الموسوي الى مسؤولية ارباب الاحتلال وانتهاكاتهم او وجراشده ضد المرأة، بل تتهايل مع بقية السياسيين تمثيلية اظهار الاسى على حال المرأة، وتشاركها برمين عثمان، وزيرة شؤون المرأة بالنيابة، تمثيلية اظهار الاسى على حال المرأة وال التزام الصمت الكلي ازاء مسؤولية الاحتلال والماء، اللوم على الحكومة التي هي وحزبها يشلان جزءا لا يتجزأ منها.

الى السبب الحقيقي لكارثة العراق الغني بثروته النفطية وموارده هو وجود الاحتلال التوسعي المتعشش للاستيلاء على النفط فضلا عن وجود مستخدميه المتهاقين على السيرة والاختلاس بينما يظهرون بالأسى والقلق على حال الارامل والايتام والمهجريين. ان براعة سياسىي الاحتلال، تكسروا واناثا، في تقريع القضايا التي تمس حياة المواطنين من محتواها وتحويلها الى ادوات للتضليل الاعلامي وتشكيل اللجان لزيادة مخصصاتهم، لن تخدع المرأة العراقية وهي المعروفة بنضالاتها وانجازاتها بل اسمعها وهي تقول: اذا كنتم تهتمون بباساتنا حقا، واذا كنتم قد شاركتم في الحكومة من اجل خدمة ابناء الشعب وليس طمعا في منصب او مال، واذا كنتم قد اردتمك الآن، بعد سنوات الدمار، ان لا جدوى من النفع في جثة، وأن قلوبكم تفيض بالأسى لرأى ايتامنا، فلماذا لا تستقيلون لتريحوا ضميركم وتريحونا؟

* كاتبة من العراق

ادخال فيروز في المعركة السياسية اللبنانية

مالك التريكي

■ يحكى أن مقاتلي أحد فريقى الحرب الأهلية الإسبانية القوا القبض على مسلح ارتابوا في أمره بعد أن رأوه متفترسا على سطح بناية وهو يصوب مدفعه الرشاش في حركة دائرية مطلقا نيرانه كيفما اتفق في كل اتجاه، ولما سألوه مع أي الجانبين أنت؟ قال: لست مع أحد. فقيل له: وقيم قتلك إذن؟ فأجاب: إنني أقاتل لحسابي الخاص.

هذه الحكاية مؤاتية جدا لتلخيص المسار السياسي للزعيم اللبناني السيد وليد جنبلاط.

فقد تنقل الرجل بين كل المواقع واتخذ بالتعاقب، وأحيانا بالتزامن، جميع المواقف، ثم راح يسدد نيرانه كيفما اتفق حتى لم يبق له إلا السيدة فيروز

يرميها بالمستحق من حصص القول السياسي، مجاريا في ذلك مواقف لسياسيين لبنانيين آخرين استكروا عليها غناها في دمشق.

وإذا كان من المفيد التذكير، في مطلق الأحوال، بأن الخصومة بين الأنظمة العربية ما كانت لتقف حائلا بين الفنان وجمهوره في أي بلد عربي (ولو لا ذلك لما كان لكوكب الشروق مثلا أن تغني في تونس عام 1968 في أوج فترة الخصومة بين بورقيبة وعبد الناصر). فبان الأهم هو الفتوى إلى أن ما تغنيه فيروز بالنسبة لجميع العرب لهو من الجلاء هذا المعنى هو من التصاغة بحيث أوحى لمحمد درويش نصا (أذكر أنني قرأته في جريدة «القبس» الكويتية عام 1986) عن منزلة الأغنية الفيروزية في التصوير الثقافي العربي، وعن ثبل رسالتها الإنسانية التي يصفاها بأنها توفى إلى إلغاء «العدو» من العلاقات بين البشر.

هذا المعنى هو من البدهاة بحيث كنا كثيرا ما نقول، بأسى، مع زميلنا المذبح الفلسطيني الفذ ماجد سرحان رحمه الله بأن لم يبق ما يجمعنا، في زمن الفارقة المديد هذا، فبجعلنا أمة واحدة سوى حب العربية وحب فيروز. تنعشق لغة الضاد ونبر من بيردها. ونحب فيروز ونهشى النفس على أن الذوق العام قد اصطفأها حتى صارت هي ذاتها صلاتنا الصباحية تجدد مناهل الوجدان بصوتها المنصفين من التبر والسلسيل.

كان مقوله آنذاك تأسيا أن كل شيء ربما سينهار (وها انه لم يبق بعد عقدين من هذا الكلام سوى الانهيار سيذا مطاعا يتفقد خرابه كل يوم بمزيد من الخراب) لكن ما يجمعنا وسبيقي يجمعنا سواء قامت في بلاد الغرب أنظمة وطنية أم لم تقم، وسواء زين لصدام حسين سوء عمله بالتطور العجبي في الحرب مع إيران ثم في احتلال الكويت أم أن أواهامه الساتلينية قد صادتفأ أحلاما نابوليونية لدى الجماهير التي تيمتت منذ 1967 بتأمين متزامنين في الكرامة والزعامة، وسواء حافظت الكيانات القطرية القائمة على البقاء أم تشردت وتو احدثت تلو الأخرى عبدا أعرابيا على بدء جاهلي، وسواء سلك العرب طريق عقلاء أم لم يسلكوا، وسواء كنا نحن أمة العرب عقلاء أم مجانين في ركضنا الوحشي في برية الحلم الذي اتفقه روسو إقتاننا حتى الهلاك: حلم السعادة بالسياسة... وسواء تمادت الدنيا، التي يسمونها «الأسرة الدولية»، بأسرها في الظلم المحيط حسب الأصول أم أخطأت فاصصفت ذات مرة عن غير قصد، فإن ما يجمعنا وسبيقي يجمعنا من المحيط إلى الخليج هو الانتماء لوطن ثقافي هو اللغة العربية والحين إلى حضن فني هو صوت فيروز. فلما كانت تفعل آنذاك حي برنامجها الأسبوعي في شوقي وحافظ إبراهيم وخيل مطران وشكيب أرسلان ليس رغم كلاسيتهم الأخاذة بل بسببها. ولو قبض لنا أن تسألنا البريطانية (سو لولي) فلما كانت تفعل آنذاك حي برنامجها الأسبوعي في الشريف، أو ديوان أبي الطيب، أو أبي العلاء، أو كتاب الأغاني، أو الإمتاع.

وتحن إلى حضن فيروز الفني لأنها ليست من الفنانين التميزيين الذين يملؤون على الجمهور حياته ويؤشرون أوقاته فحسب. ذلك أن هؤلاء الفنانين مهما بلغوا من أهمية في حياة الأفراد فما هم باليالي المكناة السامقة التي تتبواها الطبقة التي تنتمي لها فيروز، أي طبقة العظماء الذين يلبون أحضان الحاجات الروحية، ويبينون عن المكنون في ضمائر الأمم.

فيروز صوت فدرالي عروبي أكبر، بقيمته الحدودية، من مجموع مكوناته القطرية: ملك ثقافي مشاع فليس يملك أحد.

وأيا كذا الأمر، فهل تصدقون أن هنالك على وجه الأرض فعلا من يطلب من فيروز ألا تغني؟!

AL-Quds Al-Arabi

daily Independent News Paper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7367

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al- Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 723152

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Center.

Tel/Fax: (9626) 5066089

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همورسmith، لندن دبليو 6 أو كيو يو England

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7367

مكتب القاهرة: 43أ شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فام ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 723152 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

في يوم المرأة العربية: الامم المتحدة ترسم صورة قاتمة عن وضع المرأة في السعودية

■ جنيف-ا ف ب: رسمت الامم المتحدة الجمعة صورة قاتمة عن وضع المرأة في السعودية وطلبت من المملكة ان تدرج في قوانينها مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة. وجاء في حيثيات لجنة الامم المتحدة للقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة التي تدرس وضع النساء في السعودية، ان الخبراء كشفوا ان «لا الدستور ولاي اي قانون يشير الى مبدأ المساواة بين المرأة والرجل..» وذكر تقرير اللجنة ان مبدأ الوصاية الذي تخضع له المرأة في حالات عدة من الحياة اليومية «يساهم في هيمنة الرجل مع اعتماد قواعد محددة مترسخة ومتأصلة ثقافيا (...) وتمييزية حيال المرأة».

ويطلب التقرير من الرياض إلغاء القيود المفروضة على قيادة

النساء للسيارات. وهذه اللجنة التي تضم 23 خبيرا، مكلفة درس تطابق قوانين الدول التي صادقت على معاهدة إلغاء شتى اشكال التمييز ضد المرأة. واعرب خبراء الامم المتحدة عن قلقهم من جهة أخرى من «اعمال العنف بحق النساء» و«عدم وجود ملاحقات او عقوبات» بحق المسؤولين عن هذه الاعمال. كما لفتت اوضاع الخدم المنزلي انتباه اللجنة التي دعت الرياض الى «اعتماد قانون عمل خاص بالخدم» وان تمنحه المملكة «اولوية». ولفت انتباه اللجنة أيضا «مستوى الامية المرتفع بين النساء» ما يدل على «تمييز مباشر وغير مباشر». وطلبت اللجنة «اتخاذ تدابير ليكون حق المرأة في التعليم مساويا لحق الرجل».

واشار الخبراء الى ان عدد النساء في الوظائف العامة والحياة

السياسية او النساء العاملات بشكل عام «متدن جدا». وحث الخبراء الرياض على اتخاذ تدابير «لتسريع وتيرة زيادة هذه المشاركة».

ومن جهة اخرى دعت تونس إلى دعم مسار العمل العربي المشترك لمزيد النهوض بالمرأة العربية والإرتقاء بها، وربطت بين رقي الشعوب العربية بتعزيز دور المرأة كشريك فاعل وكامل الحقوق.

وجاء في بيان وزعته الجمعة وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين التونسية بمناسبة يوم المرأة العربية الذي صادف الجمعة، أن النهوض بأوضاع المرأة العربية وتمكينها من ممارسة حقوقها والقيام بواجباتها يعد الشرط الضروري للقطع النهائي مع ممارسات همشت المرأة العربية.

وأضاف البيان أن تونس تؤكد من جديد «أن تحديث المجتمعات العربية وتنمية قدراتها على رفع رهانات المستقبل يمر حتما عبر تكريس مبدأ تكافؤ الفرص بين الجنسين» وإبراز القيم الثيرة التي زخر بها الموروث الحضاري الذي ساهمت المرأة العربية بقسط وافر في صيانته وتعزيز إشعاعه. ودعت في هذا السياق إلى دعم مسار العمل العربي المشترك للنهوض بالمرأة العربية والإرتقاء بها إلى مرتبة المساواة الكاملة مع الرجل من منطلق الإيمان بأن رهان الرقي بالشعوب العربية لا يمكن أن يتحقق دون المرأة كشريك فاعل وكامل الحقوق. وأشارت بالمقابل إلى أن أوضاع المرأة التونسية عرفت تطورا نوعيا دعم مكانتها وكرس دورها الفاعل في التنمية، ومشاركتها في مختلف أوجه الحياة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية.



المطربة اللبنانية «اليسا» شاركت في بيروت في تسجيل حلقة من برنامج «تارا تاتا» لتلفزيون دبي. البرنامج يقدم لقاءات مع نجوم الغناء والسينما والتلفزيون العرب.

الحصار عزت القمحاهوي

لم يكن يقتصنا إلا حصار الإنترنت! انقطع الكابل البحري الذي يربط مصر بأوروبا ليكتشف أننا سرعان ما نرتب عادات على مستحدثات كنا نعيش من دونها منذ سنوات قليلة. لا يقتصر الأمر على مقال اعتدت أن أكتبه لـ «القدس العربي» حتى الساعات الأخيرة من نهار الجمعة، لينشر في صباح السبت، وكأنني مع أسرة التحرير في لندن؛ فالكاتبة أمرها يهون، والسوف أبكر عدة ساعات وأرسل بالفاكس، للمرة الأولى: الفاكس الذي كان ثورة تكنولوجية عندما ظهر ليو فر على مراسلي الصحف وقت الإملاء على آخر في الطرف الثاني، صار اليوم وسيلة مهجورة من العصر الحجري أي ما قبل الإنترنت! الخسارة للشركات التجارية والبورصة تقدر بالمليارات، هكذا يقولون، ولا أدري لماذا تخسر دولنا المنحوسة المليارات بسهولة، بينما تكسب الملايين بشق الأنفس!

المليارات قالوا! إننا خسرناهما لأن الزميل إبراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور» نشر أخباراً تتعلق بصحة الرئيس، والمليارات خسرناهما لأن عاملاً حرض زملاءه على الاعتصام لمدة أسبوع أو أسبوعين، على الرغم من أن المصنع الذي توقف العمل به متهم بتحقيق خسائر طوال العام، والمخطي أن كل تعطيل من شأنه وقف الخسائر!

على أية حال هم يحسبونه هكذا، ولا علم لي بالاقتصاد، لكنني أكتب عن حالي وحال عدد كبير من القراء كان انقطاع الشبكة العنكبوتية بمثابة عنكبوت ينسج شركه حول أمخأخهم، إذ صارت «القدس العربي» محاصرة من كل الجهات، منع ورفي مستمر في مصر، ومنع تكنولوجياجي بالمصادفة، هي وعدد كبير من الصحف، وأهمها الصحف البيروتية التي تحظى بقراءة مصرية عالية على الإنترنت أيضاً.

واكتشفنا أن القنوات الفضائية بمراسليها الذين يطلقون كاميراتهم على كل هدف يتحرك، وباشتباكات ضيوفها في الاستديوهات، ليس بوسعها أن تغني عن الصحافة وتحليلاتها الأقل صحفاً، وليس بوسعها أن تغني عن المواقع الإلكترونية الأكثر تحمرا ونزقا.

وبغياب القوة الصحافية الضاربة على الإنترنت صار القراء المصريون في مرمى نيران المدافع الفاسدة بالبرافندات القومية المصرية، ولولا لطف الله بوجود عدد من الصحف المستقلة المصرية لقامت الحرب بين المصريين والفلسطينيين، من جراء التحريض السخيف والقصص الملقة عن الاعتداءات الفلسطينية على السيادة المصرية، إلى حد دفع العلم الفلسطيني على موقع بسيناء!

ليس من المفترض أن تعرف ملائكة فلسطينية بأجنحتها على حدود مفتوحة، ومن المتوقع أن يمر في الزحام لصوص أو إرهابيون، ومن المتوقع أن يفش مواطن أوشك على الموت تحت الحصار غله في أول من يراه، جنديا كان أو ضابطاً أو مواطناً مصرياً هب لمساعدته، مظلماً زحف إلى الحدود مصريون يحملون معونات نقاباتهم وتنظيماتهم، وشباب يريدون المساعدة بقوتهم أو بقروشهم القليلة، وتجار - استأصلوا غدا الضامئ - لبييعوا بأضعاف الثمن، ولصوص، ومتسللون.

وهذا هو الحال، لأن في بلادنا شعباً وليس ملائكة أو شياطين. والشعوب بعكس المخلوقات النورية والنيروانية، ديدنها الغفوى وعدم التجانس في أوقات الأزمات. ومن المشروع في الغفوى التفتيش من دون أن يكون في هذا إهانة للفلسطينيين، ومن الطبيعي أن يتم العثور على مخالفات، من دون أن تكون مخططات من شعب بأكمله ضد أشقاك.

والمبالغة في تصوير المخالفات باعتبارها اعتداء على السيادة الوطنية المصرية لا تبغي إلا ازعج العداء بين الشعبين، والإيحاء بأن مزاعم إسرائيل هي الصحيحة، حول افعال حماس حالة الحصار دفعا بالأمور إلى سيناريو فتح الحدود، والزج بانتحاريين إلى داخل الأراضي المصرية.

وكان حماس انتهت من كل حروبها مع عدوئها الاستراتيجيين: فتح وإسرائيل، لكي تفتح جبهة جديدة مع مصر.

غيباب الإنترنت حرم القراء الذين اعتادوه وسيلة للمعرفة والإعلام، بوصفه نافذة على صحف لاتصل نسخها الورقية إلى أيديهم، أو بغياب المدونات الشخصية والمواقع الإلكترونية، فكان من الصعب متابعة محاولات الصلح بين فتح وحماس، أو على الأقل الوقوف على أولويات كل منهما في ترتيب الأعداء: الفصيل الآخر أم إسرائيل!؟

ليس في هذا التساؤل أي مزاح، ونستطيع نحن المقيهورين بهذا الشقاق الفلسطيني، أن نقترح ترتيبا بناء على ما يبدو من شواهد؛ حيث يتم اللقاء مع أولرت من دون أية شروط، بينما لقاء الأخوة الأعداء دونه قطع الرقاب!

وما فعله الصهانية بحصارهم واغتيالاتهم واجتياحاتهم، ليس جديداً، فعلا أكثر منه عندما كانوا عصابات تخطط لإقامة دولة على أرضنا، ويفعلونه دائماً بعد أن صاروا دولة على أرضنا لموحها أن تظل عصابة.

المفاجأة عندنا نحن، خلافتنا، وعدم توقعنا لسيناريو الحصار والضغط على حدود مصر، على الرغم من أن السيناريو الإسرائيلي لتوطين الفلسطينيين في سيناء معروف، وهو نكبة جديدة لمصر وللسلمين معا.

أما نكبتنا الأعرق، أو أم النكبات، فهي ما نفعله نحن بأنفسنا: من استئساد بعضنا على البعض؛ حماس على فتح أو فتح على حماس بأي ترتيب شئت.

وفي أيام كذهه يمتنى الإنسان أن يفقد حواسه وإحساسه، وليس فقط دمه! الإنترنت، حتى يعيش سعيداً مثل زعامات لا ترى أو تسمع أو تدرك كم هو ضيق القفص الذي تتعارك بداخله!

● **عبدالله بن حمد العطية** نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الطاقة والصناعة القطري، وصل والوفد المرافق الى فيينا، للمشاركة في الاجتماع الاستثنائي السابع والأربعين بعد المائة، لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، الذي بدأ الجمعة في العاصمة النمساوية.

● اقيم الجمعة بقصر الإليزيه في باريس حفل وشح خلاله الرئيس الفرنسي **نيكولا ساركوزي**، الكاتب الغربي **الطاهر بن جلون**، بوسام الشرف من درجة ضابط، وهو ثاني وسام فرنسي يوشح به بعد وسام الفارس، الذي وشحه به الرئيس الراحل **فرانسوا ميتران** 1988.

● صدر قرار جمهوري في مصر بتشكيل المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، ويضم في عضويته الدكاترة **أحمد زويل** حائز جائزة نوبل، و**فاروق الباز**، و**مجدي يعقوب**.

● **نجاة الهاشمي** الكاتبة المغربية حصلت على جائزة الدورة الثامنة والعشرين للأديب الكاتالوني **رامون بوي** لسنة 2008، التي تعتبر أرفع جائزة أدبية في اقليم كاتالونيا. وتسلمت هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها 90 ألف يورو، في حفل أقيم بإمارة أندورا عن روايتها «البطريق الأخير».

● الشيخ **سعود بن صقر القاسمي** ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة، اجتمع مع **تشارلز واندو سيمبا** وزير المواصلات في الكونغو الذي يزور إمارة الامارات بدولة الامارات حاليا. وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

● الدكتور **ناصر الانصاري** رئيس هيئة الكتاب في مصر نفى، أمس، الأنباء التي بنتها إحدى وكالات الأنباء العالمية عن

كرنفال ريو.. اضخم حفلة في العالم

وقد ذهبت بلدية ريسيفي (شمال شرق) الى ابعد من ذلك بتوزيعها «الحبوب المجهضة»، التي تؤخذ من قبل النساء بعد العلاقة الجنسية لتجنب الحمل، طوال فترة الكرنفال.

وسعت الكنيسة الكاثوليكية الى منع تطبيق هذا الاجراء لاجلة الى القضاء ومعتبرة انه وسيلة لمنع الحمل تدبنيها وانه بحث الشباب على اقامة علاقات جنسية في سن مبكرة، لكن الشكوى التي تقدم بها كبير اساقفة ريسيفي جوزيه كاردوسو سوبرينو ووجهت برفض القاضي فيما اتهمت الحكومة سلطات الكنيسة بالتدخل في شأن يخص الصحة العامة.

ومسألة الامن تعتبر ايضا من الاهتمامات الرئيسية خلال الكرنفال. وقد اختار عناصر الشرطة العسكرية في ريو دي جانيرو هذه الفترة لطرح مطالبهم برفع الاجور.

وقد اشعلت تظاهرة على شاطئ ايبانيمبا (ريو) ضمت 500 عنصر من هذه الشرطة الشرارة واثارت ازمة بين ولاية ريو وهذه القوة المكلفة خصوصا امن الكرنفال.

وقال وزير الامن في ولاية ريو دي جانيرو جوزيه ماريانو بلترامي الثلاثاء ان القائد العام لهذه القوة وتسعة مسؤولين عن وحدات فيها متهمون بخصيان الوامر بسماحهم بهذه التظاهرة.

ان ادارة معرض القاهرة الدولي للكتاب قد صادرت عدداً من الكتب المعروضة فيه.

● **مصطفى الكثيري** المندوب السامي لقدماء المقاومين، وأعضاء جيش التحرير المغربي، وشح الجمعة بالرباط بوسام المكافأة الوطنية من درجة قائد، **مسعود بن ابراهيم ليفي** أحد الشخصيات اليهودية المغربية، التي انخرطت في مقاومة الاستعمار الفرنسي.

● **جمال ناصر البدر** سفير قطر الجديد لدى البرازيل قدم أوراق اعتماده، الى الرئيس **لويز اناسيو لولا دا سيلفا**، بالقصر الرئاسي في برازيليا.

● الاتحاد العام لطلبة فلسطين «Gups» بمدينة مانشستر البريطانية، يقيم حفلاً تابينياً للقائد العربي الفلسطيني زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «**جورج حبش**»، يوم الأحد من الساعة الخامسة وحتى الساعة مساءً. ويليقي خطاب التابين بشير الغرا رئيس الحملة التضامن مع الشعب الفلسطيني، وذلك في العنوان التالي:

Mount street 6 Friends Meeting House Manchester

كرنفال ريو.. اضخم حفلة في العالم

وقدم 47 ضابطا من الشرطة العسكرية استقالتهم تضامنا مع المسؤولين الذين تمت اقتلتهم.

لكن الجانبين اكدا ان امن الكرنفال لن يتأثر. واكد بيلترامي «هناك قيادة ستنتخذ القرارات المناسبة، يمكن للناس ان يطمئنوا.

يمر الكرنفال على ريو عادة بهوء».

وقد تم نشر أكثر من 9700 من عناصر هذه الشرطة لهذه المناسبة. وكما في كل سنة سيتمركز عدد كبير من هؤلاء على جادة «سامبودروم» التي تمتد على 900 متر وتقام فيها المنصات في وسط المدينة حيث تقوم 12 مدرسة رئيسية في رقص السامبا بعروض مع أكثر من 50 ألف متفرج في كل ليلة.

لكن إحدى المدارس هذه «اونيدوس دو فيرادورو» وهي آخر من سيقوم بعرض ليل الأحد ستمنع من تمرير إحدى عرباتها. فقد منع القضاء في ريو دي جانيرو الخميس ان يتدخل عرض هذه المدرسة عربية تمثل جثثا متكدسة لضحايا المحرقة يقف عليها راقص متنكر بزي ادولف هتلر.

واعتبرت القاضية جوليانا كاليخزستيم ان الكرنفال «يجب الا يتشكل اداة لثقافة الحقد أو اي شكل من اشكال العنصرية أو امتحان الاحداث الوحشية».

شرطيان يجبران مراقبة على ممارسة البغاء

■ نيويورك - يو بي بي: أي: وجهت محكمة امريكية تمها إلى محقق في شرطة نيويورك وزميلته باختطاف طفلة مشردة في الـ 13 من عمرها واجبارها على ممارسة البغاء.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس عن المدعي العام في مقاطعة كوينز ريتشارد براون أن المحقق واين تايلور، 35 عاما، وزميلته زالكيا براون، 29 عاما، يواجهان تمها بخطف طفلة هاربة من منزلها وفي 13 من عمرها واجبارها على ممارسة الدعارة.

واضاف براون انهما «متهمان بالخطف والاحتجاز غير القانوني وتعريض رفاهية طفل للخطر والترويج للدعارة».

وأوردت الصحيفة أن البنت كانت غادرت منزل ذويها في بروكلين في العاشر من كانون الثاني (يناير) الماضي والتقت براون بعد أن عرضت عليها العمل كراقصة. واخبرت براون الطفلة أن قبضت 500 دولار امريكي كاجر لها كي تعمل في الدعارة. وقالت الفتاة إنها بعد العديد من حفلات الدعارة استطاعت أن تهرب وتعود إلى منزلها.

علماء يظرون بصلا بلا دموع

■ أوكلاند-يو بي بي: نجح علماء من نيوزيلندا في تطوير نوع من البصل لا يتسبب بذرف الدموع، ولكن الأمر سيستغرق عشر سنوات على الأقل لطرح هذا النوع من البصل في الأسواق. وذكر تلفزيون نيوزيلندا ان العلماء تمكنوا من خلال استخدام الهندسة الوراثية من التخلص من المادة التي تسبب ذرف الدموع لدى تقطيع البصل. وأضاف ان العلماء تمكنوا بعد ست سنوات من الأبحاث من وضع حد لتساقط الدموع خلال تقطيع البصل . وقال العالم المنشرف على البحث كولن ابيدي «ما يعرض أمامنا الآن هو بصل، لكنه لن تذرف الدموع لدى تقطيعه».

ويعتقد العلماء الذين عملوا مع فريق في اليابان انهم تمكنوا من اختراق الرمز الجيني للبصل وتعطيل الإنزيم (الخميرة) التي تجعل الناس يذرفون الدموع لدى تقطيع البصل.

مولود روسي وزنه 6,1 كغ

■ موسكو- يو بي بي أي: أنجبت أم روسية في الشرق الأقصى من البلاد طفلاً بلغ وزنه 6.1 كيلو غراما، حيث أعلن المستشفى أن المرأة أجريت لها عملية ولادة قيصرية لكنها والمولود بصحة جيدة.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن الطبيب المسؤول في المستشفى أن «امراة من خاباروفسك في أقصى الشرق الروسي وضعت طفلا يزن 6,1 كيلو غراما».

وأشار الطبيب إلى ان هذا الوزن يشكل ضعف معدل الوزن العادي لأي مولود في البلاد وهو نحو 3,2 كيلو غراما، وأوضح أن المولود هو الطفل السادس في عائلته وهو والأم «بحير»، يشار إلى أن أضخم طفل ولد في منطقة الشرق الأقصى الروسي كان وزنه 6,6 كيلو غراماً، في حين أن أضخم طفل روسي ولد في أيلول (سبتمبر) 2007 بمنطقة آلتاي جنوب سيبيريا وبلغ 7.75 كيلو غراما.

وبحسب موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية، فإن أضخم طفل في العالم ولد العام 1939 في ولاية إلينوي الأمريكية وبلغ وزنه 13.26 كيلو غراما لكنه توفي بعد ساعات قليلة بسبب صعوبات في التنفس.

التفاح والموز والليمون تحمي من الزهايمر

■ واشتطن يو بي بي أي: أظهرت دراسة أجراها عدد من الباحثين الأمريكيين أن تناول التفاح والموز والليمون يحمي الإنسان من العديد من الأمراض العصبية ومنها خصوصا الزهايمر.

ونقلت «مجلة الغذاء والعلوم» أن الباحثين في جامعة كورنيل درسوا الفوائد المستخلصة من التفاح والموز والليمون على الخلايا العصبية ووجدوا أن حامض الكربوليك الطبيعي الموجود في هذه الفواكه يمنع التسمم العصبي في الخلايا.

وأشارت إلى أن «الاستهلاك الإضافي للفواكه الطازجة مثل التفاح والموز والليمون يمكن أن يفيد في تحسين والتأثيرات ضد أمراض مثل الزهايمر». ووجدت الدراسة أن التفاح من بين هذه الأنواع الثلاثة المذكورة من الفاكهة يحتوي على الكمية الأعلى من المواد الطبيعية التي تمنع الضرر بالخلايا العصبية بيلي الموز فالليمون.

وفي هذا الإطار أشار الأستاذ في جامعة كورنيل بنيويورك إلى أن التفاح والموز والليمون هي أكثر الفواكه المعتمدة في الأنظمة الغذائية في الغرب وأسبياً، موضحاً أن هذه الأنواع الثلاثة غنية بالفيتامينات والمعادن والألياف.